نموذج ترخيص

أنا الطالبـة: جنان نمر عقاب الشريده أمـنح الجـامعـة الأردنيـة و / أو من تفوضـه ترخيصـاً غير حصـري دون مقابـل بنشر و / أو استعمـال و / أو استغـلال و / أو ترجمة و / أو تصـوير و / أو إعادة إنتـاج بأي طريقة كانت سواء ورقيـة و / أو إلكترونيـة أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراة المقدمة من قبلي وعنوانها.

مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي وعلاقته بأنماط شخصياتهم الاجتماعية.

وذلك لغايات البحث العلمي و/ أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و/ أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: جنان نمر عقاب الشريده

التوقيع: جنان

التاريخ:

مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي وعلاقته بأنماط تنشئتهم الاجتماعية

إعداد

حنان نمر عقاب الشريدة

المشرف

الدكتور محمد صايل نصر الزيود

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجةالدكتوراه في أصول التربية

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كانون الأول، 2017

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة، وعنوانها " **مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي وعلاقته بأنماط تنشئتهم الاجتماعية** "، وأجيزت بتاريخ 2017/12/24.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور محمد صايل الزيود، مشرفاً أستاذ مشارك – أصول التربية	....
الدكتور "محمد أمين" حامد القضاة، عضواً أستاذ – أصول التربية	....
الدكتور محمد سليم الزبون، عضواً أستاذ – أصول التربية	....
الدكتور حسن أحمد الحياري، عضواً أستاذ – أصول التربية (جامعة اليرموك)	....

الإهداء

أشكر الله العلي القدير على رضاه عني وأن حباني بالعزم والإيمان القوي أن النجاح التصميم والإرادة في تحصيل العلوم والقدرة على الإنجاز هو توفيق منه سبحانه لا إله ألا هو.

أبي الحبيب، المعلم والصديق لا زلت عند وعدك، ولا زلت عند عهدك بي، الإنسانة الجادة المجتهدة في طلب العلم في كل الأوقات، غبت عني وأنا في لحظة كنت أتمناها أنت الداعم الأول لي قد أخذتُ منك صفة حب العلم والاجتهاد والسعي للإنجاز.كان يوم الموافقة على إطار البحث هو يوم وفاتك كنت تعاني النزع الأخير وأنا في عجلة من أمري في الجامعة أطلب الموافقة للذهاب إليك وأخبارك، علّه كان شفاء ودواء لقلبك التواق لرؤيتي سعيدة هانئة.أطلب لك الرحمة والرضي من رب العالمين وأن تهنأ بأخباري. أهدي إليك قبلة على الجبين الذي لم ينحني قط إلا لله سبحانه وتعالى، وزادني شموخاً في حياته ومماته.

إلى أمي التي تحكي قصة عشق الأمومة بكل ما تعني، إلى التي كانت ولا تزل الحضن الدافئ والقلب الكبير، والعمود الأساسي في وصولي لهذه اللحظة التي أرجو من الله أن أستطيع إدخال الفرحة على قلبك من خلالها. وزوجي العزيز وقد كنت ريحانة حياتي وأمامي في كل خطوة أخطوها، لثقتك بأنني باحثة علم، وأنني أستطيع وأنني أستحق الدعم، كل ذلك كان له الأثر في التصميم والوصول لك مني كل الحب والتقدير.إلى عائلتي بناتي وأولادي أهديكم ثمار جهد مشترك سهرنا الليل في بذله، أهديكم فرحة غامرة علها تكون حافزاً ونقطة مضيئة في دروبكم أهديكم حب الأم التي تحصد قطافاً لأجلكم ولكم.سعادتي بأن أكون على شرف قطافكم أنتم وأن أصفق لكم كجناحي طير يسمو إلى الحرية.

شكر وتقدير

قال تعالى" إنما يخشى الله من عباده العلماء" صدق الله العظيم

أحمدلله حمدا كثيرا وأصلي وأسلم على أشرف خلق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام

أود أن أقدم خالص شكري وتقديري إلى كل من ساهم في مسيرتي العلمية في جميع مراحل حياتي وفي إنجاز أطروحة الدكتوراة، وأتقدم بشكري الخاص لأساتذتي الأفاضل على ماقدموه من علم وخبرة خلال سنوات كانت منهل علم مثل لي بداية لانهاية علني أفيد به كما أفادوني، وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور محمدأمين القضاة والأستاذ الدكتور محمد الزبون، والاستاذ الدكتور حسن احمد الحياري لتفضلهم بمناقشة الاطروحة، وأتوج شكري بالتقدير الموصول لمشرفي الأستاذ الدكتور محمد صايل نصرالله الزيود على سعيه وصبره ومتابعته لعملي وتقديمه كل الإهتمام خلال سنتين متاليتين وبروح الإخلاص والعطاء، فلهم جميعا جزيل الامتنان والاحترام.

كما أقدم شكري لجميع القائمين على ادارة الجامعة الأردنية على مايقدمونه لجميع طلبة الجامعة من دعم وتسهيلات ورؤى تعليمية جعلتها دائما الجامعة الأميز.

لكم جزيل الشكر والعرفان

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

قائمة الملاحق

مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي وعلاقته بأنماط تنشئتهم الاجتماعية

إعداد

حنان نمر عقاب الشريدة

المشرف

الدكتور محمد صايل نصر الله الزيود

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى استعداد ودرجة المشاركة لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي، كما هدفت إلى الكشف عن علاقة مستوى الاستعدادللمشاركة في الاعمال التطوعية لدى الطلبة بأنماط تنشئتهم الاجتماعية، في ضوء متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والكلية، والجامعة، والسكن والمتغير المستقل أنماط التنشئة الاجتماعية.

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الأردنية الحكومية التي يبلغ عددهم (213306)، منهم (91979) طالباً و (121327) طالبة، وتم اختيار عينة من المجتمع بالطريقة القصدية ثم العشوائية البسيطة ، وبلغت العينة (4049) طالباً وطالبة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتحليل التبايناالأحادي واختبار شيفيه للمقارنة البعدية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الاستعداد لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي متوسط في مجالات حقوق الإنسان ودعم ورعاية الموهوبين وزيارة المرضى وفي برامج مكافحة العنف ضد المرأة والطفولة والإغاثة وفي تقديم العون في مجالات الصحة والبيئة. وأن درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية والحكومية في العمل التطوعي متوسطة في مجالات معينة كالمشاركة في رعاية الطفولة والانضمام إلى احد البرامج التطوعية التي تعنى بحقوق الإنسان والمرأة والبرامج الاجتماعية والرياضية وفي مجالات البيئة والإغاثة الإنسانية. إلا أنها كانت منخفضة في مجالات خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة والحالات النفسية. وبأن لنمط التنشئة الاجتماعية علاقة ارتباطيه بمستوى الاستعداد ودرجة المشاركة لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية. كما اظهرت النتائج أن النمط التسيبي هو السائد وجاء في المرتبة الثانية التسلطي ثم الديمقراطي. وبان هناك علاقة ارتباطية سلبية بين مستوى الاستعداد للمشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية وسيادة نمط التنشئة الاجتماعية الديمقراطي. وعلاقة ارتباطية ايجابية مع النمط التسلطي. كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مجال مستوى الاستعداد للمشاركة للاختلاف الجنس لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية وجاءت الفروق لصالح الذكور، وفي اختلاف مكان السكن

لصالح القرية، وفي اختلاف الجامعة لصالح الجامعة الأردنية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للاختلاف في مستوى الدراسة والكلية.

وبأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمستوى الدراسة في درجة المشاركة لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس. كما ظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجامعة وكانت لصالح جامعتي مؤتة والهاشمية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للاختلاف في الجنس والكلية والسكن.

وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة توصيات ومقترحات لمؤسسات التنشئة الاجتماعية ومنها الجامعات (كإحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية) وللباحثين والدارسين للبحث في علاج المعوقات والأسباب التي من شأنها تبني ورفع مستوى الاستعداد ودرجة المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية.

الكلمات المفتاحية: العمل التطوعي، التنشئة الاجتماعية، المشاركة ومستوى الاستعداد.

الفصل الأول

خلفية الدراسة واهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة واهميتها

المقدمة

تطمح المجتمعات اليوم الى تدعيم المشاركة في العمل التطوعي وتفعيله، فبعدما كانت حكومات الدول هي المسؤول الأول عن تنمية المجتمعات وتطويرها، أصبح العمل التطوعي الذي يقوم به افراد المجتمع هو أحد اهم الادوات التي تنمي المجتمعات وتدعم تكافلها الإجتماعي. لقد باتت الدول والشعوب تسعى الى التعاون والتعاضد والتشارك في حل المشكلات التي تحدث بسبب الفقر والبطالة والحروب واللجوء والكوارث الطبيعية، والعمل على التخفيف من اثارها، ووسيلتها في ذلك تفعيل دور مؤسسات التنشئة الإجتماعية كافة.

لقد سعت معظم الدول إلى زيادة فرص المشاركة لافراد المجتمع في العمل الاجتماعي فيه من خلال الإهتمام بدور مؤسسات التنشئة الإجتماعية بإعتبارها العامل الرئيس لتكوين شخصية الفرد، وباعتبار الجامعات إحدى المؤسسات التعليمية التي تقوم على إعداد جيل قادر على المشاركة وتقديم العون والمساعدة للاخرين، ولأنها من أكثر مؤسسات التنشئة تواصلا مع الشباب وتأثيرا فيهم، فإنها تعد أحد مصادر المعرفة والتنمية للمهارات والإتجاهات الإيجابية للشباب التي تؤهلهم للحياة المهنية المستقبلية(جرادات، 1996).

و يعد العمل التطوعي والانخراط فيه رمزاً من رموز تقدم الأمم وازدهارها، فالأمة كلما ازدادت في التقدم والرقي، ازداد عطاء وانغماس أفرادها في مجال الأعمال التطوعية. كما يعد الإنخراط في العمل التطوعي مطلباً من متطلبات الحياة المعاصرة التي أتت بالتنمية والتطور السريع في كافة المجالات.

وفي وقتنا الحاضر أصبح يُنظر للعمل التطوعي كذراع أساسي للقطاع الحكومي وتنبع أهميته من خلال دوره في تكملة العمل الحكومي وتدعيمه لصالح الفرد والمجتمع على حد سواء وذلك عن طريق رفع سوية الخدمات وتوسعة نطاقها(الأصبيعي، 2000). بالإضافة الى توفير خدمات قد يصعب على الإدارة الحكومية تقديمها لما تتسم به الأجهزة التطوعية من مرونة وقدرة على الحركة السريعة. ويسهم العمل التطوعي في جلب خبرات أو أموال من خارج البلاد من منظمات مهتمة بالمجال نفسه بجانب المشاركة في ملتقيات أو مؤتمرات لتحقيق تبادل الخبرات ومن ثم مزيد من الإستفادة والنجاح(Wilson, 2003: 433). كما ينظر للعمل التطوعي في عصرنا

الحاضر على أنه ضرورة اجتماعية يشارك فيها أفراد المجتمع في مختلف المجالات،ذلك أن الفرد كائن اجتماعي بطبيعته وليس معزولاً عن الآخرين، وما يقوم به من أعمال لها أبعادها اجتماعية.هذا الفرد ينتمي إلى الإنسانية بما تحمله له من حقوق له وواجبات. وبالتالي فان حاجة الفرد للآخرين تتطلب منه التضامن والتكافل معهم في مختلف الأوقات. والتطوع من الصور التي يتجلى بها هذا التكافل والتضامن بين أفراد المجتمعات حيث يأتي خدمة لأسرهم ومجتمعهم ووطنهم (ابوالقمبز، 2003).

يشير العمل الاجتماعي التطوعي إلى مساهمة الأفراد في أعمال الرعية والتنمية الاجتماعية سواء بالراي أو بالعمل أو بالتمويل أو بغير ذلك من الأشكال، ومن خصائص العمل الاجتماعي يأتي بناء على فهم الاحتياجات المجتمع. وبالرغم من "مجانية العمل الاجتماعي التطوعي، إلا أنه يوجد نظام امتيازات وحوافز وجوائز يتمتع بها العاملون في هذا القطاع وبشكل عام يمكن أن نصف المتطوع بأنه إنسان يؤمن بقضية معينة واقعي ومتعايش مع ظروف مجتمعة، له القدرة على الاندماج والتفاعل مع أفراد مجتمعه، ومستعد لتقديم يد المساعدة لرعاية وتنمية مجتمعه (الخاروف، 2010: 360).

إن من بين أهم الأمور التي يبرزها العمل التطوعي هو إظهار الصورة الإنسانية للمجتمع والتكافل الإجتماعي وتدعيم الروابط والعلاقات الوشائجية، وتأكيد اللمسة الحانية البعيدة والمجردة من الصراع والمنافسة، ومن هنا فإن للتطوع قيم وأهمية بالغة الأثر في الدولة نفسها وأنظمتها المختلفة وفي تنمية الروح الإنسانية وتحفيزها على العمل الجماعي الخيري الذي يعزز تكافل الأفراد في أي مجتمع من المجتمعات (الزيود والرقب، 2008).

ونظراً لأهمية العمل التطوعي ودوره في حل مشكلات الأفراد والمجتمعات فقد سعت المؤسسات الرسمية والأهلية في مختلف دول العالم إلى الاهتمام به، ليصبح ثقافة سائدة في حياة الفرد والمجتمع. وعملت العديد من البلدان إلى فتح باب التطوع لفئات المجتمع المختلفة من خلال توفير فرص الخدمة الاجتماعية التي تقدم بشكل طوعي ومن خلال جمعيات ومنظمات متخصصة تستقطب تلك الفئات وتقوم بتدريبها وتأهيلها وتهيئتها للانخراط في الخدمات العامة (خليل، 2001)،فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته، والفرد ليس معزولاً عن الآخرين، وما يقوم به من أعمال له أبعاده الاجتماعية،وله حقوق وواجبات ومن حقوقه الكثيرة، حقه في العمل، وأما أنواع العمل فهي كثيرة ومتنوعة، منها ما يقوم بها الإنسان مقابل أجر مادي معين حتى يستطيع العيش وحتى تلبي حاجاته وطموحاته ومستقبل أبنائه، ومنها ما يقوم به بدون أجر مادي،وهو العمل التطوعي.

فقيمة عمل الإنسان لا تنحصر بالقيمة المادية، إذ له أيضاً قيمة اجتماعية وأدبية وأخلاقية ودينية (عثمان وساري، 2009).

ويتضمن العمل التطوعي جهود إنسانية وأعمال تبذل من أفراد المجتمع، بصورة فردية أو جماعية، ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء كان هذا الدافع شعورياً أو لا شعورياً، كما يعد مجالاً للتدريب على الحياة العامة واكتساب الخبرات التي تساعد على القيام بالعمل خدمة للمجتمعات الإنسانية (Kulik, 2011: 922).كذلك، بوسع العمل التطوعي أن يساهم في الاندماج الاجتماعي والاقتصادي بين الأقليات، كالمهاجرين واللاجئين، وان يفعّل فئات من المجتمع يندر أن يشارك في هذا المجال، كالمسنين والمصابين بفيروس نقص المناعة الإيدز.

إن تزايد الاهتمام بالعمل التطوعي وتزايد أعداد المتطوعين يعد مؤشراً على الفوائد الكبيرة التي يحققها التطوع للفرد والمجتمع، فعلى المستوى الاجتماعي تحقق الخدمات التي يقدمها التطوع دوراً مهما في تكملة ماتعجز الدول والحكومات عن تقديمه من مشروعات خدمية وتنموية. وفي إشارة إلى فائدة التطوع النفسية الكبيرة للمتطوع ماورد بقول الله تعالى: (فمن تطوع خيراً فهو خيرٌ له) (سورة البقرة، آية 184) (حافظ، 1997). كما تتميز أنشطة القطاع التطوعي بالسلاسة في الحركة، مما يساعد على تقديم الخدمات بشكل أسرع وأيسر للمجتمع سواء كان بصورة فردية أو جماعية (Gage and Thapa, 2012: 405). ذلك أن التطوع ظاهرة اجتماعية موجودة على مر العصور، وهو يتضمن جهود إنسانية وأعمال تبذل من أفراد المجتمع، بصورة فردية أو جماعية،ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء كان هذا الدافع شعورياً أو لا شعورياً (عصر، 1989).

والعمل التطوعي ظاهرة مهمة للدلالة على حيوية الناس وإيجابياتهم، ولذلك فهو يؤخذ مؤشراً للحكم على مدى تقدم الشعوب والمجتمعات. ويختلف العمل التطوعي في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع إلى آخر، ومن فترة زمنية إلى أخرى. فمن حيث الحجم يقل بالاستقرار والهدوء ويزيد في أوقات الكوارث والنكبات والحروب (حماد، 1995). ومن حيث الشكل فقد يكون جهداً يدوياً وعضلياً أو مهنياً أو تبرعاً بالمال أو غير ذلك. وأما من حيث الاتجاه فقد يكون تلقائياً موجهاً من قبل الدولة أو المؤسسات التطوعية في أنشطة اجتماعية أو تعليمية أو تنموية، كما انه من حيث دوافعه قد تكون دوافع نفسية أو سياسية أو اجتماعية أو شخصية (اللحياني، 1997). أما مجالات العمل التطوعي فإنها كثيرة؛ منها الطب والتمريض والدعوة إلى الله والإغاثة وجمع التبرعات والصدقات وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين، بالإضافة إلى رعاية المسنين والمعاقين وتقديم الخدمة المناسبة لهم(بدوي، 2004).وقد أصبح العمل التطوعي أحد

أركان الحياة المعاصرة للعديد من المجتمعات وعلى وجه التحديد في المجتمعات المتقدمة التي جعلت منه مجال للبحث والدراسة العلمية وبشكل أدى إلى توسعة مجالات العمل التطوعي لتشمل مختلف القطاعات(Fajardo and Lott, 2014: 139).

ويرتبط العمل التطوعي بعملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم على مساعدة الفرد ليصبح كائناً اجتماعياً في مستوى أفراد مجموعته.حيث تعمل الأسرة باعتبارها أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمجال الحيوي المثل لها،التي تتشكل فيها شخصية الفرد منذ الطفولة، وتبقى فيها الإرثين البيولوجي والثقافي، فهي حجر الزاوية في إعداد النشء وأساساً لأخلاقه ومقاييسه وقيمه وخبراته بل وحتى تدريبه ومؤهلاته العلمية والمهنية، وإشباع حاجاته المادية منها المعنوية بطريقة تساير المعايير الاجتماعية والقيم الدينية والخلقية، وهي أول مؤسسة يقع على عاتقها تنشئة الأجيال، ففيها يتلقى الفرد أولى أصناف الرعاية والتوجيه، ويدفع لاكتساب الثقافة من القيم ومعايير واتجاهات المجتمع الذي يعيش فيه تحضيراً لمختلف مراحل العمر(توفيق، 2001).

و تعمل الاسرة وغيرها من مؤسسات التنشئة الإجتماعية في نشر ثقافة و قيم العمل التطوعي، وإنتقالها من جيل إلى جيل بكل يسر وسهولة من خلال انماط التنشئة الاجتماعية. ذلك ان العمل التطوعي يتطلب الوعي وهذا الوعي بالعمل التطوعي وأهدافه ومعوقاته يتطلب إعداد اجيالقادرة على المشاركة الفاعلة ونقل تأثير هذه المشاركة إلى أقرانهم وأسرهم ومجتمعهم، مما يساعد في بناء شخصياتهم، فالوعي بقيمة العمل التطوعي لايعني المشاركة فقط بل يتعدى إلى الشعور بالمسؤولية، والتواصل، ومساعدة الاخرين، وبناء خطط مستقبلية تستشرف الظروف والمعيقات، ووضع الخطط لحلها والتعامل (حمدان، 1983).

وانطلاقا من أهمية التنشئة الإجتماعية، واستنادا إلى دور الجامعة كأحد مؤسسات التنشئة الإجتماعية في تطوير دور الطلبة وتعزيز فهمهم للعمل التطوعي من أجل تكوين شخصية الطالب الذي هو استثمار المستقبل، أصبحت الجامعة مطالبة بالاخذ بأيدي طلبتها نحو المبادرة وتقديم العمل التطوعي .

ولمؤسسات التنشئة الاجتماعية دور تربوي هام في نشر ثقافة التطوع، حيث تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية من أهم العمليات تأثيراً في الأبناء في مختلف مراحلهم العمرية لما لها من دور أساسي في تشكيل شخصياتهم وتكاملها، وهي عملية يكتسب الأفراد عن طريقها العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم السائدة في بيئتهم الاجتماعية التي يعيشون فيها. وعملية التنشئة الاجتماعية تحصل من خلال وسائط أو مؤسسات متعددة، ومنها الأسرة التي تعد أهم هذه الوسائط، فالأفراد يتلقون عنها مختلف المهارات والمعارف من خلال عدة أساليب تتبعها في تنشئتهم وهذه الأساليب

قد تكون سوية أو غير ذلك وكل منها ينعكس على شخصياتهم وسلوكياتهم إيجابا أو سلباً (الشرايعة، 2006).

وهناك مؤسسات أخرى تعنى بالتنشئة الاجتماعية وجميعها لها دور في تنشئة الأفراد على حب ممارسة العمل التطوعي، فالمدارس ودور العبادة والأندية والمؤسسات الإعلامية وجماعة الرفاق ووسائل التواصل الاجتماعي الحديثة أثرت على أنماط هذه التنشئة بطرق مختلفة ومتنوعة(الرشدان، 2005). ولقد اثرت الثورة العلمية والتقنية على انماط التشئة الاجتماعية وتركيز مؤسسات التنشئة الاجتماعية على امور متنوعة ومختلفة بشكل اثر سلبا على اهتمام هذه المؤسسات بالتطوع والعمل التطوعي نتيجة التفات هذه المؤسسات الى اساسيات التربية والتعليم بعيدا عن العمل التطوعي او العمل الخيري كابعاد تربوية يجب ان تركز عليها مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

وتسهم الجامعات بشكل فاعل في احداث التغير الاجتماعي وتنقية المجتمع من المشكلات ومظاهر الخلل إضافة الى بث قيم التعاون والتضامن والتكافل ومساعدة الاخرين كونها مؤسسات وطنية لديها الامكانات اللازمة بشريا وماديا لتربية طلبتها على هذه القيم(المالكي، 2010). ونظرا للدور الذي تقوم به الجامعات في البناء القيمي للطلبة فانه يتوقع منها اعداد طلبتها للمشاركة في بالعمل التطوعي من خلال إعداد مايلزم من خطط للتوجيه والإرشاد وتوفير الفرص للطلبة للتطوع وخدمة مجتمعاتهم، من هنا جاءت هذه الدراسة لتتناول مستوى استعداد طلبة الجامعات الاردنية الحكومية للمشاركة بالعمل التطوعي وعلاقة ذلك بأنماط تنشئتهم الاجتماعية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن تعقد الحياة الإجتماعية وتطور الظروف المعاشية والتغيرات الإجتماعية والإقتصادية والأمنية والتقنية المتسارعة تملي علينا أوضاعاً وظروفاً جديدة تقف الحكومات أحياناً عاجزة عن مجاراتها. مما يستدعي تضافر كافة جهود المجتمع الرسمية والشعبية لمواجهة هذا الواقع وهذه الأوضاع، ومن هنا يأتي دور العمل التطوعي الفاعل والمؤازر للجهود الرسميةوتكمن أهمية الخدمات التطوعية في مساعدة الشباب على التنشئة الاجتماعية السليمة وضبط سلوكهم وتوعيتهم وحمايتهم من الانحرافات السلوكية و تشجيعيهم على قضاء أوقات فراغهم في برامج الأندية و نشاطاتهم المختلفة لخدم أنفسهم و مجتمعهم (الصرايره، 2011: 18).وتمتثل مشكلة الدراسة في الواقع الراهن بأن مستوى المشاركةفي العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية تقتصر على نشاطات محدودة في الكليات تتحدد بخدمة المجتمع الجامعي، كذلك أن

عدد المتطوعين من طلبة الجامعات وعدد المبادرات التطوعية وعدد الانجازات القائمة على نشاطات تطوعية خرجت من الجامعات لا زال متواضعا(الزيود والكبيسي، 2014)، هذا الواقع دفع الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة للتعرف إلى مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة بالعمل التطوعي، ودراسة علاقته بأنماط تنشئتهم الاجتماعية من وجهة نظرهم، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

السؤال الثاني: ما درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

السؤال الثالث: ما أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) وفي تقديرات عينة الدراسة لدرجة استعدادهم للمشاركة في العمل التطوعي تبعا لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والكلية ومكان السكن والجامعة؟

السؤال الخامس:هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) وفي تقديرات عينة الدراسة لدرجةمشاركتهم في العمل التطوعي تبعا لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والكلية ومكان السكن والجامعة؟

السؤال السادس:هل يوجد علاقة ارتباطية بين مستوى استعداد طلبة الجامعات الاردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي وأنماط تنشئتهم الاجتماعية؟

السؤال السابع : ما هي معوقات المشاركة في العمل التطوعي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبةأنفسهم؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيس وهو" كشف مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي وعلاقته أنماط تنشئتهم الاجتماعية".

وينبثق من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

الكشف عن مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي.

تحديد درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي.

الكشف عن أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة في المجتمع الأردني ويتعرض لها طلبة الجامعات الأردنية الحكومية

تحديد أثر العوامل الأخرى : الجنس والمستوى والكليةومكانالسكن والجامعة علىمستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي وعلىدرجة مشاركتهم.

الكشف عن المعوقات لدى الجامعات الاردنية الحكومية التي تؤثر على استعداد طلبتها للمشاركة في العمل التطوعي.

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الدور التربوي الذي يجب أن تضطلع به مؤسسات التنشئة الاجتماعية بشكل عام والجامعات بشكل خاص فيما يتعلق بتنشئتهم على العمل التطوعي.

وتكمن هذه الأهمية بأنها كشفت عن مستوى الاستعداد للمشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وعن درجة مشاركتهم في العمل التطوعي إضافة إلى معرفتها أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. كما تزداد اهمية هذه الدراسة بدراستها أثر متغيرات الكلية والجنس والمستوى الدراسي ومكان السكن ونمط التنشئة الاجتماعية لدى طلبة في مستوى الاستعداد للمشاركة بالعمل التطوعي، وكشفتعن العلاقة الارتباطيه بين مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية وأنماط تنشئتهم الإجتماعية.

وتزداد أهمية الدراسة من كون نتائجها تعتبر ذات أهمية خاصة للجهات الآتية:

- الطلبة: كون نتائجها ستزيد من وعي الطلبة بالعمل التطوعي وأثره في تنمية شخصياتهم وإرشادهم المشاركة في مجالات العمل التطوعي.
- الجامعات: من خلال الاهتمام بإطلاق برامج ومبادرات للعمل التطوعي، ودعم المشاركين بالتسهيلات المناسبة من حيث الإدارة، التمويل، وأساليب التغيير.

- الأسرة الأردنية: من خلال تنمية دورها كأحد أهم المؤسسات الرئيسة في تنشئة الطلبة وإعدادهم للمستقبل وتفعيل دور الوالدين في دعم المنظومة القيمية لدى أبنائهم .
- المجتمع الأردني: من خلال المنفعة بالمشاركة بالعمل التطوعي بما يعود عليه من فوائد، وأهمها القضاء على الجريمة.
- الجهات الحكومية المسئولة عن العمل التطوعي: من خلال وضع الخطط والبرامج والرؤى العملية لمعالجة الواقع ووضع الخطط المستقبلية للنهوض بالعمل التطوعي.
- البحث العلمي: من خلال تشجيع الباحثين على تناول موضوع العمل التطوعي من عدة زوايا مختلفة، وتقديم الدراسات المستقبلية في هذا المجال، مما يساهم في عمل القائمين عليه من مؤسسات اجتماعية (الأسرة، والمدرسة، والإعلام، والجامعات، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي، والبحث العلمي، ووزارة التنمية الاجتماعية).

حدود الدراسة

الحدود المكانية: حيث تم تطبيق هذه الدراسة على طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في كل من شمال، ووسط، وجنوب المملكة من خلال التطبيق في كل من الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك ، وجامعة مؤتة، والجامعة الهاشمية.

الحدود الزمانية: إجراء الدراسة خلال الفصل الثاني 2015/ 2016 من خلال التطبيق في كل من الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك ، وجامعة مؤتة، والجامعة الهاشمية.

الحدود البشرية: حيث تم تطبيقها على طلبة الجامعات الأردنية الحكومية.

الحدود الموضوعية: وتشمل مستوى الاستعداد للمشاركة بالعمل التطوعي لدى طلبةالجامعات الأردنية الحكومية وعلاقته بأنماط تنشئتهم الاجتماعية.

مبررات إختيار المجال المكاني للدراسة

- أن الجامعات الأردنية الحكومية هي جزء من مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمجتمع الذي يتواجد فيه الطلبة الشباب.

- تعتبر الجامعات الأردنية الحكومية المكان الذي يمكن للطلبة فيه المشاركة في البرامج المتعددة التي تعمل على إشباع إحتياجاتهم واحتياجات المجتمع.
- ترتبط سياسات الجامعات الأردنية الحكومية بسيايات الدولة.
- تعتبر الأنشطة التطوعية في الجامعات المدخل لسوق العمل وتوثيق العلاقات للمستقبل.

محددات الدراسة

تحددت نتائج الدراسة بالمجتمع الذي سحبت منه العينة وتحددت كذلك بالخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة.

مصطلحات الدراسة

العمل التطوعي: هو العمل الذي يقوم به الفرد لتحقيق أهداف اجتماعية محددة دون أن يستهدف من عمله الأجر،أو جني الربح المادي،أو اقتسامه أوتحقيق المنفعة الشخصية(الخطيب، 2002: 54).

التعريف الإجرائي للعمل التطوعي:ما يقدمه الطالب الجامعي المتطوع من الوقت أو الجهد، أو العمل، أو المال،أوالمشورةبشكل دائم أو مؤقت، سواء تلقى الخبرة بالتدريب أو لم يتلقى، دون أن يتلقى أي أجر أو تعويض مادي يعود إليه، الأمر الذي يحقق مشاركة حقيقية في بناء المجتمع وتطويره سواء بجهود فردية أو جماعية. وهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس العمل التطوعي الاجتماعي الذي تم استخدامه لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

التنشئة الاجتماعية: وهي عملية تحويل الإنسان من كائن بيولوجي بسيط لديه استعدادات وقدرات كاملة إلى كائن اجتماعي قادرعلى التفاعل والتعامل مع المجتمع بمعاييره ونظمه الاجتماعية بفعالية عالية (سماره والعديلي، 2008: 80).

التعريف الإجرائي للتنشئة الاجتماعية: هي تلك العمليات التي يتم من خلالها نقل ثقافة المجتمع من جيل إلى جيل بما تعنيه الثقافة من عادات وتقاليد وانساق قيم وسلوكيات ومعايير ورموز.

وتشترك في عملية التنشئة كل من الأسرة والمدرسة والإعلام ووسائل الإعلام والمؤسسات الدينية وتبدأ هذه التنشئة من الأسرة ممثلة بالوالدين حيث تعتمد أولا على الأساليب التي يتبعها الوالدان

لتربية الأبناء(الأسلوب المتسلط، المتسيب، الديمقراطي، والمهمل أو الرافض) بما يسهم في تكوين شخصياتهم، تكوينا متوازنا أو غير متوازن في ضوء وضعها المادي والتعليمي.

الجامعات الحكومية الأردنية: هي الجامعات الأردنية الرسمية واتي تم انشاؤها من قبل الدولة و المسجلة في وزارة التعليم العالي.

تعريف الاستعداد: إمكانيات الفرد التي تجعله قادرا على تعلم بعض المهارات أو المعارف، وتختلف عن القدرة في قصر استخدامه على نطاق محدد، فقد يشير إلى نمط محدد من المعرفة أو إلى مهارة معينة، وهذه الامكانيات تساعد الفرد على تكوين اتجاهات ملائمة أو معارف أو مهارات تمكنه من تعلم مهارات أخرى، وهناك مقاييس لاختبار الاستعداد تتنبأ بامكانية الفرد في النجاح في مجال ما اذا هو تلقى التدريب المناسب (السلطان، 2009).

تعريف المشاركة: تعني أن ينضم الفرد خارج نكاق مواقف عمله المهني إلى الجماعات الاجتماعية، ثم المشاركة في المنظمات التطوعية، زخاصةماينصب دورها على النشاط المجتمعي المحلي، وتفاعله عقلا وعاطفة مع موقف الجماعة بطريقة تشجعه على المساهمة في تحقيق أهدافها، والمشاركة في تحمل المسؤولية (اليونيفيم، 2007).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضا للأدب النظري والدراسات السابقة، ويقسم إلى جزأين، الجزء الأول الادب النظري المتعلق بالعمل التطوعي والتنشئة الاجتماعية والجزء الثاني يتناول الدراسات السابقة المتعلقة بالعمل التطوعي والتنشئة الاجتماعية.

أولاً: الإطار النظري

يتناول هذا الفصل الأدب النظري المتعلق بالعمل التطوعي من حيث مستوياته وعلاقته بتنشئة طلبة الجامعات، كما يتضمن عرضاً للدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

أولاً: العمل التطوعي

يشير العمل التطوعي الى العمل الذي يقوم به الفرد لتحقيق أهداف اجتماعية محددة، دون أن يستهدف من عمله الأجر، أو جني الربح المادي، أو اقتسامه،أو تحقيق المنفعة الشخصية (أبو عاصي، 2011). أما التطوع فهو الجهود التي يبذلها الإنسان لخدمة المجتمع، دون الحصول على فوائد مادية، بدافع إنساني ليتحمل مسؤوليته، ويستغرق وقتا وجهدا، ويبذل المتطوع كل ذلك عن رغبته، وباختياره، معتقدا بأنه يحب تأديته. والفرد المتطوع "هو الذي يتقدم بالخدمة والعطاء بكامل إرادته دون أن يحصل على عائد مادي" (درويش، 2008: 583).

وللعمل التطوعي مكانة بالغة الاهمية في كثير من المجتمعات، ولأهميته فقد خصصت الأمم المتحدة عام 2001م عاما دوليا للمتطوعين ويعد العمل التطوعي جزءا مما يدعو إليه ديننا الاسلامي الحنيف ويحض عليه(الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2001)، لارتباطه بكل معاني الخير والعمل الصالح منذ الخليقة. يقول الله سبحانه وتعالى: "فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره) سورة الزلزلة: الآية (7، 8).

دوافع العمل التطوعي: إن القيام بالعمل التطوعي من قبل أبناء أي مجتمع يتطلب توافر دوافع العمل التطوعي، وعي رأسها الرغبة في نيل الأجر والثواب بدون مردود مادي أو جزاء واحتساب الأجر من عند الله سبحانه وتعالى(الغرايبة، 2010: 133)، والى جانب هذا الدافع الأساسي توجد العديد من الدوافع منها على سبيل المثال الرغبة في:

أولاً : تحقيق الذات والدفاع عن القيم ونشر المبادئ التي يؤمن بها الإنسان، وفي زيادة احترام الذات.

ثانياً : ارتفاع درجة المسؤولية الاجتماعية والتي تجسد مسؤولية الفرد أمام ذاته عن المجتمع.
ثالثاً : تعلم واكتساب المعارف الجديدة والنمو الشخصي.
أشكال العمل التطوعي: يظهر العمل التطوعي في شكلين تبعا لأداء وسلوك المتطوع وهما:
أولاً : العمل التطوعي الفردي وهو عمل وسلوك اجتماعي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه وبرغبة منه وارداه ولا يبغي منه أي مردود مادي.
ثانياً : العمل التطوعي المؤسسي وهو أكثر تقدما من العمل التطوعي الفردي وأكثر تنظيما وأوسع تأثيرا في المجتمع وفي المجتمع العربي مؤسسات متعددة وجمعيات أهلية تساهم في أعمال تطوعية كبيرة لخدمة المجتمع(الحارثي، 2010).

مجالات العمل التطوعي: أدى التقدم والتطور في المجتمعات إلى ظهور مؤسسات خدمية جديدة لرعاية فئات المجتمع المختلفة ،وهذا أدى إلى تعدد مجالات تلك الخدمات المقدمة في مجال الأعمال التطوعية ،ويمكن تحديد مجالات العمل التطوعي (الباز، 2002: 60)بما يلي :

مجال القضايا الإجتماعية والثقافية: ويتضمن (رعاية الأطفال ، رعاية المرأة ، إعادة تأهيل مدمني المخدرات، رعاية الأحداث ، مكافحة الفساد ، مكافحة التدخين ، رعاية المسنين ، الإرشاد الأسري ، مساعدة المشردين ، رعاية الأيتام ، مساعدة الأسر المحتاجة والفقيرة ن نشر الوعي الثقافي (الأقطم،2014).

مجال القضايا التربوية والتعليمية: ويتضمن محو الأمية وتعليم الكبار والتعليم المستمر والتدريب وحلقات تحفيظ القرآن الكريم وبرامج صعوبات التعلم وتقديم التعليم المنزلي للمتأخرين دراسياً وإكساب المهارات المهنية والتعليم للمهنة(الناطور، 1991).

مجال العمل الخيري: ويتضمن الزيارات ودعوة الجاليات المسلمة وغير المسلمة والإشراف على المراكز والجمعيات الإسلامية(عبداللطيف، 2011).

مجال القضايا الصحية: ويتضمن الرعاية الصحية والخدمات الاسعافية وإقامة الندوات الصحية ومكافحة التدخين والحوادث المرورية ورعاية كبار السن والمعوقين(إسماعيل، 2013) وخدمة المرضى وتقديم الإرشاد لذوي الامراض المزمنة مثل: السرطان، السكري، وغيرها من الأمراض.

مجال القضايا البيئية: ويتضمن العناية بالأشجار والغابات والحفاظ على الثروة الحيوانية والتقايا من التلوث وغيره(قنصوه، 1984).

نشأة العمل التطوعي: منذ خلق الإنسان بدأ في تشكيل الحضارات، حيث دلت الصور والرسوم الموجودة على المعابد الفرعونية على أن العمل التطوعي يتمثل بمساعدة الآخرين ، وكذلك كان اهتمام الإغريق الأغنياء بالفقراء وأبناء السبيل بتوفير الطعام وتقديم المساعدة ، كما أن الرومان كان العمل التطوعي يتمثل بطبقة النبلاء حيث يوزعون المساعدات على الفقراء وأكدت الفلسفات الإنسانية كالكنفوشية والهندوسية على أهمية التطوع في الحياة الاجتماعية وممارسته كجزء من العبادة التي دعت إليها، وفي الأديان السماوية كذلك ففي اليهودية هناك نصوص تحدد نماذج العمل التطوعي ومنها الوصايا العشرانية نزلت على موسى عليه السلام ومنها النظر للمساكين وتقديم العون لهم ،أما النصرانية فقد جاءت مكملة لليهودية واستمراراً لها في الإحسان ورعاية المحتاج فهناك نصوص تدل على الرعاية الاجتماعية والاهتمام بالأيتام والأرامل ، وفي العصر الجاهلي فقد اتصف العرب بصفات حميدة منها إغاثة الملهوف ومساعدة المحتاج ونصرة المظلوم وقد جاء الإسلام ليحارب الفقر ويقرر التكافل الاجتماعي ويدعو له ويقرر حق الفرد المحتاج على المجتمع المسلم، فالفرد الذي يعجز ولا يستطيع إعانة نفسه أو إعانة ذويه يصبح المجتمع مسؤولاً عنه ،وكان لعلماء الدين الإسلامي والموسورين دور كبير في الجهود التطوعية التي تعتمد على الفرد والمنظمات الخيرية من خلال شحذ همم أفراد المجتمع للتطوع في أعمال الخير والبر فتأسست المساجد والمدارس والمستشفيات ودور الأيتام وخدمة الحجاج ومساعدتهم .

وحدث تطور كبير في تاريخ ومسيرة العمل التطوعي بظهور المنظمات والجمعيات الخيرية التي أسست بدافع إنساني لمساعدة الجمعيات المحتاجة وإلى تخفيف معاناة المسجونين وأخرى لمساعدة ضحايا الحرائق.وقد بلغ عدد المنظمات الخيرية في أوروبا والاتحاد الأوروبي بنحو مليون منظمة تهدف إلى تقديم المساعدات للفقراء والمعاقين والأطفال ورعايتهم وتأهيلهم وحماية البيئة والأسرة والصحة العامة (Chaung and Chu, 2015). ففي الولايات المتحدة الأمريكية هناك ما يزيد عن مليون منظمة تطوعية وخيرية تقوم بمكافحة المخدرات وإيواء المدنيين والعناية بالمسنين. و تبين الدراسات المعنية بالعمل التطوعي أنه رغمأن دوافع الخير في امتنا وديننا ويفترض أن تكون أكبر بكثير مما هو في العالم الغربي إلا أن الإحصاءاتتشير الى ان عدد الجمعيات الخيرية المسجلة في بريطانيا (170 ألف جمعية) وان عدد الجمعيات التطوعية بلغ 300 ألف جمعية وأن أعداد المتطوعين في بريطانيا وحدها بلغ 23 مليون وخلال الأعوام 1999م-2003م دعمت الحكومة البريطانية العمل التطوعي عن طريق توفير مبالغ مالية لتشجيع المبادرات التطوعية ومنها مبادرة المتطوعين من كبار السن حيث صرفت لما

يقارب (16)مشـروعاً صـرفت إلى معرفة السـبل إلى انخراط ومشـاركة المسـنين في الأعمال التطوعيـة (Lauce, 2014: 833). وعـدد المتطوعين في كنـدا بلغ (12مليون) متطوع (Pascut and Vaillant, 2012: 576)، وعدد المنظمات التطوعية إلى ما يقارب (161 ألف) منظمة وفي الولايات المتحدة الأمريكية بلغ عدد المتطوعين (65 مليون) أمريكي متطوع، بينما في استراليا يساهم 32%من الاستراليين في أعمال التطوع.

وبالمقابل، فإن الإحصـائيات المتوفرة تشير إلى أن عدد مؤسسـات الإغاثة الاسلامية العربية لا يزيد عن 11 مؤسسة. اما المؤسسات الأهلية فإنها قد تصل إلى حوالي 230 ألف جمعية، لكن ليس من بين أهداف معظمها التوجه إلى الخارج لأغراض الإغاثة (عبد العال، 2008). كذلك فإن بعض تلك الجمعيات لا يضم الا عدداً محدداً من الأشخاص بعض الناشطين في مجال حقوق الإنسان أسس عدة منظمات برئاسته.

وفي الأردن اهتمت الحكومة بالعمل التطوعي والخيري من أجل تقديم العون للمحتاجين والأرامل والمساكين والمطلقات والأيتام والمرضى من خلال تقديم العون المادي لهم، ويوجد بالمملكة ما يقارب 245 جمعية ومنظمة تطوعية وخيرية (دائرة الإحصاءات العامة، 2012)ومن الأمثلة على الحملات التطوعية : يوم التطوع العالمي، حركة نشيد الثقافة، قرى الأطفال SOS، وعلى مستوى الجامعات هناك الكثير من الحملات والمبادرات التي تتبناها عمادات شؤون الطلبة من خلال برامج خدمة المجتمع، والحملات التطوعية الطارئة.

معوقات العمل التطوعي:إن التراجع في مفاهيم العمل التطوعي الذي شهده العالم بصفة عامة والبلدان الإسلامية بصفة خاصة له أسباب كثيرة من أبرزها:

- غياب الفهم الصحيح لقيمة العمل التطوعي عند المتطوعين وعدم الوعي الكافي بأهميته.
- تقصير الجامعات والمؤسسات على حد سواء في نشر الوعي بأهمية العمل التطوعي.
- غياب التخطيط السليم للإستفادة من الطاقات الكامنة عند الشباب.
- تأثير الأنماط الأجتماعية على تعزيز قيمة العمل التطوعي او عكس ذلك.
- غياب المصداقية والشفافية في تعامل مؤسسات العمل التطوعي مع المتطوعين مما يؤدي لانتشار ظاهرة الوساطة والمحسوبية في إدارات المؤسسات التطوعية.
- غياب التمويل في مجال العمل التطوعي (البنك الدولي، 2010)

التحديات في مسيرة العمل التطوعي:إن التحديات التي تواجه العمل التطوعي عديدة نذكر منها ما يلي:

– اقتصار مشاركة المرأة على التبرع العيني أو المالي (فخرو، 2010)، أما مشاركتها في العمل التطوعي فتقصر على إقامة البازارات الخيرية والمحاضرات.

– انعدام القنوات الصحيحة التي يجب توافرها لتوصيل مواد الإغاثة إلى الفئات المستهدفة.

– تراجع اداء مؤسسات الإغاثة والجمعيات الخيرية في مجالات مختبفة.

استقطاب المتطوعين: تعتبر مسألة تحديد الحاجة إلى المتطوعين على جانب كبير من الهمية، لأنها تتصل بمسألة الإستغلال الصحيح لطاقات المتطوعين، وقد سنّت تشريعات تحكم علاقة المتطوع بالمؤسسة، ويمكن تقسيم المتطوعين على فئات كما يلي:

– متطوعين بالمال فقط.

– متطوعين بالجهد.

– متطوعين بالجهد والخبرة.

– متطوعين بالوقت.

– متطوعين بالجهد والوقت والخبرة.

ويمكن للمؤسسة الحصول على المتطوعين من المصادر التالية:

– المجتمع.

– الطلاب بمختلف مستوياتهم.

– اعضاء المجالس الأسرية.

– اعضاء الهيئات الدينية او التنظيمات السياسية.

– بعض من استفادوا من خدمات المنظمة.

– النساء، حيث أثبتت التجارب ان لديهن قدرة عالية على العطاء (النابلسي، 2010).

وقد مر العمل التطوعي في الأردن بعدة مراحلوشهد العمل التطوعي في الأردن خلال الخمس سنوات الأخيرة تطوراً ونمواً ملحوظين، مؤكدة الزيادة في عدد المؤسسات والجمعيات الأهلية، وعدد أعضاء المتطوعين المسجلين في منظمات تطوعية لا ربحية، والزيادة في تقديم المعونات والدعم الحكومي وتمويل الهيئات التي تؤدي هذه الأعمال في ظل الربيع العربي. ولتحقيق الأهداف المرجوة من القيام بالعمل التطوعي كان لابد من وضع خطط تنظم لهذا العمل في الجامعات الأردنية عامة، وفي الحكومية منها خاصة.

العمل التطوعي في الأردن: لقد مر العمل التطوعي في الأردن بعدة مراحل رئيسي وهي كما يلي:

- مرحلة التأسيس من عام (1912 – 1932): بهذه المرحلة تأسست ثلاث جمعيات خيرية وهي جمعية دور الإحسان في مادبا تأسست عام (1912) وجمعية المقاصد الحجازية عام (1931) وجمعية الإخاء الشركسية (1932).

- مرحلة الإغاثة والعمل الخيري التطوعي من عام (1932 – 1951): وبهذه المرحلة تم صدور أول قانون للجمعيات الخيرية عام (1936) كما تأسست مجموعة من الجمعيات الخيرية، ركزت أهدافها على عمل الخير الإحسان وتوزيع الصدقات. واستحدثت أول دائرة للشؤون الاجتماعية في وزارة الصحة(زيتون، 2012).

- مرحلة التنظيم من (1951 – 1956): بدأت بإنشاء دائرة الشؤون الاجتماعية كأول دائرة حكومية لتنظيم العمل الاجتماعي وكانت تابعة لوزارة الصحة كما صدرت مجموعة من القوانين مثل قانون ضريبة الخدمات الاجتماعية (1953) وقانون اصلاح الأحداث لعام (1954) وصدرت مجموعة من الأنظمة منها نظام المساعدات للفقراء والمحتاجين (1955).

- مرحلة الرعاية الاجتماعية (1956 – 1970): حيث شهدت هذه المرحلة تأسيس أول وزارة مستقلة ترعى العمل الاجتماعي كما صدر قانون وزارة الشؤون الاجتماعية رقم (14) لسنة (1956) بحيث حدد دورها بما يلي: "توفير الضمان الاجتماعي الشامل والكفاية الانتاجية وتنسيق الخدمات الاجتماعية لجميع المواطنين في جميع مراحل العمر" كما تأسس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية عام (1959) الذي يهدف إلى تنظيم عمل الجمعيات وتنظيم الخدمات الاجتماعية وتوفير الدعم المالي للجمعيات وغيرها. كما ركزت هذه المرحلة على خدمات الرعاية الاجتماعية من مساعدة الفقراء والطلبة المحتاجين والموقعين والأيتام والأحداث، ولم تعد الجانب التنموي اهتمام يذكر.

- مرحلة التنمية الاجتماعية (1970 – 1997): حيث بدأت هذه المرحلة مع بداية وضع الخطط الاقتصادية والاجتماعية بداية السبعينات ومن أبرز الانجازات فيها اعتماد المنهج التنموي في علاج المشكلات الاقتصادية والاجتماعية وتغيير اسم الوزارة إلى وزارة التنمية الاجتماعية عام 1979، كما تم صدور عدد من القوانين التي ركزت على البعد التنموي منها قانون صندوق الزكاة عام 1978 وقانون صندوق المعونة الوطنية عام 1986 وقانون صندوق المعونة الوطنية عام 1986 وقانون التنمية والتشغيل عام 1992 وقانون رعاية المعوقين 1993 كما تم إنشاء هيئات اجتماعية تطوعية على المستوين للتنمية الملكة علياء عام 1979 ومؤسسة نور الحسين

عام 1985 والمجلس الأعلى لشبكة العون الاجتماعي عام 1995، كما تم وضع خطة وطنية لتنفيذ قرارات مؤتمر قمة يمكن للتنمية الاجتماعية لمحاربة الفقر وللحد من البطالة.

- مرحلة الزيادة الإنتاجية 1997: والتي بدأت مع إقرار استراتيجية حزمة الأمان الاجتماعي بحيث يستند العمل الاجتماعي على التنمية الشاملة لتنظيم التغيرات الاجتماعية وإشباع الأردن.

- مرحلة تفعيل دور وزارة التنمية الاجتماعية :أحد مهام وزارة التنمية الاجتماعية باعتبارها تهدف لتحقيق الأمن الاجتماعي بأن "وزارة التنمية الاجتماعية تقوم على تقوية الضعفاء، وإسنادهم عن طريق توفير إحتياجاتهم حتى لا تكون عرضة لتطاول الغير والإستخفاف بهم فتساعد المعون والفقير والمحروم واليتيم والمسن وخاصة احتياجات الأمن والنمو.

قامت وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع وحدة تطوير الأداء الحكومية في رئاسة الوزارة بتحديد أطر عملها عن طريق: تعزيز اعتماد الأردنيين على أنفسهم ومساعدة غير القادرين معهم في تلبية احتياجاتهم الأساسية(المحاميد، 2001)،وتنظيم العمل الاجتماعي الأهلي التطوعي وتفعيله.

من خلال المراحل الواردة أعلاه يلاحظ أن تنظيم العمل التطوعي من خلال تشريعات تنظيمه قد تأخر، كما تأخر تأسيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية كذلك. إن السنوات القليلة الماضية شهدت حركة تطور بمجال العمل التطوعي، وظهرت مبادرات عديدة من مؤسسات المجتمع المدني من جهات متعددة، أردنية وغير أردنية دولية واقليمية كالجمعيات الخيرية والاتحاد النسائي وتجمع لجان المرأة والأندية وعمادة شؤون الطلبة في الجامعات ولجان الزكاة ومركز التمييز للمنظمات غير الحكومية ووكالة الغوث وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو واليونيسيف واليونفيم والفاو وفرق السلام والمتطوعين الأجانب وغيرها. إلا أن غياب التشريعات التي تظمه ووجود الفجوات فيها ما يعيقه عن أخذ دوره ومكانته في المجتمع، كما يواجه العديد من المعوقات التي سبق عرضها من خلال الدراسات التي أجريت حول العمل التطوعي الحاجات الأساسية للمواطن والمجتمع (وزارة التنمية الاجتماعية، 1988).

مبادرات في العمل التطوعي: ومن المبادرات الناشطة في الأردن نذكر منها مايلي:

- مبادرة مدرستي: تهتم هذه المبادرة لتطوير التعليم
- مبادرة هيئة شباب كلنا الأردن
- مبادرة البرنامج الأردني لمرضى سرطان الثدي
- مبادرة بنك الطعام

- مبادرة اهل الهمة

- مشروع الشباب لأجيال قادرة

- مبادرة التوحد

- بادر فأنت قادر.

المحور الثاني: التنشئة الاجتماعية

وتعتبرالتنشـــئة الاجتماعية المحور الرئيســـي الذي تنطلق منه عمليات بناء الشـــخصـــيات الإنسانية، فالطفل يأتي إلى هذا العالم خالياً من أي ثقافة أو عادة سوى عاداته البيولوجية المتمثلة بالطعام والإخراج قال تعالى :[والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شـيئاً، وجعل لكم السـمع والأبصار والأفئدة، لعلكم تشكرون] (النحل، آية 78) ولكن الشيء المهم الذي يأتي مع هذا الوليد هو قابليته الكبيرة لتعلم الأدوار واكتســاب المعايير والتقاليد وقدرته على التكيف والتأقلم، ويمكن تصـــور هذه الإمكانية التي يتحلى بها هذا المولود، عند رؤيته وقد كان في عالم مظلم، جنيناً يتغذى ويتنفس بشكل آلي، معتمداً في ذلك على غيره اعتماداً كلياً، ثم ينفصل بشكل مفاجئ عن هذا العالم؛ لينتقل إلى فضاءات جديدة؛ إذ يصبح غذاؤه وتنفسه مستقلاً عن أمه، ومع ذلك يستمر في العيش والبقاء(الخطيب وزهدي والنتشة، 2003).

إن التنشـئة هي تربية الفرد وتعليمه، وتوجيهه، وتثقيفة، وتلقينه لغة الجماعة التي ينتمي إليها، وسنن حياتها، والخضوع لمعاييرها وقيمها والرضا بأحكامها، والتطبع بطباع الجماعة المحيطة، وتمثل الســلوك العام والخاص بالجماعة التي يعيش بينها، وممارســة ما توارثوه وأدخلوه إلى ثقافتهم الأصـلية من وسـائل جديدة، أُخذت أو اسـتُعيرت وكُيّفت لثقافتهم، وما توصـلوا إليه من حضـارة، وتقدم وتطور، والاستجابة للمؤثرات الخاصـة بهم، والرضـا بأحكامهم، والسير ضـمن الإطار الذي يرضـــونه، للوصـــول إلى الأهداف التي يريدونها، وهكذا يتطبع الفرد بطباعهم، ويفكر مثلهم، ويشعر بشعورهم، ويحس بإحساسـهم ويسلك مسلكهم، فنقول : إنه اندمج معهم، وأصبح واحداً منهم (كاشف، 1993) .

ومن العلماء من يرى أن التنشـــئة الاجتماعية هي التعليم بمعناه الواســع، أي العملية التي يكتســب خلالها الفرد الإحســاس بذاته وهويته، ويتعلم ما يعتنقه الأفراد في الثقافة المحيطة به وكيف يتوقعون من الفرد أن يســلك ويتصــرف، ويرى البعض بأنها العملية التي عن طريقها

يســـعى الآباء إلى إحلال عادات ودوافع جديدة محل عادات ودوافع كان الطفل قد كونها بطريقة أولية في المرحلة الســـابقة وبعبارة أخرى، هي العملية التي يهدف الآباء من ورائها إلى جعل أبنائهم يكتســـبون أســـاليب ســـلوكية ودوافع وقيماً واتجاهات (عبد الجواد، 2011). وللتنشـــئة الاجتماعية نظريات لها علاقة مباشـــر بالعمل التطوعي من خلال تركيزها على العلاقات الاجتماعية المتبادلة وقيمة المشـــاركة والعمل المتبادل وأهميته بين أعضـــاء المجتمع، وتعتمد معظم الدراســـات النفســـية والاجتماعية التي تتناول العلاقات التبادلية إلى اســـتخدام بعضـــاً من النظريات ذات الصلة بهذا الجانب، وفيما يلي تبيان لبعض النظريات:

-نظرية التبادل الاجتماعي: وتتعلق النظرية التبادلية بالتفاعل بين الناس،وتركز على المكاســـب والخســـارة التي يجنيها الناس من علاقاتهم التبادلية بعضـــهم مع بعض (الأمير ،2004). فاستمرار التفاعل بين الناس مرهون باستمرار المكاسب المتبادلة التي يحصلون عليها من جراء التفاعل والتفاعل الذي نعنيه بهذه النظرية هو التفاعل الاجتماعي الذي يعتبر الأســـاس بالنســـبة لأي علاقة اجتماعية يمكن أن تنشأ بين الأفراد.كلما كان هناك مكاسب من العمل أو النشاط الذي يقوم به الفرد زاد من احتمالية تكرار ذلك العمل.

-مراعاة عدم وجود فاصل بين القيام بالعمل وتحقيق المكاسب المعنوية والمادية.

-كلما زادت مكاسب الفرد من قيامه بعمل ما زادت من احتمالية قيامه بهذا العمل مرة أخرى .

-إذا كان هناك مؤثرات في الماضـــي أدت إلى وجود مكاســـب للفرد فإن وجود مؤثرات مشـــابهة ستفع الفرد للقيام بالعمل السابق أو بعمل مشابه له.

-نظرية الدور: وهي تركز على الدور الذي يؤديه الفرد في نشـــاط أو عمل ما ، باعتبار الدور أحد عناصـــر التفاعل الاجتماعي ، وهو نمط متكرر من الأفعال المكتســـبة التي يؤديها الشـــخص في موقف معين، وهذا يوضـــح الدور البارز الذي يؤديه المتطوع في تفعيل النشـــاط التطوعي، والنهوض بخدماته لســـد حاجات الأفراد والجماعات. والتطوع هنا يأخذ صـــور متعددة فقد يكون تبرعاً بالمال أو تضـــحية بالوقت كما يحدث في الجمعيات والمراكز الخيرية والأهلية والأندية الرياضـــية والثقافية ، وتظهر هذه النظرية مفهوم المركز الاجتماعي الذي يرى أن كل شـــخص من الـذين يحتلون هـذه المراكز يقوم بـأفعـال معينـة أو يقوم بـادوار ترتبط بـالمراكز وليس بالأشـــخاص الذين يحتلون هذه المراكز(الســـكري، 2000) وبما أن العمل التطوعي فيه إشـــباع لحاجة الأفراد والمجتمع على حد سواء فهو يعمل على سد الثغرات والنقص وبشكل أساسي في عملية التفاعل الاجتماعي القائمة بين الأفراد ،ومن مفهوم المركز الاجتماعي يمكن تفسير الدور

الذي يؤديه القائمون بالعمل التطوعي انطلاقاً من دوافع الخير وهذا الدور في الأساس يقوى من المركز الاجتماعي للمتطوع ،ولقد استندت فكرة الدور الاجتماعي أو نظرية الدور في تفسير العمل التطوعي على مفهوم التوقعات المتصلة بالمراكز الاجتماعية وصنفت التوقعات إلى ثلاثة أنواع التوقعات الثقافية وتوقعات الآخرين وتوقعات المجتمع العامة.

-النظرية البنائية: تحاول تفسير السلوك الاجتماعي بالرجوع إلى تفسير النتائج التي يحققها هذا السلوك في المجتمع ، فالمجتمع في هذه النظرية يمثل أجزاء مترابطة ، يؤدي كل منها وظيفة من أجل خدمة أهداف الجميع. وهذه النظرية ترى أن للمجتمع نسقاً من شبكة العلاقات الاجتماعية، ومن ثم تجمع هذه العلاقات في صور منظمة اجتماعية (بلبيسي، 1999)، وبالتالي ينبغي النظر للمجتمع نظرة كلية،وهذه النظرية تنطبق على العمل التطوعي باعتباره أحد الأنساق الاجتماعية للحفاظ على استقرار المجتمع وتكامله.ينبغي النظر للمجتمع نظرة كلية باعتباره نسقاً يحوي مجموعة أجزاء مترابطة كما يترتب على هذه الرؤية التصويرية تعدد العوامل الاجتماعية ، كما أن التكامل في المجتمع لن يكون تاماً على الإطلاق وهذا يحدث الخلل والانحراف الذي يحدث في الكشف الاجتماعي ،وتنطبق هذه النظرية على العمل التطوعي باعتباره أحد الأنساق الاجتماعية للحفاظ على استقرار المجتمع وتكامله وهنا يترابط النسق التطوعي مع النسق الأسري والاقتصادي والتربوي ليشكل البناء الاجتماعي فإذا عجز أحد الأنساق الاجتماعية من القيام بأحد وظائف البناء الاجتماعي فقد ينشأ الخلل الوظيفي الناتج عن عجز الأعضاء في المؤسسة عن ممارسة الوظائف الاجتماعية فيأتي العمل التطوعي لسد هذا العجز ويعيد الضبط الاجتماعي لطبيعته(Huff and Jhonson, 1998: 375).

- النظرية الوظيفية: تقوم على وظائف العلاقات المتداخلة في شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد، والتي تعمل على مساندته في الظروف الصعبة التي يواجهها في بيئته،وتركز هذه النظرية على تعزيز أنماط السلوك المتداخل في شبكة هذه العلاقات لزيادة مصادر العمل التطوعي لدى الفرد. وتشير هذه النظرية أيضاً إلى أن العمل التطوعي أو « المساندة الاجتماعية» هو تلك المعلومات التي تؤدي إلى اعتقاد الفرد بأنه محبوب من المحيطين به (الفارس،2011).

وتدل التنشئة الاجتماعية في معناها العام على العمليات التي يصبح بها الفرد واعياً ومستجيباً للمؤثرات الاجتماعية، وما تشتمل عليه من ضغوط وما تفرضه من واجبات على الفرد، حتى يتعلم كيف يعيش مع الاخرين، وهي في معناها الخاص نتاج العمليات التي يتحول بها الفرد مجرد كائن بيولوجي إلى شخص اجتماعي (ناصر، 2004).

وتعرف التنشئة الاجتماعية بأنها:"عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى اكتساب الفرد طفلاً فمراهقاً فراشداً فشيخاً، سلوك ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكن من مسايرة جماعته والتوافق معها وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الإندماج في الحياة الاجتماعية". (سند، 2009) وبأنها: العملية التي ينشأ عن طريقها عند الطفل ضوابط داخلية توجه سلوكه وتحدده وتقيده، كما تنشىء عنده الاستعداد لمطاوعة الضوابط الاجتماعية والحساسية لها".

العلم إذا طبقت مخرجاته وفقاً للمبادىء العلمية فستكون نتائجه رائعة، أياً كان موضوعه ومن باب التشبيه يمكن القول: التنشئة كالهندسة من يعرف مبادئها وقوانينها يستطيع بعد ادخال تصوراته ومكنونات خياله من انشاء تصاميم ذات دقة عالية .

ومن مواضيع البحث في العلوم الاجتماعية والنفسية المحاولات الكثيرة لتفسير السلوك الاجتماعي في مراحل عمر الانسان المختلفة المتتالية. ومن بين هذه المحاولات ما قدمه علماء النفس الاجتماعي الذين اكدوا أن السلوك الانساني ليس قدراً مقضياً، وليس عملية خَلقية أو بيولوجية وحسب، ولكنه يتأثر إلى حد كبير بالمجتمع والبيئة التي يعيش فيها الإنسان. وتخلص هذه التفسيرات إلى أن سلوك الإنسان هو عملية تطبيع اجتماعي يتعلمفيها الفرد الأساليب المقبولة في مجتمعه (التويجري، 2000: 13).

ولأن عملية التنشئة الاجتماعية من أهم العمليات تأثيراً في الأبناء في مختلف مراحلهم العمرية، ولما لها من دور أساسي في تشكيل شخصياتهم وتكاملها، وهي تعد إحدى عمليات التعلم التي يكتسب الأبناء عن طريقها العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم السائدة في بيئتهم الاجتماعية التي يعيشون فيها. وعملية التنشئة الاجتماعية تحصل من خلال وسائط أو مؤسسات متعددة، وتعد الأسرة أهم هذه الوسائط، فالأبناء يتلقوا عنها مختلف المهارات والمعارف الأولية كما إنما تُعد بمثابة الرقيب على وسائط التنشئة الأخرى، ويبرز دور الأسرة في التوجيه الأبناء وارشادهم من خلال عدة أساليب تتبعها في تنشئة الأبناء (سندس، 2011)، وهذه الأساليب قد تكون سوية أو غير ذلك وكل منهما ينعكس على شخصية الأبناء وسلوكهم سواء بالإيجاب او السلب.

وإذا كانت الأسرة من خلال دورها الأهم وسيط من وسائط التنشئة تسهم في تشكيل سلوك الأبناء، فإنه لا يمكن إنكار دور المناخ الاجتماعي الذي تعيش فيه الأسرة وما يتسم به من بعض الصفات والخصائص والثقافة الفرعية التي تميزه عن غيره من سائر أفرادها بمعنى: أن المناخ الاجتماعي يسهم بما لا يدعو للشك في تبني أساليب معينة في التنشئة الاجتماعية تختلف من مكان لآخر باختلاف الثقافة الفرعية للمجتمع إلى جانب المستوى التعليمي وثقافة الوالدين داخل الأسرة. وهذا

قد ينتج عنه ظهور العديد من أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأسرة في تنشئة الأبناء (همشري، 2003).

أنماط التنشئة الاجتماعية

تسهم الأسرةباعتبارها المؤسسة الأولى في بناء الفرد ومن ثم بناء المجتمع إلى جانب مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى: الأصدقاء، المسجد، الجامعة في ظهور السلوكيات الإيجابية لدى الفرد مثل الانضمام لفرق العمل التطوعي وجب مساعدة الآخرين والمحتاجين. وتؤدي الأسرة المتماسكة دورها في تقديم نماذج واستخدام أساليب مناسبة في التنشئة الأسرية للأبناء كالديمقراطية واستخدام الديمقراطية في تشكيل الفرد السليم المعافى.

أما الأسرة المفككة فهي تسهم في ظهور السلوكيات السلبية لدى الفرد والسلوكيات الغير مقبولة: كالعزلة، والعنف، وتؤدي السلوكيات الى تقديم نماذج غير مناسبة في سلوك الفرد عند استخدام التمسك أو القوة والحماية الزائدة (Baraza, 2011: 211). وقد ركز علماء النفس على أهمية التفاعل بين الآباء والأبناء وأثر هذا التفاعل في نموهم وتطورهم وتشكيل هويتهم الشخصية وقد أشارت الدراسات النفسية للأطفال المعاديين أن هناك علاقة ارتباطية بين أنماط التنشئة الاجتماعية وسلوك الأبناء (هاشم، 2012). ولفهم طبيعة الفرد داخل الأسرة وما تعرض له من أنماط المعاملة من الوالدين خلال فترة التنشئة الأسرية لا بد من الإشارة إلى تقسيمات علماء النفس إلى هذه الأنماط فيما يلي:

- النمط المتسلط: ويعنى به المنع والرفض الدائم والمستمر لجميع مطالب الفرد والقوة في التفاعل مع الأبناء وتحميلهم مهام ومسؤوليات فوق طاقاتهم من خلال الحرمان والعقاب وتعظيم الأخطاء الصغيرة، والنقد المباشر، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن هذا الأسلوب ينشئ طفلاً سلبياً ومتردداً وخائفاً على نفسه وعلى المجتمع (الحسن، 2010).
- النمط الديمقراطي: ويتصف هذا النمط بتفاعل أفراد الأسرة والعمل بشكل تعاوني والتشاور المستمر فيما ينطق بأمورهم الخاصة، واحترام الآراء وتقديرها وعدم التسلط، بل الاتجاه نحو احترام الرأي الآخر والاقناع (الهاشمي، 1991).

- النمط التسيبي: ويقصد به ترك الفرد من تحقيق رغباته وباستمرار وعدم استخدام الثواب والعقاب والتوجيه وعدم الشعور بالمسؤولية، مما يؤدي إلى التساهل في العديد من المشكلات كالإحباط وعدم القدرة على التعاون مع الآخرين ومساعدتهم والغضب المستمر (الخصاونه، 2009).

المحور الثالث: التعليم الجامعي

يسهم التعليم في تطوير وتنمية المجتمع، حيث يسعى الى تخريج كوادر بشرية مؤهلة لخوض غمار العمل في كافة المجالات والتخصصات، وتؤدي المؤسسات الاجتماعية دورها في ذلك.

وتعد الجامعة من اهم هذه المؤسسات التي تسهم بصنع المجتمع وصنع قيادته الفكرية والمهنية، لذا تتبنى كل جامعة رسالة تهدف الى تحقيقها، وتختلف هذه الرسالة لاختلاف نوع المجتمعات التي تنتمي اليها. أن للجامعات ثلاث مهمات وهي مهمة التعليم ومهمة البحث ومهمة خدمة المجتمع(Miligan and Fayfe, 2005)، ولكل جامعة حق التركيز على أحد تلك المسارات والمفاضلة بين التعليم أو البحث، وتبقى مهمة خدمة المجتمع خياراً متاحاً للجميع، ولكن في واقعنا الحالي فإن قيام الجامعات بدورها المجتمعي بات فرض عين على الجميع وعليها الخروج من الإبراج العاجية والتداخل مع المجتمع بكامل شرائحه، فعلاج التطرف الفكري، والظواهر السلبية، ومواكبة التغير الاجتماعي من أهم مسؤوليات الجامعات للمشاركة في تفاديها وتفادي الضرر المحدق بالبناء الاجتماعي وأدائه الوظيفي. ويشير التعليم الجامعي الى كل أنواع التعليم الذي يلي المرحلة الثانوية أو ما يعادلها وتقدمه مراكز التدريب المهني والمعاهد العليا والكليات الجامعية (Moore and Warta and Ericson, 2014).

وفي الاردن فقد تأسست الجامعة الاردنية كأول جامعة أردنية عام ، وتضم مجموعة من الكليات مثل كلية التربية وكلية الطب وكلية الاقتصاد والإدارة وكلية الشريعة وأصول الدين وكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية وكلية الهندسة وكلية العلوم وكلية الزراعة والطب البيطري وغيرها من الكليات. وفي عام 1976 تم افتتاح جامعة اليرموك في شمال الأردن ليتضاعف اعداد الشباب في الأردن المقبلين على التعليم الجامعي، وفد أدر ذلك إلى ضرورة وجود جامعة في منطقة الجنوب وتم افتتاج جامعة مؤتة، وتوالت أعداد الجامعات بالتزايد ليصبح عددها 25 منها 10 جامعات حكومية تتنافس في طرح البرامج، والتخطيط لمخرجات تتناسب مع متطلبات سوق العمل (ابوصعيليك، 2012). ادى ذلك إلى وعي القائمين على طرح هذه البرامج لأهمية الانشطة والمبادرات التطوعية في صقل شخصيات الطلبة ويعتبر ذلك قيمة مضافة لمخرجاتها.

أهمية العمل التطوعي في الجامعات

تكمن أهمية التطوع للفرد من خلال منح الأفراد فرصة التعرف على مشكلات واحتياجات المجتمع، وتنمية ثقافة التفاهم والسلام وقبول الآخر، واستثمار أوقات الفراغ وإتاحة الفرصة للفرد في إزهار إبداعاته وابتكاراته، واكتساب مهارات وخبرات حياتية تسهم في تشكيل شخصية، واكتساب قدرات ومهارات فنية تزيد من فرصته للحصول على عمل وترفيه مستواه المهني (الشناوي، 2010).

كما تكمن هذه الأهمية في التعرف على الفجوات الموجودة في نظام الخدمات المقدمة في كل مجتمع ومواجهة المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها أفراد المجتمع من خلال استفادتهم من الجهود المقدمة لهم، وتوفير خدمات يصعب على المؤسسات الحكومية تقديمها، وتحويل الطاقات العاجزة أو الحاملة إلى طاقات كاملة منتجة، وأبراز الجانب الإنساني للعمل التطوعي والتأكيد على أهمية التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع (Henson, 2001: 819).

وفي حياة كل من الفرد والمجتمع، تظهر أهمية العمل التطوعي، من خلال تحسين مبدأ التكافل والاجتماعي، واستثمار أوقات الفراغ بشكل أفضل وتوظيف الطاقات في مختلف المجالات الإنسانية والاجتماعية للارتقاء بالمجتمع دون انتظار مردود مادي ما يضمن تحقيق الأفضل لكل من الفرد والمجتمع.حيث نسمح ونرى شباباً تم تضيعهم وجرهم لمواقع قتالية خارجية باسم الجهاد، وعلى الجامعة أن تتبنى برنامجاً وقائياً تحتوي فيه هؤلاء الشباب سواء عبر برنامج تطوعي أو بحثي، أو عبر وجود مكاتب استشارية للأسرة تقي من الطلاب، العنف، وربما التطرف الفكريمن خلال المساهمة بالعمل التطوعي وشغل أوقات فراغهم.

أن عدد الملتحقين في برامج العمل التطوعي من طلاب الجامعات في استراليا كانت 28بالمائة وفي أمريكا51 بالمائة وفي السويد 19 بالمائة وفي روسيا 23 بالمائةوفي المجر64.4بالمائةوفي الوطن العربي فان الاهتمام بالعمل التطوعي بين الشباب من سن 15- 30 سنة في حدود ضعيفة جدا، ويعود ذلك الى ضعف قدرات المنظمات في مجال تهيئة الشباب نحو العمل التطوعي ومحدودية الدور الذي تؤديه.حيث يتمثل دور الجامعة بعداً يربط الجامعة بالمجتمع واحتياجاته وتفاعلها معه وربط مخرجات الجامعة بالمجتمع حيث نجد في كثير من الجامعات المختلفة على مستوى العالم تهتم بذلك ففي الولايات المتحدة الأمريكية تطبق العديد من الجامعات الأمريكية نظام التعليم التطوعيحيث تجد هذه البرامج تفاعلاً وتقديراً من المجتمعات المحلية (لوتاه، 2014: 69) وتقوم الوحدات المعنية بالتطوع بالجامعة بدراسة احتياجات العمل التطوعي في المجتمع ولتنسيق مع المؤسسات المجتمعية الراغبة في استقبال الطلاب وفي تطوير البرامج المناسبة

والتنسيق مع الوحدات والأقسام الأكاديمية لتشجيع برامج العمل التطوعي .ويتضمن البرنامج الأكاديمي للطالب الجامعي ساعات محددة تحسب على أنها أعمال تطوعية للمجتمع وتدخل ضمن الساعات المعتمدة للبرنامج الأكاديمي والمحصلة النهائية لتطبيق هذه البرامج تعود إلى ما يلي:

- زيادة التفاعل والتعاون بين الجامعة والمجتمع .
- ربط البرامج الأكاديمية الجامعية باحتياجات المجتمع .
- زيادة خبرة الطالب العلمية والعملية وتنميتها في مجال المهارات الاجتماعية والتطوعية (فرعون، 2011) .

وتضع بعض الجامعات والكليات الأمريكية العمل التطوعي والخدمة العامة ضمن المواد الإجبارية والمتطلبات الأساسية التي يجب على الطالب اجتيازها ،ويعتبر برنامج سان فرانسيسكو للتطوع الذي تأسس في عام 1995 مثالاً للبرامج الرائدة في مجال التطوع وغرس قيم العمل التطوعي حيث شارك الطلاب من 100 مدرسة تابعة للبرنامج في مجالات التطوع مع آخر من 3000 مؤسسة (Terano, 2008).

إن المستوى المطلوب من المشاركة في العمل التطوعي مرتبط بالتنشئة الاجتماعية والتربية الأسرية والمدرسة والجامعة والتي تهتم جميعها بالجانب التعليمي وعليها الاهتمام بزرع روح التطوعومضاعفة الجهود لإضافة فيمة التطوع للقيم التي يتحلى بها شخصيات الأجيال القادمة بحيث يكون جزء لا يتجزأ من حياتهم اليومية.

ثانياً: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي أجريت والتي تناولت موضوع العمل التطوعي والتنشئة الاجتماعية وفيما يلي عرض لأهم الدراسات:

أولا: الدراسات المتعلقة بالعمل التطوعي:

الدراسات العربية

في دراسة أجراها حماد (1995) هدفت لمعرفة مستوى مشاركة الشباب في العمل التطوعي وعلاقته ببعض المتغيرات،حيث أجريت الدراسة على (279) مبحوثاً من الشباب الأردنيين

المتطوعين (176 ذكراً و103 أنثى)، بينت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات العمر والدين والنوع (ذكر أو أنثى) ومكان الإقامة وبين مفاهيم العمل التطوعي. وعلى عكس ذلك لم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات التعليم والحالة الزواجية والدخل الشهري للأسرة والمهنة، وبين مفاهيم العمل التطوعي عند أفراد العينة

وهدفتدراسة المحاميد (2001) إلى تحليل أثر بعض المتغيرات على دوافع العمل التطوعي النسائي المنظم في الأردن. وتكونت عينة الدراسة العشوائية من 168 من النساء المتطوعات ويعملن كأعضاء في الهيئات الإدارية لتلك الجمعيات. أما عدد الجمعيات التي أخذت منها العينة فقد بلغ عددها 28 جمعية. وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز أسباب تطوع المبحوثات هي مجموعة من العوامل الدينية والنفسية والاجتماعية .

كماهدفتدراسة الزبيدي (2006) إلى التعرف على اتجاهات طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية نحو ظاهرة العمل التطوعي. وجمعت البيانات من عينة طبقية وحسب متغير نوع الكلية (علمية أو إنسانية). أما حجم العينة فبلغ 535 مبحوثاً يمثلون 1.6% من مجموع طلبة البكالوريوس في الجامعة. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات ،وأشارت النتائج المرتبطة بالخصائص النوعية للمبحوثين أن غالبيتهم من الإناث (63.2%) ومن طلبة الكليات الإنسانية (51.2%) ويسكنون المدن (82.4%) وفيما يرتبط بالمشاركة في العمل التطوعي، فوجد أن 63.7% لم يشاركوا في أي عمل تطوعي أثناء دراستهم في الجامعة، وأن تطوع الذكور أعلى من الإناث.

و تعرفت دراسة السلطان (2009) إلى اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل وماهية الأعمال التطوعية التي يرغبون في ممارستها والمعوقات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية و تكونت عينة الدراسة من (373) طالباً من الطلاب الذكور في جامعة الملك سعود وأوضحت نتائج الدراسة اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي حيث جاء ترتيبها كالتالي: مساعدة الفقراء والمحتاجين يليها زيارة المرضى ثم المشاركة في الإغاثة الإنسانية، رعاية المعوقين، الحفاظ على البيئة، مكافحة المخدرات والتدخين في مقدمة المجالات التي يرغب الشباب الجامعي المشاركة فيها. أما أقل مجالات العمل التطوعي جاذبية لمشاركة الشباب الجامعي هي: الدفاع المدني، تقديم العون للنوادي الرياضية، ورعاية الطفولة.

وأشارت فرعون (2011)في دراسة هدفت إلى التعرف على واقع المشاركة التطوعية في البرامج التنموية للمؤسسات الشبابية المقدسية وآليات تعزيزها في السنوات 2009 – 2010 وتكون مجتمع الدراسة من (491) متطوعاً ومتطوعة تابعين لاثنتي عشرة مؤسسة مقدسية شبابية مرخصة من قبل وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية وتكونت عينة الدراسة من (232) متطوعاً

ومتطوعة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وقد قامت الباحثة بإعداد استبانه . ومن أهم نتائجها أن نظرة المجتمع السلبية تجاه المؤسسات الأهلية هي أكثر العوامل الاجتماعية تأثيراً على مشاركة المتطوعين في العمل التطوعي.

وتعرفت دراسة إسماعيل (2012) إلى طبيعة التطوع واشكاله ومتطلباته وضرورته. وقد استخدمت الباحثة طريقة المسح الاجتماعي حيث تكون مجتمع الدراسة من المتطوعين من لجان التنمية ومندوبات الأحياء في القرى الصحية التي تعمل بشكل فعلي في مختلف محافظات سوريا. وقد بلغ عدد القرى المشمولة رسميا في هذا البرنامج (513) قرية تم اعتماد (342) قرية منهم بعد انسحاب بعض القرى ، ويقدر عدد المتطوعين بنحو (6500) متطوع في المجالات المختلفة، وأما حجم العينة فهو (595) حالة، وهي تشكل 10 بالمائة من المجتمع الأصلي. ومن النتائج على عينة الدراسة التي تكونت من المتطوعين من أفراد المجتمع المحلي الفئة المعنية بالدراسة بأن الظروف الموضوعية للمكان والزمان لها أثر كبير في تكوين البنية الاجتماعية ومنظومة الحقوق والواجبات المتبادلة بين الأفراد والجماعات.

أما دراسة الزيود والكبيسي (2013) فقد هدفت إلى التعرف على توجهات طلبة جامعة البتراء نحو العمل التطوعي، الأمر الذي استدعى مناقشة أهداف التوجه نحو العمل التطوعي ومجالاته، كما أشارت الدراسة إلى أهم أسباب عزوف الطلبة بجامعة البتراء عن التوجه نحو العمل التطوعي ومعوقاته. وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة البتراء والبالغ عددهم (7500) طالباً وطالبة و تكونت عينة الدراسة من (315) طالب وطالبة تم توزيع استبانه الدراسة عليهم. ومن نتائجها أن أهم أهداف التوجه للعمل التطوعي هو خدمة المجتمع وتنميته والمساهمة في معالجة مشكلاته من خلال المجالات التي تجذب الطلبة في عملهم التطوعي .

وأجرى أقطم (2014) دراسة هدفت إلى معرفة معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على درجة هذه المعوقات، حيث جمعت البيانات من مجتمع الدراسة باستخدام استبانه ومقابلة أعدت لهذا الغرض، ووزعت الاستبانة وأجريت المقابلات على عينة الدراسة في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس تم اختيارها بطريقة العينة القصدية، وبلغ حجم العينة (67)وجاءت النتائج تبعاً لدرجة المعوقات التي تواجه المرأة في العمل التطوعي على النحو الآتي (المعوقات الاجتماعية والثقافية، المعوقات الاقتصادية والسياسية، والمعوقات التنظيمية والإدارية، والمعوقات الشخصية).

الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة كوليك (Kulich, 2011) إلى اختبار العلاقة بين تمكين النساء المتطوعات مرضاهن في مشروع التطوع المجتمعي في إسرائيل، بالاعتماد على المنهج البيئي حيث اشتملت الدراسة على عينة مكونة من (148) امرأة وقسمت على (74) زوج من المرضى ، ومن نتائج الدراسة بأن أشارت إلى مساهمة العلاقات الاجتماعية في التمكين النفسي للمرآة وذلك من خلال تفاعلها الشخصي.

وقيمت دراسة باسكيت وفايلان(Biscuit and Villain, 2012)مدى الرضا عن برامج التطوع في دور رعاية الأطفال في كندا، حيث تم إرسال استبيان لكل ناشط يعمل في بيت روجرز للتطوع في كندا. وكانت الأسئلة في مجملها تركز على التركيبة السكانية، والانطباع المسبق عن العمل التطوعي و(47)جملة من اختبار محدد وثابت، قسمت إلى 6 أجزاء تشمل التعريف، التدريب، ردود الأفعال والأداء، الاتصال والتواصل، والاتصالات المجتمعية والقيم باستخدام مقياس تقيمي من 6 نقاط للاستبانة ، أظهرت النتائج استجابات بمعدل 66% . وكانت النسبة الأكبر من المستجيبين أعمارهم تساوي فوق (50) سنة بنسبة (86.5%) .

ودراسةجيج وثابا (Gage and Thapa, 2102) هدفت لدراسة العوامل والمحفزات التي تشجع الطلبة على التطوع والقدرات باستخدام مدخل وظيفة التطوع (خصائصه، نبذة عنه، أهدافه، وأنواع الإنجازات التي يحققها). بالإضافة للمشاركة في أوقات الفراغ حسب Claims Construct Model وقد تم جمع البيانات في الجامعة الرئيسية في شمال شرق الولايات المتحدة الأمريكية. وتمخضت النتائج عن أن الأغلبية ينخرطون في العمل التطوعي بقدرات متفاوتة. والمنظمات التي تركز على الخدمات الإنسانية تعتبر الأهم للمتطوعين. والعائلات والمدرسون عليهم مسؤولية كبيرة في تشجيع أكبر عدد للتطوع ومن النتائج أيضاً الأهمية الأكبر لفهم القيم كمحفز أول للمشاركة في التطوع.

أما دراسة بارازا (Baraza, 2012)فهدفت الى تعرف اثر التوقعات الايجابية والعاطفية على نتائج التطوع للمتطوعين الجدد و تكونت عينة الدراسة من (115) من المتطوعين الجدد حيث تم استخدام متطوعين جدد ومتطوعين ذوي خبرة في هذه الدراسة لفترة طويلة الأمد من جزأين، تم إثبات فرضيات الدراسة، متمثلة في الحدس المجرد للعواطف الايجابية، والقدرة على التكهن بنتائج التطوع للمتطوعين الجدد،.وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في التوقعات العاطفية للمتطوعين من طلبة الجامعات الأردنية الحكومية من خلال عوامل مثل (الشخصية، التربية السكانية الجنس).

وأجابت دراسة جونج وجو (Chaung and chua, 2015)عن السؤال ما العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتطوع؟ وركزت على شخصية المتطوع، والفائدة المادية اللاربحية لدى

المتطوعين الشباب. وصلت الدراسة البيانات التي تم جمعها من 527 طالب جامعة انخرطوا في العمل التطوعي في جامعة هونغ كونغ في الصين ، أثبتت الدراسة أن المسؤولية الاجتماعية لدى المتطوعين ذات تأثير إيجابي لستة أشهر قادمة، ولكن التطوع ليس له تأثير إيجابي لمدة ستة أشهر أخرى. وتبين أن الجامعات عليها أن تنظم مشاريع التطوع بناء على الدمج بين المسؤولية الاجتماعية والتطوع.

كما أن دراسة اكسيمين وتات (Xiamen and Tat, 2016)هدفت إلى تعرف بالمتطوعين في التنظيمات اللاربحية أو الاجتماعية. فإن عملية توظيف المتطوعين تحتاج لوقت أطول بالطرق التقليدية. ولكن من خلال موقع (web2.oem)واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي المتوفرة فتحت الباب للتعرف على هوية المتطوع آلياً وبسرعة من خلال عدة وسائل تواصل اجتماعي تعتمد على نموذج يطرح للتطوع. وقد تم إجراء تجارب كثيرة لقياس مدى فعالية هذه الآلية وطرق تطويرها. ويؤمل من هذه الدراسة أن تكون بداية لعدة دراسات لاستخدام التطبيق في استقبال طلبات المتطوعين.

ثانيا: محور التنشئة الاجتماعية

الدراسات العربية

بينت دراسة البلبيسي (1999) درجة مستوى التفكير المنطقي لدى طلبة كليات المجتمع في الضفة الغربية والأسلوب المتبع من قبل أبنائه في التعامل معهم ضمن عملية التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر الأبناء وللتعرف على أنماط الشخصية السائدة لدى افراد عينة الدراسة وبشكل أساسي هدفت الى تقصي أثر كل من أسلوب التنشئة الاجتماعية (ديموقراطي، تسلطي) وأنماط الشخصية (انبساط – انفعال، إنطواء – اتزان، انبساط-اتزان ، انطواء- انفعال) والترتيب الولادي(أول-أوسط) أخيرا في مستوى التفكير المنطقي لدى طلبة كليات المجتمع في الضفة الغربية وذلك من خلال الاجابة عن أسئلة الدراسة.ولتحقيق الهدف تم اختيار عينة عشوائية طبقية تكونت من (300) طالب وطالبة كليات المجتمع في (الحكومة والخاصة والوكالة)في الضفة الغربية أو تطبيق ثلاثة مقاييس على افراد العينة (مقاييس التنشئة الوالدية الذي قامت الباحثة بتطويره بالاعتماد على الادب السابق ومقياس ازنك للشخصية ومقياس واطسون- جلاسر للتفكير المنطقي المعرب والمطور إلى البيئة الأردنية بعد اخضاعه للقليل من التعديل من قبل الباحثة بحيث يتلائم مع البيئة الفلسطينية.وأشارت النتائج الى أن معظم أفراد العينة (92%)تمتعوا بمستوى متوسط من التفكير المنطقي وتبين أن 8% من المفحوصين كان مستوى تفكيرهم

المنطقي منخفض في حين لم تظهر النتائج ان هناك افراد من المفحوصين يتمتعون بمستوى عال من التفكير المنطقي.

وهدفت دراسة الأمير (2004) من خلال تناول موضوع أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة في كل من الأسرة والمدرسة الأردنية إلى إظهار الأنماط المستخدمة في كل منهما وإظهار العلاقة بين ما هو سائد وبين التفوق الدراسي واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من مدارس منطقة شمال عمان التابعة لوكالة الغوث وتمثلت عينة الدراسة بـ (600) طالب وطالبة من طلاب الصفوف السابع والثامن والتاسع. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة في الأردن إيجابية.

ودراسة الهاشمي (2005) هدفت إلى محاولة التعرف على بعض الخصائص البنائية والوظيفية لأسر مدمني المخدرات من خلال دراسة المتغيرات التالية: التفكك الأسري وأساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية وطبيعة العلاقات الأسرية والنموذج الوالدي والظروف الاقتصادية للأسرة.أجريت هذه الدراسة على المدمنين الخاضعين للعلاج بمركز فرانتز فانون بمدينة البليدةالجزائر وتم جمع المفردات باستخدام طريقة المسح الشامل، بحيث بلغ عدد المدمنين (120) حالة كلهم ذكوراً، وجمعت البيانات بتطبيق أداة الاستبيان، وباستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية استخرجت التكرارات والنسب المئوية، كما استخدم اختبار كآي مربع لاختيار دلالة الفروق بين المدمنين.وكشفت نتائج الدراسة على أن من سمات أسر المدمنين وهي ليست السمات السائدة-التفكك الأسري (فقدان احد الوالدين، الطلاق، الهجر والانفصال)، وكانت الفروق دالة احصائية بين عمر المدمنين عند وفاة أحد الوالدين أو طلاقهما وبين عمرهم عند التعاطي، مما يعني أن هناك علاقة .

وهدفتدراسة الزيود والرقب (2008) إلى التعرف على أنماط التنشئة الاجتماعية الممارسة لدى الأسر الأردنية من وجهة نظر الوالدين وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأسر الأردنية، والبالغ عددها (945806) أسرة حسب إحصائية دائرة الإحصاءات العامة لعام (2004). أما العينة فقد بلغت (2000) من الآباء والأمهات، واختيرت بطريقة عشوائية، وتم جمع المعلومات باستبانة تكونت من (60) فقرة. ووفق نتائج الدراسة فان أنماط التنشئة الايجابية لدى الأسرة الأردنية كانت على درجة مرتفعة من الممارسة، وأنماط التنشئة الاجتماعية السلبية لدى الأسرة الأردنية كانت على درجة متوسط من الممارسة.

أما في صالح (2008) فهدفت الدراسة إلى تطوير أنموذج مقترح لدور وسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في الأردن، في ضوء مجموعة من المتغيرات المستقلة وهي: الجنس، المستوى الاقتصادي للأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي

للأم وموقع المدرسة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم والبالغ عددهم (151289) طالباً وطالبة، منهم (70730) طالباً و (80559) طالبة، وتم اختيار عينة من المجتمع بشكل عشوائي، إذ بلغت العينة (7560) طالباً طالبة، وللإجابة وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) واختبار توكي للمقارنات البعدية وتوصلت الدراسة إلى أن المجال السلوكي كان في المرتبة الأولى من بين مجالات دور وسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في الأردن.

وكشفت دراسة هيلات والقضاة (2008) عن العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية (ديمقراطي، تسلطي، حماية زائدة، وإهمال) والاضطرابات انفعالية لدى طلبة الصف السادس الأساسي الذكور. وتكونت عينة الدراسة من عشرة مدارس أساسية في عمان بالطريقة العشوائية من مديرية التربية والتعليم، وأظهرت نتائج الدراسة أن نمطي التنشئة الأسرية السائدين لدى أسر الطلبة المضطربين انفعالياً هما النمط التسلطي ونمط الإهمال.توجد علاقة طردية بين الاضطرابات الانفعالية ونمط تنشئة الأب التسلطي.

وبينت دراسة الخصاونة (2009) أثراستخدام معلمي المرحلة الثانوية لمهارات التنشئة الاجتماعية في علاقاتهم مع طلبتهم في منطقة أبو ظبي التعليمية وقد تكونت عينة الدراسة من(719)طالبا وطالبة من طلبة المرحلة لثانوية بمنطقة أبو ظبي التعليمية ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها ثم تطوير استبانتين الأولى خاصة بمهارات التنشئة الاجتماعية وتكونت من (49) فقرة والأخرى خاصة بالعلاقات الشخصية بين معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة أبو ظبي التعليمية وبين طلبتهم وتكونت من (24) فقرة وجرى التحقق من صدقهما بعرضهما على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص. ومن نتائج الدراسة أن درجة استخدام المعلمين لمهارات التنشئة الاجتماعية كان بدرجة متوسطة وبجميع المجالات (التواصل الاجتماعي، الوجداني، التعليمي). وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة أبو ظبي التعليمية لمهارات التنشئة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس.

وفي دراسة سندس (2011) التي هدفت لدراسة واقع التنشئة الاجتماعية وأساليبها والعوامل المؤثرة في الأسرة، والكشف عن الفروق في أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة مع الأبناء من قِبل المرأة العاملة وغير العاملة. استخدمت الباحثة الأسلوب الوصفي التحليلي، وكان مجتمع الدراسة لديها النساء العاملات في التعليم للمرحلة الأساسي في المدارس الحكومية بدمشق. وتكونت عينة الدراسة من (600) امرأة، (300) عاملة، و (300) لا تعمل. في دمشق وكانت

أهم النتائج: انه لا توجد دلالة إحصائية عند متغير جنس الأطفال لدى المرأة العاملة والغير عاملة، ولا توجد فروق إحصائية عند مستوى الدلالة (0.5) تعزى لمتغير المستوى التعليمي للمرأة.

وفيدراسة الفارس (2011) تم الكشف عن أسلوب التنشئة الاجتماعية المناسب والذي قد يؤدي إلى خصائص شخصية تتسم بالإيجابية مثل الخلو من العصاب، أو الشعور بالانتماء والقدرة على تحمل المسؤولية والتي تساعد أيضاً في تجنب الخصائص السلبية مثل، الاعتمادية والإنسحابية والعدوانية. وقد اشتملت عينة الدراسة على ما يلي:

- عينة المجموعة الريفية تكونت من 32 طالباً من الصف الأول بالمرحلة الثانوية.
- عينة المجموعة الحضرية تكونت من 31 طالباً من الصف الأول بالمرحلة الثانوية.

واختيروا بالطرقة العشوائية من محافظتي الجيزة والغريسية. وأظهرت النتائج وجود فارق دال إحصائياً عند (0.01) في أسلوب التقبل كما يدركه الطالب من معاملة والده لصالح المجموعة الريفية. ووجود فارق دال إحصائيا عند (0.01) لصالح المجموعة لريفية في خاصية الإحساس بالقيمة الذاتية.

أجريت دراسة هاشم (2012) في مدينة اللاذقية وهدفت إلى التعرف إلى أساليب التنشئة الاجتماعية وأثرها على الأبناء وعلاقتها بالمستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستبانه أساليب البحث التنشئة الاجتماعية، وتتألف من قسمين القسم الأول يضم مجموعات معلومات عامة(الجنس، دخل الأسرة الشهري، المستوى التعليمي للوالدين. أما القسم الثاني فقد ضم بنود الاستبانة وعددها (72) بنداً موزعة على المجالات الفرعية التالية (الأسلوب الديمقراطي، الأسلوب التسلطي، أسلوب الحماية الزائدة التذبذب، الإذعانوأسلوب الإهمال. و تكون مجتمع الدراسة من جميع أسر مدينة اللاذقية، والبالغ عددهم (95104)، وذلك لمعرفة آرائهم في أساليب التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها بالمستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين، ولتحديد عينة الدراسة قامت الباحثة بسحب (2%) من مجتمع البحث إلى سبعة عشر شريحة وتم سحب (2%) من كل طبقة باستخدام العينة العشوائية البسيطة، ووضعت هذه الأرقام في 17 كيس تمثل سبعة عشر طبقة وخلطها حيه أو سحب 2% بلغ عدد أفراد العينة (497) أسرة ومن نتائجها أن للعامل الاقتصادي أثر في تنشئة الأبناء.

الدراسات الأجنبية

دراسة تورجدون ,Turgdeon (2005)التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين العمل التطوعي لدى الأشخاص الذين ينتسبون لعضوية الحدائق العامة وأماكن الترفيه المتوفرة في منطقة نورث كارولينا . واستخدم الباحثان الأسلوب المسحي لمجتمع الدراسة المكون من الأعضاء في هذه الأماكن وشارك منهم 291 من أصل 734 ، واستخدم أسلوب التحليل الإحصائي لتحليل نتائج الدراسة. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أهمية المحفزات التالية: القيم، المعرفة، التفاهم في المشاركة بالعمل التطوعي من قبل الأعضاء، وان السن والعرق لها تأثير ايجابي في التنبؤ بالدوافع للمشاركة.

وكشفت دراسة تيرانو (Terano, 2008)عن العلاقة بين المشاركة المجتمعية والثقافية لدى الطلاب من ذوي الاحتياجاتالخاصة، وركزت على طلبة الدراسات العليا الدوليين من جنسيات مختلفة في جامعة بيتسبرغ. وقد تم جمع البيانات من 250 مشارك للإجابة على استبانه ومن40مشارك للإجابة على أسئلة المقابلة. وبينت نتائج الدراسة تأثير الحواجز اللغوية والاختلافات في الثقافة الاجتماعية على أنماط التنشئة المجتمعية ومستوى المشاركة لهؤلاء الطلبة.

أما دراسةجونسون واوك(Johnson and Ok، 2013) فهدفت للبحث في مرحلة المراهقة كمرحلة مهمة في تشكيل الاعتقادات الدينية، وبدراسة تأثير الثقافة الدينية على سلوك المراهقين توجه فهمنا للمدخلات الدينية الاجتماعية. وهذا له الأثر الأكبر في شخصية الفرد من خلال العائلة التي ينتمي إليها وكانت عينة الدراسة من المراهقين أو المتطوعين بعمر 18 إلى 29(Mormon(N=118، Catholic (N = 304)، و(Non catholic N=542). وقد تمت دراسة أثر متغيرات (الدين، العائلة، والمحيط) بحيث تم ضبط المتغيرات الخارجية، تبين من خلال الدراسة أن الثقافة المارونية تشجع على التطوع منذ الصغر.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

بالرجوع إلى الدراسات السابقة نجدها في معظمها قد ركزت على أحد المتغيرات التي لها علاقة بممارسة العمل التطوعي حيث تناولت اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي واتخذت كل دراسة منحى معين إما: الاتجاهات السياسية أو اتجاهات طلبة جامعة محددة أو اتجاهات الطلبة الذكور

فقط. وما يميز الدراسة أنها ستتناول العمل التطوعي بشكل عام من حيث مستواه وعلاقته بأنماط التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية، وتختلف الدراسة عن الدراسات السابقة لأنها تناولت متغيرات أخرى غيرالعوامل الاقتصادية والثقافية والمرأة.

التقت الدراسة مع دراسات (الزبيدي، 2006) (النابلسي، 2007) ، و(فرعون، 2010) وفي التعرفعلى واقع المشاركة في العمل التطوعي. ومع دراسة (عبد اللطيف، 2013) في النظرة الدينية للعمل التطوعي وأهمية التربية على القيم الإسلامية التي تحث على رفع مستوى العمل التطوعي لدى الأفراد.

وجاءت معظم الدراسات السابقة مسحية، حيث دارت حول عدة محاور منها: الكشف عن واقع العمل التطوعي في جامعة خاصة فيالأردن (الزيود، الكبيسي، 2013)، أو عن مشاركة المرأة في العمل التطوعي (الأقطم، 2014). وأما (Joanna and Okun, 2013) فكشفت واقع العمل التطوعي وأهدافه. وقد أجمعت على عدة أمور تتعلق بالعمل التطوعي كما اختلفت في أمور أخرى تتعلق بذات الموضوع وعلى النحو التالي:

هناك دراسات أشارت الى وجود تحديات تواجه قطاع العمل التطوعي ودوره في الحياة العامة، والتأثير التفاعلي بين طلبة الجامعات على المشاركة وفق دراسة النابلسي (2007) ودراسة السلطان (2009) وفرعون (2011).

ودراسات أشارت إلى أهمية الوعي للمشاركة بالعمل التطوعي وإزالة المعوقات لدى طلبة الجامعات لإرساء قواعد تمكن الطلبة من الانضمام بنجاح للعمل التطوعي ومواكبة تطوره كما في دراسات الزبيدي (2006)والنابلسي (2007) وفرعون (2011).

وهناك دراسات تناولت أثر التنشئة الاجتماعية كأحد متغيرات الدراسات ذو علاقة بالعمل التطوعي لدى طلبة الجامعات وتزويد الطلبة بالوعي اللازم لأهمية وقيمة العمل التطوعي، ومواجهة التحدياتواتضح هذا في دراسة الأمير(2004)وصالح (2008) وهاشم (2012).

كما أفردت دراسات أهمية دور المرأة وحجم مشاركتها في العمل التطوعي مثل دراسة: سندس (2011) الأقطم (2014) واغلب الدراسات الأخرى تناولت كيفية إعداد الطلبة الجامعات بحيث تتوفر لهم قيم للتشجيع على التطوع كما في دراسات التنشئة الاجتماعية، (Terano, 2008)(الخصاونة، 2009).

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة حماد (1995)، في التركيز على أثر العوامل والمتغيرات الأخرى على مستوى المشاركة بالعمل التطوعي.

وتتميز الدراسة عن الدراسات السابقة أنها جددت في الدراسة الكمية لمستوى استعداد طلبة الجامعات الاردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي وعلاقته بأنماط تنشئتهم الاجتماعية، ومن ثم سيتم وضع توصيات لأهمية للمهتمين بالتنشئة الاجتماعية وفي العمل التطوعي. حيث تعرفت الدراسة إلى مستوى المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة، وإلى درجة المشاركة في العمل التطوعي، والعلاقة التي تربط أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة لدى طلبة الجامعات الاردنية الحكومية بمستوى استعدادهم للمشاركة في العمل التطوعي. كما كشفت عن معوقات المشاركة في العمل التطوعي لديهم. وتعرفت ايضا الى أثر متغيرات الجنس والمستوى الدراسي والكلية ومكان السكن والجامعةعلى مستوى استعدادهم للمشاركة في العمل التطوعي.

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها وطريقة اختيارها، ووصفاً لأداة الدراسة وطريقة بنائها، إضافة إلى منهج الدراسة، ومتغيرات الدراسة، وتصميمها الإحصائي، والطرق الإحصائية التي استخدمت في معالجتها وإجراءاتها .

منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي القائمعلىاستخدام المنهج الكمي من خلال جمع بيانات كمية باستخدام الاستبانة كأداة دراسةمن طلبة الجامعات الأردنية الحكومية ممثلة بالعينة التي سحبت منها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والبالغ عددهم (213306) طالباوطالبة، منهم (91979) طالبا و(121327) طالبة موزعين على (10) جامعات حكومية منتشرة في جميع أقاليم المملكة وذلك حسب إحصائياتوزارة التعليم العالي للعام الدراسي 2015/2014.ويبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة بالنسبة للطلبة حسب الجامعات.

الجدول رقم(1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة بالنسبة لطلبة الجامعات الأردنية الحكومية في الأردن للعام الدراسي 2015/2014(موقع وزارة التعليم العالي)

الجامعة	مكانها	تاريخ الانشاء	اجمالي الطلبة	عدد الطلبة حسب الجنس	
				ذكر	أنثى
الأردنية	عمان	1962	42764	14805	27959
اليرموك	اربد	1976	37697	15488	22209
مؤتة	الكرك	1981	62048	10623	9863
الهاشمية	الزرقاء	1991	29021	11256	17765
آل البيت	المفرق	1994	16330	7118	9212
البلقاء التطبيقية	السلط	1997	27389	13571	13818
الطفيلة التقنية	الطفيلة	2005	5496	3418	2078
الحسين بن طلال	معان	1999	5242	2394	2848
جامعة العلوم والتكنولوجيا	اربد	1986	25199	11173	14026
الجامعة الألمانية الأردنية	مادبا	2005	3682	2133	1549

المجموع الكلي	213306	91979	121327

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائيةقصدية من مجتمع الدراسة حيث تم اختيارأربع جامعات لتشملهم عينة الدراسة موزعة على (جامعة اليرموك) في الشمال و(الجامعة الأردنية) و(الجامعة الهاشمية) في الوسط و(جامعة مؤتة) في الجنوب. ثم بطريقة العينة العشوائية البسيطة تم اختيار عدد أفراد العينة، وبلغ عددهم (4049) طالب وطالبة حسب توزيع العينة.

تم اختيار اربع جامعات حكومية عشوائيا اي مانسبته 0.04 من عدد الجامعات الحكومية التي تمثل مجتمع الدراسة، ثم تم اخذ نسبة 0.05 من كل طبقة بحيث تم التوزيع بناء على نسبة الطبقة في كل جامعة وبالتالي تم تحديد دقيق لوزن الطبقات المستهدفة من العينة. حيث تم توزيع (5004) استبانة على الطلبة من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغ عدد الإستبانات المسترجعة (4145) إستبانة، استبعد منها (96) إستبانة لعدم استكمال الإجابات، وتم إجراء التحليل الإحصائي على (4049).

في المرحلة الأولى تم تحديد أسلوب العينة غير احتمالية الغير عشوائية والعمدية القصدية، تم اختيار (4) من مجموع الجامعات وتمثل كل جامعة التخصصات، علمية وإنسانية، مجموع الذكور في 4 جامعات، مجموع الاناث في 4 جامعات. وتم اختيار العينة العشوائية االبسيطةوتقسيم الافراد إلى فئات وطبقات طبقاً لجامعاتهم ومستوى الدراسة، وجنسهم، كلياتهم، ومكان سكنهم كما في الجدول التالي:

جدول رقم (2) عينة الدراسة موزعة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	أعداد الطلبة		مجموع التكرار	مجموع النسبة
		التكرار	النسبة %		
الجنس	ذكر	1621	40	4049	%100
	أنثى	2428	60		
المستوى الدراسي	بكالوريوس	3568	88	4049	%100
	دراسات عليا	481	12		
الكلية	علمية	2508	62	4049	%100
	إنسانية	1527	38		
الجامعة	الأردنية	1651	40.8	4049	%100
	اليرموك	940	23.2		
	مؤتة	682	16.8		
	الهاشمية	776	19.2		
مكان السكن	المدينة	1146	28.2	4049	%100
	القرية	1778	43.9		
	البادية	512	12.6		
	المخيم	619	15.3	4049	%100

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانه موجهه إلى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية كأداة لجمع البيانات وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة (السلطان، 2009) ودراسة (صالح، 2008) التي تتعلق بموضوع الدراسة وما تلاحظه الباحثة لعلاقة التنشئة الاجتماعية وأثرها في مستوى الإستعداد للمشاركة في العمل التطوعي كون الباحثة طالبة درست في الجامعات الأردنية الحكومية. وتكونتالأداةمن جزأين: الأول ويشتمل على المعلومات العامة عن الطالب (الجنس، المستوى الدراسي، الكلية، مكان السكن، الجامعة). والجزء الثانييتكون من الفقرات الإيجابية التي تم صياغتها لتعكس مستوى الاستعداد للمشاركة بالعمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية وعلاقته بأنماط تنشئتهم الاجتماعية، ويتكون من أربع أجزاء هي: (مستوى الاستعداد للمشاركة بالعمل التطوعي، درجة المشاركة بالعمل التطوعي في الجامعة، نمط التنشئة الذي تنشأ عليه، ومعوقات المشاركة في العمل التطوعي في الجامعات الأردنية الحكومية) وذلك بناء على التعريف الإجرائي المحدد: للعمل التطوعي، والتنشئة الاجتماعية. تكونت الأداة بصورتها الأولية من (89) ملحق رقم(1) وتكونت الأداة بصورتها النهائية من (69) فقرة بصورتها النهائية ملحق رقم(2) توزعت على أربعة أجزاء هي :

-مستوى الاستعداد للمشاركة بالعمل التطوعي في الجامعة ويتضمن الفقرات من(20-1).

-درجة المشاركة بالعمل التطوعي في الجامعةويتضمن الفقرات من(37-21).

-نمط التنشئة الاجتماعية الذي تنشأ عليه الطلبةويتضمن الفقرات من(55-38).

-معوقات المشاركة في العمل التطوعي في الجامعات الأردنية الحكوميةويتضمن الفقرات من(69-56).

وتم تصميم استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت (Likert) الخماسي حيث تعطى كل استجابة يختارها الطالب وزن تتراوح درجاته من (1-5) للفقرات الإيجابية. حيث أن جميع الفقرات كانت إيجابية.

وتم إعطاء التدرج الرقمي التالي لتلك الاستجابات على النحو التالي:

- موافقة بدرجة كبيرة جداً (5).

- موافقة بدرجة كبيرة (4).

- موافقة بدرجة متوسطة (3).
- موافقة بدرجة ضعيفة (2).
- موافقة بدرجة ضعيفة جداً (1).

وقد قسمت درجة الموافقة على مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي ودرجة مشاركتهم في العمل التطوعي الى ثلاث مستويات وذلك من أجل تفسير النتائج وحسب قانون معامل ارتباط بيرسون كما يلي:مرتفعة جدا من(1-1.8) ومرتفعة من(1.81-2.60) ومتوسطة من(2.61-3.40) ومنخفضة من(3.41-4.20) ومنخفضة جدا من(4.21-5.00).

صدق أداة الدراسة

تم عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص وعددهم (15)، وطلب إليهم تحديد درجة ملائمة الفقرات وشموليتها لقياس المجال الذي وردت فيه تلك الفقرات، ودرجة انتماء الفقرات للمجال الواردة فيه ودرجة وضوح الفقرات، وسلامتها اللغوية، وكذلك أي تعديلات مقترحة، واقتراح فقرات يرونها ضرورية وحذف الفقرات غير الضرورية وتم اعتماد معيار اتفاق (80%) من لجنة المحكمين ليصار إلى التعديل والحذف والإضافة، وبعد إعادة الأداة تم إجراء لتعديلات المقترحة التي أوردها المحكمون في توصياتهم.

ثبات الاستبانة

تم التحقق من ثبات الأداة، بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغت (40) طالب وطالبة في الجامعة الأردنية وذلك عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق (test-retest)، وبفارق أسبوعين عن التطبيق القبلي والبعدي ومن ثم تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وقد بلغ (82%)لإيجاد درجة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وحذف كل فقرة ذات معامل ارتباط ضعيف وذلك للتأكد من ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة غلى المتغيرات التالية:

أولا- المتغير المستقل الرئيس علاقة أنماط التنشئة الاجتماعية بمستوى الاستعداد للمشاركة بالعمل التطوعي.

ثانيا: المتغيرات المستقلة الوسيطة:

- الجنس وله مستويان: ذكر – أنثى
- المستوى الدراسي وله مستويان: بكالوريوس- دراسات عليا
- الكلية ولها فئتان: علمية – إنسانية
- مكان السكن: مدينة –قرية –بادية –مخيم
- الجامعة: الاردنية- اليرموك- مؤتة- الهاشمية

إجراءات الدراسة

للوصول إلى نتائج الدراسة تم إتباع الخطوات الآتية:

- تم مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة .
- تم إعداد استبانه الدراسة وعرضها على المحكمين ، وتعديلها وفقا للمقترحات.
- تم الحصول على كتاب تسهيل المهمة من الجامعة الأردنية.
- تم تطبيق الإستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالب لاستخراج معاملات الثبات.
- ولغايات التطبيق تم تحديد مستوى الإجابة عن كل فقرة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي.
- تم تطبيق الاستبانة بصورتها النهائية على عينة الدراسة .
- تم جمع أداة الدراسة وتدقيقها والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي .
- تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS .
- تم تحليل البيانات النوعية التي تم الحصول عليها .
- تمت مناقشة النتائج ووضع التوصيات.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن اسئلة الدراسةتم إستخدام التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).

حيث تم استخدام التحليلات الإحصائية التالية:

للإجابة عن السؤال الأول والثاني والسابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداةوالأداةككل وللإجابةعن السؤالالثالث تم حساب النسب المئوية وفي السؤالين الرابع والخامس تم استخدام اختبار(ت) وتحليل للتباين الأحادي، وللتعرف على مصدر الفروق تم إجراء اختبار(Cheffeh) للمقارنات البعدية. وللإجابة عن السؤال السادستم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة طبيعة العلاقة بين مستوى استعدادطلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي وأنماط تنشئتهم الإجتماعية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة، وتم تحليل البيانات للتعرف على مستوى الاستعداد و درجة المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية وعلاقته بأنماط تنشئتهم الاجتماعية، وتعرضهنا تبعاً لأسئلتها كالتالي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي لدى عينة الدراسة.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	مستوى الاستعداد
11	أرغب في المشاركة في البرامج التطوعية في مجال حقوق الإنسان .	2.66	1.357	متوسط
10	أرغب في المشاركة في تقديم المساعدة للمؤسسات العاملة في دعم رعاية المتفوقين والموهوبين	2.65	1.338	متوسط
12	أميل إلىالمشاركة في البرامج التطوعية لاكتساب مهارات جديدة .	2.64	1.352	متوسط
9	أميل إلىالمشاركة في زيارة المرضى وتقديم العون لهم .	2.57	1.323	متوسط
13	أرغب في المشاركة في البرامج التطوعية لشغل أوقات الفراغ بأعمال مفيدة .	2.57	1.311	متوسط
14	أسعى إلىالمشاركة في البرامج التطوعيةللمساهمة في خدمة المجتمع	2.56	1.362	متوسط
1	ارغب في المشاركة في البرامج التطوعيةالخاصة بالمجال الاجتماعي (كمساعدة الأسر المحتاجة مثلا) .	2.56	1.303	متوسط
2	أفضل المشاركة في البرامج التطوعية لمكافحة العنف ضد المرأة و الطفولة .	2.53	1.329	متوسط
3	أرغب في المشاركة في تقديم العون في المجال الرياضي (الأندية الرياضية، مثلا) .	2.50	1.275	متوسط
6	ارغب المشاركة في تقديم مبادرة في المجال الصحي (مكافحة التدخين،مكافحة المخدرات)	2.50	1.316	متوسط
8	اسعىإلىالمشاركة في البرامج التطوعية في مجال الإغاثة	2.49	1.299	متوسط
7	أسعى إلى المشاركة في البرامج التطوعية في المجال البيئي (زراعة الأشجار)	2.47	1.250	متوسط

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	مستوى الاستعداد
18	أسعى في المشاركة في البرامج التطوعية للحصول على وظيفة في المستقبل .	2.47	1.328	متوسط
4	أرغب في المشاركة في مساعدة المؤسسات العاملة في مجال الدفاع المدني .	2.46	1.351	متوسط
5	أفضل المشاركة في البرامج التطوعية التي تعنى بذوي الاحتياجاتالخاصة .	2.42	1.303	متوسط
15	أميل إلىالمشاركة في الأعمال التطوعية لتأكيد الثقة بالنفس .	2.42	1.308	متوسط
16	اسعي في المشاركة في البرامج التطوعية لتنمية مهارات التواصل .	2.41	1.298	متوسط
17	أميل إلى المشاركة في البرامج التطوعية للتعرف على أصدقاء جدد .	2.41	1.266	متوسط
19	أرغب في المشاركة في البرامج التطوعية لتعزيز الانتماء الوطني .	2.39	1.278	متوسط
20	أرغب في المشاركة في البرامج التطوعية الخاصة في المجال الثقافي للمحافظة على التراث واللغة	2.35	1.289	متوسط
	الكلي	2.5018	.51005	متوسط

يوضح الجدول (3) أن الفقرة (11) والتي تنص على أن الرغبة في المشاركة في البرامج التطوعية في مجال حقوق الانسان قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.66) وانحراف معياري (1.357) بمستوى استعداد متوسط، وجاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على أن مستوى الاستعداد والرغبة في المشاركة في تقديم المساعدة للمؤسسات العاملة في دعم ورعاية المتفوقين والموهوبين بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.65)، وانحراف معياري (1.338) بمستوى استعداد متوسط.وجاءت الفقرة (12) والتي تنص على "أميل إلى المشاركة في البرامج التطوعية لاكتساب مهارات جديدة"، بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (1.352) وبرغبة متوسطة. وجاءت الفقرة (13،9) والتي تنص على "أرغب في المشاركة في البرامج التطوعية لشغل أوقات الفراغ بأعمال مفيدة" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (1.323) وبرغبة متوسطة، كما جاءت الفقرات (1، 14) (2.56) المرتبة الخامسة على الترتيبوانحراف معياري (1.311) واللتان تنصان على "أسعى إلى المشاركة في عمل البرامج التطوعية للمساهمة في خدمة المجتمع "وأرغب في المشاركة في البرامج التطوعية الخاصة بالمجال الاجتماعي" "لمساعدة الأسر المحتاجة مثلاً" بمتوسط حسابي (2.56) وانحراف معياري (1.353)، (1.362) وبرغبة متوسطة وبمستوى استعداد متوسط.وجاءت الفقرة (2) والتي تنص على "أفضل مشاركة في البرامج التطوعية لمكافحة العنف ضد المرأة والطفولة" بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.53) وبانحراف معياري (1.329) وبمتسوى استعداد

متوسط كما جاءت الفقرة (6) بالمرتبة السابعة والتي تنص على "أرغب في المشاركة في تقديم مبادرة في المجال الصحي (كمكافحة التدخين ومكافحة المخدرات)" وبمتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (1.275) وبمستوى استعداد متوسط. في حين حصلت الفقرة (20) على المرتبة النهائية والتي تنص على "أرغب في المشاركة في البرامج التطوعية الخاصة في المجال الثقافي للمحافظة على التراث واللغة" بمتوسط (2.35) وبانحراف معياري (0.51) وبدرجة متوسط.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي لدى عينة الدراسة.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجة المشاركة
36	شاركت فيبرامج تطوعية تقدم الرعاية للطفولة .	2.46	1.298	متوسطة
29	ساهمت في توضيح أهمية البرامج التطوعية .	2.41	1.277	متوسطة
28	انضممت لأحد البرامج التطوعية في الجامعة .	2.39	1.305	متوسطة
31	شاركت في البرامج التطوعية الاجتماعية .	2.39	1.269	متوسطة
23	ساعدت في تنفيذ مبادرات تطوعية ضمن كليتي.	2.38	1.316	متوسطة
30	شاركت في البرامج التطوعية التي تعنى بحقوق الإنسان .	2.38	1.302	متوسطة
24	شجعت زملائي على الانضمام للأنشطة التطوعية .	2.37	1.252	متوسطة
25	شاركت في تنظيم المعارض والمنتديات الطلابية .	2.37	1.287	متوسطة
33	شاركت في برامج تطوعية رياضية .	2.37	1.274	متوسطة
37	التحقت في برامج التطوعية التي تعنى في شؤون المرأة .	2.37	1.292	متوسطة
21	ساهمت في نشر ثقافة العمل التطوعي	2.36	1.269	متوسطة
22	شاركت في الإعلان عن برامج التطوعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي .	2.35	1.251	متوسطة
32	ساهمت في الترويج للبرنامج التطوعي البيئي .	2.35	1.264	متوسطة
26	عملت على تقديم العون في مجال الإغاثة الإنسانية .	2.34	1.245	متوسطة
34	ساهمت فيبرامج تطوعية تخدم ذوي الاحتياجاتالخاصة .	2.32	1.250	متخفضة
35	اطلعت على برامج تطوعية تخدم الحالات النفسية .	2.32	1.252	متخفضة
27	شاركت في توضيح أهداف البرامج التطوعية بين كليتي ومجتمع الجامعة .	2.26	1.191	متخفضة
	الكلي	2.3636	.60407	متوسطة

يوضح الجدول (4) أن الفقرة (36) والتي تنص على أن "شاركت في برامج تطوعية تقدم الرعاية للطفولة، وجاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (1.298) وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (29) التي تنص على أن "ساهمت في توضيح أهمية البرامج التطوعية" بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري (1.277)وبدرجة متوسطة .كما جاءت الفقرة (31) والتي تنص على "شاركت في البرامج التطوعية الاجتماعية" بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (1.305) وبدرجة متوسطة،وجاءت الفقرتان (30،23) واللتان تنصان على التوالي "ساعدت في تنفيذ مبادرات ضمن كليتي" "شاركت في البرامج التطوعية التي تعنى بحقوق الانسان" بالمرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي (2.38) وانحرافات معيارية على الترتيب (1.316، 1.302) وبدرجة مشاركة متوسطة.كما جاءت الفقرات (24، 25، 33، 37) واللاتي تنص على الترتيب "شجعت زملائي على الانضمام للأنشطة التطوعية"، "شاركت في تنظيم المعارض والمنتديات الطلابية"، "شاركت في برامج تطوعية رياضية"، "التحقت في البرامج التطوعية التي تعنى في شؤون المرأة" وكان المتوسط الحسابي متساوي لهذ الفقرات بمعدل (2،37) والانحرافات المعيارية على التوالي (1.292، 1.252، 1.274، 1.287)وبدرجة مشاركةمتوسطة،أما الفقرة (27) فقد جاءت في المرتبة الاخيرة بمتوسط (2.26) وانحراف معياري (1.191) وهي تنص على "شاركت في توضيح أهداف البرامج التطوعية بين كليتي ومجتمع الجامعة وبدرجة مشاركة منخفضة.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب التكرارات و النسب المئوية لأنماط التنشئة الاجتماعية السائدة لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية.

جدول (5) النسب المئوية لأنماط التنشئة الاجتماعية السائدة لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية.

نمط التنشئة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
تسيبي	1478	%36.5
تسلطي	1247	%30.8
ديمقراطي	1174	%29

نمط التنشئة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
دون نمط محدد	150	%3.7
المجموع	4049	%100

يشير الجدول رقم (5) بأن أكثر نمط تنشئة اجتماعية سائد لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية هو النمط التسيبي حيث بلغ عدد الطلبة الذين تعرضوا له (1478) أي ما نسبته (36.5%) من عينة الدراسة. و جاء النمط التسلطي في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد الطلبة الذين تعرضوا له (1247) وبنسبة (30.8%) ويشير إلى تعرض ما يقارب ثلث العينة لنمط التنشئة الاجتماعية التسلطي وهو النمط التقليدي في الأسرة الأردنية.أما النمط الديمقراطي فقد بلغ عدد الطلبة الذين تعرضوا له (1174) و جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (29%).

رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل يختلف مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي باختلاف الكلية والجنس والمستوى الدراسي ومكان السكن ونمط التنشئة الاجتماعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّت تجزئته إلى خمس أسئلة فرعية وعلى النحو التالي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع (أ):هل يختلف مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي باختلاف الجنس؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العملتبعاً للمتغيراتالجنسثم اجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test)

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي تبعاً لمتغير الجنسونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test)

(مصادر التباين)	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مستوى الاستعداد	ذكر	1621	2.57	0.483	7.367	3648.735	0.00*
	أنثى	2428	2.45	0.522			

بين الجدول رقم (6)أن قيمة (ت) (7.367) وهي قيمة دالة احصـــائيا عند مســـتوى الدلالة (α=0.05),أي انه يوجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في مســـتوى اســـتعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشـــاركة في العمل التطوعي تبعاً لمتغير الجنســوجاءت الفروق لصـــالح الذكور.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع (ب):هل يختلف مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي باختلاف مستوى الدراسة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العملتبعاً لمتغيرمستوى الدراسةثم اجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test)

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي تبعاً لمتغيرمستوى الدراسة ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test) :

(مصادر التباين)	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مستوى الاستعداد	بكالوريوس	3568	2.51	0.509	1.676	4047	0.094
	دراسات عليا	481	2.47	0.515			

بين الجدول رقم (7)أن قيمة (ت) (1.676) بمســتوى دلالة (0.094) وهي قيمة غير دالة إحصـــائيا,أي انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في مســتوى اســتعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي تبعاً لمتغيرمستوى الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع (ج): هل يختلف مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي باختلاف الكلية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العملتبعاً لمتغيرالكلية ثم اجراءاختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test)

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي تبعاً لمتغيرالكليةونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test) :

(مصادر التباين)	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مستوى الاستعداد	علمية	2508	2.504	0.517	.502	4033	0.616
	إنسانية	1527	2.496	0.499			

يبين الجدول رقم (8)أن قيمة (ت) (.502) بمستوى دلالة (0.616)وهي قيمة غير دالة إحصائيا,أي انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي تبعاً لمتغير الكلية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع (د): هل يختلف مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي باختلاف السكن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية حسب مكان السكن.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي تبعاً لمتغير مكان السكن.

السكن	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مدينة	1146	2.47	.518
قرية	1778	2.52	.503
بادية	512	2.48	.496
مخيم	619	2.52	.525

تشير المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول رقم (9) الى وجود فروق ظاهرية في مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي وفقا لمتغير مكان السكن ولمعرفة فيما اذا كانت الفروق ذات دلالة احصائية فقد تم اجراء تحليل التباين الاحادي ، كما يشير الجدول رقم (10) .

الجدول (10) : نتائج تحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA) لمستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي حسب متغير مكان السكن.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مستوى الاستعداد	بين المجموعات	2.13	73	.711	2.738	0.042*

	داخل المجموعات	1050.96	4045	.260		
	المجموع	1053.09	4048			

يتضح من الجدول رقم (10) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α= 0.05) لمجال مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي، حيث كانت قيمة "ف" (2.738) وهي قيمة دالة بمستوى دلالة (0.042) مما يدل على أن هناك اختلاف في مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي باختلاف مكان السكن، وللتعرف على مصدر هذا الفرق تم اجراء اختبار (LSD) للمقارنات البعدية والجدول(11) يبين النتائج.

الجدول (11) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية

مكان السكن	مكان السكن	الفروقات	الدلالة
قرية	**مدينة**	***0.049**	**0.011**

يتضح من الجدول رقم (11) أن الاختلاف في مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي بين الطلبة سكان المدينة و الطلبة سكان القرية وكانت الفروق لصالح الطلبة سكان القرية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع هـ:هل يختلف مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي باختلاف الجامعة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الجامعة. والجدول (12) يبين ذلك

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي حسب متغير الجامعة .

الجامعة	العدد	المتوسط	الانحراف
الأردنية	1651	2.62	.517
اليرموك	940	2.44	.485

الانحراف	المتوسط	العدد	الجامعة
.540	2.37	682	مؤتة
.444	2.45	776	الهاشمية

يبين الجدول رقم (12) وجود فروق ظاهرية في مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي وفقا لمتغير **متغير الجامعة** ولمعرفة فيما اذا كانت الفروق ذات دلالة احصائية فقد تم اجراء تحليل التباين الاحادي.

الجدول (13) : نتائج تحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA) لمستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي حسب متغير الجامعة.

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
.000*	53.465	13.388	3	40.165	بين المجموعات	مستوى الاستعداد
		.250	4045	1012.930	داخل المجموعات	
			4048	1053.095	المجموع	

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α= 0.05) لمجال مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي، حيث كانت قيمة "ف" (2.738) ومستوى الدلالة (0.00) وهذه القيمة دالة مما يدل على أن هناك اختلاف في مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي باختلاف الجامعة، وللتعرف على مصدر هذا الفرق تم اجراء اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية.

الجدول (14) نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية لمتغير الجامعة

الجامعة 1	الجامعة 2	فرق المتوسطات	الدلالة الإحصائية
الاردنية	اليرموك	.18194*	.000
	مؤتة	.24634*	.000
	الهاشمية	.17017*	.000
مؤتة	الهاشمية	-.07616-*	.038

يبين الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي باختلاف الجامعة بين الجامعة الاردنيةوباقي الجامعات و جاءت الفروق لصالح الجامعة الاردنية, و يبين الجدول وجود فروق بين جامعتي مؤتة والهاشمية وجاءت الفروق لصالح الجامعةالهاشمية.

النتائج المتعلقةبالسؤال الخامس: هل تختلف درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي باختلاف الجنس والمستوى الدراسي ومكان السكن والكلية والجامعة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تجزئته إلى 5 أسئلة فرعية وعلى النحو التالي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس (أ):هل تختلف درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي باختلاف الجنس؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العملالتطوعي تبعاً للمتغيراتالجنسثم اجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test)

الجدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مشاركةطلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي تبعاً لمتغيرالجنسونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test)

مستوى الدلالة الإحصائية Sig.	درجات الحرية	قيمة اختبار (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	(مصادر التباين)
.965	4047	-.043	.607	2.36	1621	ذكر	درجةالمشاركة
			.602	2.36	2428	أنثى	

بين الجدول رقم (15)أن قيمة (ت) (043.-) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05),أي انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي تبعاً لمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس (ب):هل تختلف درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي باختلاف مستوى الدراسة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العملتبعاً لمتغيرمستوى الدراسةثم اجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test)

الجدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي تبعاً لمتغيرمستوى الدراسة ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test) :

مستوى الدلالة الإحصائية Sig.	درجات الحرية	قيمة اختبار (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	(مصادر التباين)
.000	561.446	6.617	0.578	2.39	3568	بكالوريوس	درجة المشاركة
			0. 741	2.16	481	دراسات عليا	

بين الجدول رقم (16)وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α= 0.05) لمجال درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي، حيث كانت قيمة "ف" (6.617) وهي قيمة دالة بمستوى دلالة (0.000) مما يدل على أن هناك اختلاف في درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي باختلاف المستوى الدراسي وجاءت الفروق لصالح طلبة البكالوريوس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس (ج): هل تختلف درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي باختلاف الكلية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي تبعاً لمتغيرالكلية ثم اجراءاختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test)

الجدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي تبعاً لمتغيرالكليةونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test) :

(مصادر التباين)	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية Sig.
درجة المشاركة	علمية	2508	2.368	.602	.502	4033	0.616
	إنسانية	1527	2.358	.609			

بين الجدول رقم (17)أن قيمة (ت) (.502) بمستوى دلالة (0.616)هي قيم غير دالة إحصائيا,أي انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي تبعاً لمتغيرالكلية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس (د): هل تختلف درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي باختلاف السكن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية حسب مكان السكن

الجدول (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مشاركةطلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي تبعاً لمتغير مكان السكن.

السكن	العدد	المتوسط	الانحراف
مدينة	1146	2.34	.607
قرية	1778	2.38	.602

بادية	512	2.35	.618
مخيم	619	2.36	.592

تشير المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول (18) الى وجود فروق ظاهرية في درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي وفقا لمتغير مكان السكن ولمعرفة فيما اذا كانت الفروق ذات دلالة احصائية فقد تم اجراء تحليل التباين الاحادي ، كما يشير الجدول رقم (19) .

الجدول (19) : نتائج تحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA)لدرجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي حسب متغير مكان السكن.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
درجة المشاركة	بين المجموعات	1.374	3	.458	1.255	.288
	داخل المجموعات	1475.730	4045	.365		
	المجموع	1477.104	4048			

يتضح من الجدول (19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) لدرجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي تبعاً لمتغير مكان السكن، حيث كانت قيمة "ف" (1.255) وهي قيمة غير دالة عن مستوى (α=0.05) مما يدل على أن عدم وجود اختلاف في لدرجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي باختلاف مكان السكن.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس هـ:هل يختلف درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي باختلاف الجامعة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ية تبعاً لمتغير الجامعة. والجدول (20) يبين ذلك.

الجدول (20) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي حسب متغير الجامعة

الجامعة	العدد	المتوسط	الانحراف
الأردنية	1651	2.33	.590
اليرموك	940	2.18	.720
مؤتة	682	2.54	.525
الهاشمية	776	2.49	.456

يبين الجدول رقم (20) وجود فروق ظاهرية في درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي وفقا لمتغير **متغير الجامعة** ولمعرفة فيما اذا كانت الفروق ذات دلالة احصائية فقد تم اجراء تحليل التباين الاحادي.

الجدول (21) : نتائج تحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA) لدرجةمشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي تبعاً متغير الجامعة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
درجة المشاركة	بين المجموعات	67.585	3	22.528	64.651	.000*
	داخل المجموعات	1409.518	4045	.348		
	المجموع	1477.104	4048			

يتضح من الجدول رقم (21) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α= 0.05) لمجال درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي، حيث كانت قيمة "ف" (64.651) ومستوى الدلالة (0.000) مما يدل على أن هناك اختلاف في درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي باختلاف الجامعة، وللتعرف على مصدر هذا الفرق تم اجراء اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية.

الجدول (22) نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية لمتغير الجامعة

الجامعة 1	الجامعة 2	فرق المتوسطات	الدلالة الإحصائية
الاردنية	اليرموك	*15546.	.000
	مؤتة	*-20642.-	.000
	الهاشمية	*-15716.-	.000
اليرموك	مؤتة	*-36188.-	.000
	الهاشمية	*-31262.-	.000

يبين الجدول (22) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي باختلاف الجامعة بين الجامعة الاردنية جامعة اليرموك وجاءت الفروق لصالح الجامعة الاردنية, وبين الجامعة الاردنية وجامعتي (مؤتة والهاشمية) و جاءت الفروق لصالح جامعتي (مؤتة والهاشمية), وبين جامعة اليرموك وجامعتي (مؤتة و الهاشمية) و جاءت الفروق لصالح جامعتي (مؤتة و الهاشمية), و يبين الجدول وجود فروق بين الجامعة الاردنية و جامعة اليرموك وجاءت الفروق لصالح الجامعةالاردنية.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:هل يوجد علاقة ارتباطية بين مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي وأنماط تنشئتهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للاجابة عن هذا السؤال تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي وأنماط تنشئتهم، كما يشير الجدول (23) .

جدول (23) معامل ارتباط بيرسون بين مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي وأنماط تنشئتهم.

	ديمقراطي	تسلطي	تسيبي
مستوى الاستعداد	**-.091-****	**.066****	**.006**
درجة المشاركة	**.060****	**.011**	**-.071-****

** دالة عند (α≤ 0.01)

يتضح من الجدول (23) ان هناك علاقة سلبية بين مستوى الاستعداد للمشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الاردنية الحكومية وسيادة نمط التنشئة الديمقراطيوهناك علاقة ايجابية بين

مستوى الاستعداد للمشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الاردنية الحكومية وسيادة نمط التنشئة التسلطي, أما فيما يتعلق بالعلاقة بين درجة المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية وأنماط تنشئتهم الاجتماعية تبين أنه يوجد علاقة ايجابية بين درجة المشاركة وبين نمط التنشئة الديمقراطي, ويوجد ارتباط سلبي بين درجة المشاركة و نمط التنشئة التسيبي.

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع : ما هي معوقات المشاركة في العمل التطوعي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجة نظر الطلبة؟

للاجابة عن هذا السؤال تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعوقات المشاركة في العمل التطوعي في الجامعات الأردنية الحكومية من خلال الإجابة عن فقرات المجال الرابع في أداة الدراسة، كما يشير الجدول (24).

الجدول رقم (24) معوقات المشاركة في العمل التطوعي في الجامعات الأردنية الحكومية

رقم الفقرة	المعيقات	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الدرجة
67	صعوبةضبط الإداراة للأعمال التطوعية والمشاركين فيها .	2.41	1.297	متوسطة
61	افتقار المناهج الجامعية للأنشطة التي تساعدالطلبة على تقديم مشروعات مجتمعية في العمل التطوعي .	2.39	1.253	متوسطة
57	يقلل ضعف عمليات توجيه الطلبه أثناء تنفيذ العمل التطوعي من فاعلية التنفيذ والمشاركة.	2.37	1.296	متوسطة
66	خوف الجامعات من عدم الوعي بأهداف العمل التطوعي .	2.37	1.280	متوسطة
63	افتقار الجامعةلبرنامج تدريبي للطلبة للمشاركة بالأعمال التطوعية في حالات الأزمات والكوارث .	2.36	1.264	متوسطة
68	تفضيل المصلحة الشخصية على المصلحة العامة لبعض المشاركين في العمل التطوعي.	2.34	1.277	متوسطة
56	احجم عن المشاركة في الأعمال التطوعية لتأثيرها السلبي على تحصيلي الدراسي .	2.33	1.241	منخفضة
64	ضعف تنسيق الجامعه لأنشطة العمل التطوعي مع طلبة الدراسة .	2.33	1.235	منخفضة
58	تؤثر محدودية الميزانية المخصصة للعمل التطوعي في الجامعة على المشاركة	2.30	1.288	منخفضة
62	تفتقد الجامعة للأدلة المنهجية لتنفيذ الأعمال التطوعية.	2.29	1.217	منخفضة

رقم الفقرة	المعيقات	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الدرجة
60	يقلل ضعف مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية للإشراف على العمل التطوعي من المشاركة فيه من قبل الطلبة.	2.28	1.247	منخفضة
59	يؤثر عدم توفر قاعدة بيانات منظمة عن المتطوعين في الجامعة على المشاركة.	2.26	1.211	منخفضة
65	تصعب المشاركة بسبب تدني الروح المعنوية والناتج عن التصارع بين العمل الفردي والعمل الجماعي .	2.25	1.220	منخفضة
69	انتظار المشاركين في الأعمال التطوعية الدعم أو الحوافز .	2.22	1.215	منخفضة
	الكلي	2.3233	.58729	منخفضة

يشير الجدول (24)الى ترتيب المعوقات تنازلياً وفقا للمتوسطات الحسابية، حيث حصلت الفقرة رقم (67) على أعلى متوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري (1.297) و نصها "صعوبة القدرة على ضبط الإدارة للأعمال التطوعية والمشاركين فيها" وبدرجة متوسطة. و حصلت الفقرة رقم (61) على متوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (1.253)بالمرتبة الثانية و نصها "افتقار المناهج الجامعية للأنشطة التي تساعد الطلبة على تقديم مشروعات مجتمعية في العمل التطوعي"وبدرجة متوسطة. وجاأت الفقرة رقم (57) ونصها "تقليل ضعف عملية توجيه الطلبة أثناء تنفيذ العمل التطوعي من فاعلية التنفيذ المشاركةفي المرتبة الثالثة ، والفقرة رقم (66) ونصها "خوف الجامعات من عدم الوعي بأهداف العمل التطوعي" في المرتبة الرابعةوجاءت الفقرة رقم (63) ونصها "افتقار الجامعة لبرنامج تدريبي للطلبة للمشاركة بالأعمال التطوعية في حالات الأزمات والكوارث بالمرتبة الخامسة. وجاءت الفقرة رقم (68) ونصها "تفضيل المصلحة الشخصية على المصلحة العامة بعض المشاركين في العمل التطوعي في المرتبة السادسة. كما جاءت الفقرة رقم (65) ونصها " تصعب المشاركة بسبب تدني الروح المعنوية والناتج عن التصارع بين العمل الفردي والعمل الجماعي "في المرتبة قبل الاخيرة بدرجة منخفضة. وجاءت في المرتبة الاخيرة الفقرة رقم(69) ونصها " انتظار المشاركين في الأعمال التطوعية الدعم أو الحوافز" بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (2.22) وانحراف معياري (1.215) وجاء مقياس المعوقات ككل بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري (0.587).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في الفصل الرابع وتتم المناقشة وفق أسئلة الدراسة كما يتضمن التوصيات التي توصلت إليها الدراسة في ضوء نتائجها وعلى النحو التالي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

يوضح الجدول (3) أن الفقرة (11) والتي تنص على أن الرغبة في المشاركة في البرامج التطوعية في مجال حقوق الانسان قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.66) وانحراف معياري (1.357) بمستوى استعداد متوسط ويعزى ذلك إلى تركيز المجتمعات الدولية والإقليمية والعربية على ترسيخ هذا المفهوم وأهميته في العدالة والمساواة بين أفراد المجتمعات، حيث انتشرت المنظمات والهيئات الحكومية والمدنية التي تعنى بهذا الشأن إضافة إلى خلق فرص عمل من خلال هذا المجال مماحفز طلبة الجامعات على الإندفاع للمشاركة فيه. وجاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على أن مستوى الاستعداد والرغبة في المشاركة في تقديم المساعدة للمؤسسات العاملة في دعم ورعاية المتفوقين والموهوبين بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.65)، وانحراف معياري (1.338) بمستوى استعداد متوسط، ويعتبر ظهور هذه المؤسسات في المجتمع الأردني وبشكل متزايد واضحا سواء من خلال الإعلام أو مواقع التواصل الاجتماعي مما دفع الشباب عموما وطلبة الجامعات خصوصا للاتجاه نحو هذه الفئة، ومحاولة الإنخراط في مجال التميز والإبداع والمشاركة في التقدم والتنمية .وجاءت الفقرة (12) والتي تنص على "أميل إلى المشاركة في البرامج التطوعية لاكتساب مهارات جديدة"، بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (1.352) وبرغبة متوسطة وذلك لما لهذه البرامج من حيث التنوع في مجالاتها وأنشطتها من أثر في رغبة الطلبة لاكتشاف مهاراتهم التي يتمتعون بها بحيث توجههم إلى مواطن القوة لديهم في الدراسة والعمل. وجاءت الفقرة (9،13) والتي تنص على "أرغب في المشاركة في البرامج التطوعية لشغل أوقات الفراغ بأعمال مفيدة" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (1.323) وبرغبة متوسطة ويعزى ذلك إلى كون برامج التدريس في الجامعات تعتمد على نظام الساعات، حيث يختار الطالب برنامجه حسب متطلبات الجامعة ومايطرح منها وما يناسب دراسته، مما يفرض أحيانا أوقات فراغ قد تكون طويلة أثناء وجوده في الجامعة وبالتالي يفضل بعض الطلبة قضاء هذا الوقت بما يعود عليه بالفائدة وعلى الاخرين.

كما جاءت الفقرات (1، 14) (2.56) المرتبة الخامسة على الترتيبوانحراف معياري (1.311) واللتان تنصان على "أسعى إلى المشاركة في عمل البرامج التطوعية للمساهمة في خدمة المجتمع "وأرغب في المشاركة في البرامج التطوعية الخاصة بالمجال الاجتماعي" "لمساعدة الأسر المحتاجة مثلاً" بمتوسط حسابي (2.56) وانحراف معياري (1.353)، (1.362) وبرغبة متوسطة وبمستوى استعداد متوسط وهذا يعود إلى تنشئة هذا الطالب وثقافته التي اكتسبها من خلال أسرته أو مدرسته أو أصدقائه أو مجتمعه الذي يعيش فيه بحيث اتجه إلى المجال الإجتماعي.وجاءت الفقرة (2) والتي تنص على "أفضل مشاركة في البرامج التطوعية لمكافحة العنف ضد المرأة والطفولة" بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.53) وبانحراف معياري (1.329) وبمتسوى استعداد متوسط وقد يعود ذلك إلى زيادة الوعي بأهمية هاتان الفئتان من المجتمع (المرأة والطفولة) جيث زهرت الحركات النسوية التي تدافع عن حقوق المرأة في المجتمع ووجوب حمايتها من الظلم والعنف وضرورة صياغة القوانين التي تنصفها ومعزم دورها في المجتمع، كذلك بالنسبة للأطفال حيث انتبهت المجتمعات إلى المشاكل التي يعاني منها الأطفال بسبب انفصال الأبوين أو الحروب والتهجير أو الإساءة إليهم أو من خلال عمالتهم مما أدى إلى تكاثف الجهود لإنقاذهم وصون حقوقهم. كما جاءت الفقرة (6) بالمرتبة السابعة والتي تنص على "أرغب في المشاركة في تقديم مبادرة في المجال الصحي (كمكافحة التدخين ومكافحة المخدرات)" وبمتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (1.275) وبمستوى استعداد متوسط وذلك لتوفر الوعي لدى هؤلاء الطلبة بأهمية الصحة وأثرها على بناء المجتمعات وبالذات أثر هاتين الظاهرتين التدخين والمخدرات) قي انتشار الأمراض المزمنة مالإلتهاب الرئوي والسرطان وتلف الأدمغة مما له الأثر السلبي على المجتمع في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والصحية. في حين حصلت الفقرة (20) على المرتبة النهائية والتي تنص على "أرغب في المشاركة في البرامج التطوعية الخاصة في المجال الثقافي للمحافظة على التراث واللغة" بمتوسط (2.35) وبانحراف معياري (0.51) وبدرجة متوسط وهنا يتبين بعد الطلبة عن الاهتمام بالثقافة واللغة إما بسبب الإعلام الذي يروج لأهمية اللغة الثانية أي اللغة الانجليزية كلغة دراسة عالمية وضرورة أن يتسلح بها الطلبة مما أدى إلى الابتعاد عن الاهتمام باللغة الأم .

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي من وجهة نظر الطلبة؟

يوضح الجدول (4) أن الفقرة (36) والتي تنص على أن "شاركت في برامج تطوعية تقدم الرعاية للطفولة، وجاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (1.298)

وبدرجة متوسطة وذلك يعزى إلى وعي الطلبة الجامعيين بأهمية هذى الفئة وضرورة تقديم الرعاية لهم وقد يكون هذا الوعي نابع من ثقافة أسرته أو توجيهه في المدرسة أو من خلال متابعاته الشخصية للقضايا التي تركز عليها المنظمات العالمية كاليونسيف أو من خلال تمتعه بصفات شخصية وتوجهات ذات علاقة بالطفولة.، وجاءت الفقرة (29) التي تنص على أن "ساهمت في توضيح أهمية البرامج التطوعية" بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري (1.277)وبدرجة متوسطة وقد يعود ذلك إلى لفهمه لأهمية البرامج التطوعية من خلال مشاركات سابقة له أو من خلال ميزات قيادية لديه أو سهولة اشتراكه في ابرامج التطوعية في الجامعة حيث تقدم الجامعة له الفرصة لذلك.كما جاءت الفقرة (31) والتي تنص على "شاركت في البرامج التطوعية الاجتماعية" بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (1.305) وبدرجة متوسطة ويعزى ذلك لانتشار البرامج التطوعية الاجتماعية وسهولة تقديم الخدمات في هذا المجال الذي لايحتاج ألى مهارات محددة ويمكن بسهولة الانضمام لها وتقديم المنساعدة من خلالها،وجاءت الفقرتان (23،30) واللتان تنصان على التوالي "ساعدت في تنفيذ مبادرات ضمن كليتي" "شاركت في البرامج التطوعية التي تعنى بحقوق الانسان" بالمرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي (2.38) وانحرافات معيارية على الترتيب (1.316، 1.302) وبدرجة مشاركة متوسطة وقد يكون ذلك اسهولة الإطلاع على البرامج التطوعية ضمن الكلية الواحدة أو لاقتراب مضمونها أحيانا من مجال تخصص الطلبة واما بالنسبة للمشاركة في برامج حقوق الإنسان فيعزى إلى ظهور هذا المفهوم كأحد عناصر العدالة والمساواة في المجتمعات الحديثة وانتشاره خاصة في الجامعات.كما جاءت الفقرات (24، 25، 33، 37) واللاتي تنص على الترتيب "شجعت زملائي على الانضمام للأنشطة التطوعية" ويكون ذلك لتحلي هؤلاء الطلبة بصفات قيادية وحماسية ووعي بأهمية المشاركة والقدرة على التأثير في الأصدقاء وتحفيزهم للانضمام لهذه الأنشطة. "شاركت في تنظيم المعارض والمنتديات الطلابية"، "شاركت في برامج تطوعية رياضية"، "التحقت في البرامج التطوعية التي تعنى في شؤون المرأة" وكان المتوسط الحسابي متساوي لهذ الفقرات بمعدل (2،37) والانحرافات المعيارية على التوالي (1.292، 1.252، 1.274، 1.287)وبدرجة مشاركةمتوسطة وذلك يعود إلى اهتمام الجامعات بالمعارض والمنتديات حيث تعمل الجامعات على وضعها ضمن خططها الاستراتيجية، كما أن الجامعات تستمر في تقديم برامج تطوعية رياضية حيث تهتم كباقي مؤسسات الدولة بهذا المجال الذي يعزز من كسب المهارات وتعزيز المشاركات بالمسابقات المحلية والدولية، وأما شؤون المرأة فأصبحت من أهم القضايا التي تشير إلى تقدم المجتمعات مما أدى إلى كثرة الهيئات التي تعنى بذلك مما ايضا أدى إاى توفير فرص عمل لذوي المهارات والخبرات في هذا المجال. أما

الفقرة (27) فقد جاءت في المرتبة الاخيرة بمتوسط (2.26) وانحراف معياري (1.191) وهي تنص على "شاركت في توضيح أهداف البرامج التطوعية بين كليتي ومجتمع الجامعة وبدرجة مشاركة منخفضة ويعزى ذلك إلى ضعف التنسيق أحيانا بين كليات الجامعة الواحد إما لضعف تخطيط الإدارات لذلك أو عدم الاهتمام أو رغبة الكليات بذلك.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

في الإجابة عن السؤال الثالث في الجدول رقم(5) جاء نمط التنشئة الاجتماعية التنسيبي في المرتبة الأولى حيث حصل على المتوسط الحسابي النسبة(36.5) وهي نسبة ليست قليلة تسود في المجتمع الأردني وقد كانت نسبة صادمة من حيث أنها شكلت لدى الباحثة نظرة جديدة والتماس مشكلة تعتبر عائق على أداء الأسر الأردنية في المجتمع التي بدورها يجب أن تضطلع بدور التربية والتنشئة التي تقوم على أهداف واضحة لتؤدي دورها كالاهتمام بالجانب الروحي والديني، والأخلاقي والتربوي مما يؤسس أبنائها على تقدير الذات وتحمل المسؤولية وحب الآخرين والقدرة على القيادة واتخاذ القرارات كل ذلك بروح إيمانية ودوافع دينية وأخلاقية واجتماعية.

إضافة إلى تفعيل الدور التربوي الأسري في ظل التحديات المتسارعة التي تؤثر على الأبناء وتهمش أحياناً تربية الوالدين وتقتصر على رعاية الوالدين لأسباب عدة. وظهور التكنولوجيا وأدوات التواصل الاجتماعي التي أوجدت مجتمعات افتراضية خارج مجتمع الأسرة والوطن مما له آثار سلبية أحياناً كثيرة لعدم وعي الأبناء بطرق التعامل معها والحد من تأثيرها. إضافة لعمل الأم خارج المنزل وأحياناً كبيرة لساعات طويلة مما يقلل من الاهتمام بالأبناء واللقاء بهم وسماع لمشكلاتهم واللجوء لتوفير ما يطلبون وبسرعة وبتدليل زائد، وجعل وسيلة الحوار بينهم هي الحاجة فقط أو الطلبات المتواصلة مما يؤدي إلى زيادة الضغط على الوالدين الذين يقومون على رعاية هؤلاء الأبناء والمتعرضين لضغط العمل وضغط الظروف الاقتصادية والواجبات الاجتماعية والظروف السياسية. مما أدى إلى انهيار نموذج الأسرة التقليدي الذي كان يتشكل الصورة المباشرة والقدوة للأبناء إضافة لما سبق فإن الأوضاع الاقتصادية التي أدت بأحد الوالدين إلى اللجوء إلى التعاقد والسفر خارج البلاد والبعد عن الأسرة أثر بشكل كبير على أداء كل منهم الأدوار الأساسية المتطلبة لتنشئة الأبناء وأصبحت الأسرة وكأنها بلا مأوى وتنفق الأموال على أبنائها دون الاهتمام بطرق التصرف بها وضعف التوجيه إلى غير ذلك من سبب فعلاً في ظهور النمط التسيبي الذي له أسباب ومبررات عدة طرأت على المجتمعات الحالية بشكل عام وعلى الأسرة بشكل خاص وأدت إلى نتائج كثيرة أحدها مرتبط بهذه الدراسة وهو انخفاض مؤشرات

مستوى المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية إلى درجة متوسطة وهي بحاجة إلى مزيد من السعي لرفعها.

وقد جاء النمط التسلطي في المرتبة الثانية وبنسبة (30.8) وهي تقريباً أقل من الثلث وهي نسبة مرتفعة بالنسبة للمجموع الكلي الذي بلغت نسبته(100%). وسيادة النمط التسلطي في المجتمع الأردني وبين الأسر تحديداً إنما هو نتيجة متوارثة للأسر الممتدة التي كانت تعيش في بيت واحد كبير فيها الجد والجدة والوالدين والأحفاد ويتم من خلال تواجدهم معاً إلى التدخل أحياناً كثيرة في أمور منها تمييز الذكر عن الأنثى منذ الولادة وأثناء مراحل حياته وفي أغلب المجالات الاهتمام بالمشاركة في المجتمع المحلي من خلال الذكور وهذا يتفق مع الدراسة من حيث حصل الذكور على متوسط حسابي أعلى قليلا من الإناث المتغير في هذه الدراسة له تأثير على مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في المشاركة في العمل التطوعي.

أيضاً هناك رابط قوي بين سيادة النمط التسلطي وترسيخ قيم بعينها تؤثر على سلوكاتأفرادهاايجاباأو سلبا، وغالبا تكون ايجابا في اتجاه التشاركية والعون والمساعدة والعمل لاهداف العشيرة والعمل الجماعي خاصة في مواسم الزيتون والحصاد والزواج والعزاء مما يحفز الطالب منهم على المشاركة في أي مجتمع يكون فيه ومنها مجتمع الجامعة. أما سلبا فتكون عندما تتجه الأسرة الأردنية للتدخل فيالاختيارات الأكاديمية لفرض تخصصات علمية على أبنائها كالطب والهندسة دون النظر إلى قدراتهم وهواياتهم واتجاهاتهم مما يؤدي أحياناً كثيرة إلى عدم التحصيل الأكاديمي الجيد إضافة للتأثير النفسي على الطالب مما يؤدي إلى خلق شخصيات خائفة غير قيادية تحتاج دائماً للمساعدة وتقوم بالأدوار التقليدية المطلوبة منها فقط.

أما نمط التنشئة الاجتماعية الديمقراطي فقد جاء في المرتبة النهائية وبأقل نسبة حيث بلغت هذه النسبة (29.6) فقط. ويتميز النمط الديمقراطيبعدة خصائص أهمها: الحرية في اتخاذ القرارات ، القدرة على تحديد المهارات والأولويات، الشعور بالعدالة والمساواة، حب الآخرين وحب التعاون المساعدة، والقدرة على التواصل وإيجاد العلاقات الجيدة. وترى الباحثة أن النمط الديمقراطي الذي حصل على أقل نسبة لدى عينة الدراسة من طلبة الجامعات الأردنية الحكومية

رابعاً:مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع(ا) الذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي باختلاف الجنس؟

يتضح من جدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي لمستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية باختلاف الجنس كان لصالح الذكور حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.57) بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للإناث (2.45) ولهذه النتيجة دلالة احصائية ولتفسير هذه النتيجة توجهت الباحثة لربطها بنتيجة السؤال الثالث الذي أجابت عن أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة ولوحظ أن النمط التسلطي الذي حصل على نسبة (30.8%) يتميز بتفضيل الأبناء الذكور على الإناث، ودعمهم للمشاركة في أعمال خارجية ومنها العمل التطوعي، بينما يقتصر دور الإناث في هذا النمط على الدراسة والأعمال المنزلية والمشاركة داخل المنزل وعدم قدرتها على اتخاذ القرار بالانضمام لمجموعات أو فرق تعمل في مجال العمل التطوعي مما أدى إلى النتيجة التي توصلت إليها الدراسة علماً ان عدد الطالبات الملتحقات بالجامعات الأردنية الحكومية وتحديداً في عينة الدراسة كان أكبر من عدد الذكور وذلك تبعاً لأوزان وصف العينة الدقيق.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع (ب) الذي ينص على: هلهناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة فيمستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي باختلاف االمستوى الدراسي ؟

ويتضح من الجدول (7) ونتيجة الإجابة فيما يتعلقبمستوى الاستعداد للمشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الاردنية الحكومية باختلاف المستوى الدراسي، تبين أن مستوىالدلالة (0.94) وهي أعلى من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي باختلاف مستوى الدراسة وترى الباحثة أن المستوى الدراسي لا يعد مؤشراً على مستوى الاستعداد للمشاركة بالعمل التطوعي حيث أن برامج الأعمال التطوعية في الجامعات تطرح للجميع وبعدالة ومساواة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع(ج) الذي ينص على: هل : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي باختلاف الكلية؟

وفي جدول رقم (8) ولتفسير نتيجة السؤال الرابع(ج) والمتعلقة باختلاف مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية باختلاف الكلية تبين أن المتوسط الحسابي لمستوى استعداد طلبة الكليات العلمية بلغ (2.50) وطلبة الكليات الانسانية (2.50) وهو متوسط متساوي مما يؤشر على عدم وجود اختلاف في مستوى استعداد طلبة الكليات العلمية ومستوى استعداد طلبة الكليات

الإنسانية في الجامعات الأردنية الحكومية، حيث أن الطلبة في الجامعة لديهم نفس الفرصة للمشاركة في العمل التطوعي بغض النظر عن تخصصاتهم وان المشاركة لا ترتبط بها، بل باهتمامات الطالب والمجالات التي يرغب الانضمام لها وترى الباحثة أن لذلك مؤشر بأن جميع الطلبة يختلف مستوى استعدادهم لأسباب أخرى غير تخصصاتهم ومن خلال الدراسة ونتائجها فإن الكلية لا تحدث فارقاً إذا كانت المقارنة بين المجموعات في مستوى الاستعداد للمشاركة في العمل التطوعي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع (د) الذي ينص على: هل : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي باختلاف السكن؟

وفي جدول رقم (9) نتيجة السؤال الرابع (د) والمتعلقة باختلاف مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية باختلاف مكان السكن تبين أن المتوسط الحسابي للقرية بلغ (2.52) وكان أعلى متوسط مقارنة بالمدينة والبادية والمخيم حيث جاء المخيم في المرتبة الثانية ثم البادية في المرتبة الثالثة واخيرا في المرتبة الرابعة المدينة حيث كانت هذه الفروق لصالح الطلبة الذين يسكنون في القرية وتبين ذلك من خلال الجدولين(10، 11). وترى الباحثة من أن ذلك نتيجةلتمسك مجتمع القرية بالعادات والتقاليد من حيث حب الجار وحب مساعدة الآخرين والتكافل والتراحم والعون خاصة في المناسبات كقطاف الزيتون ومواسم الأفراح والأتراح،وما زالت الأسرة في القرية تهتم بالأبناء وتباشر مسؤولياتها معهم وترسم لهم نموذج وقدوة في أسلوب حياتهم داخل القرية وخارجها ومنها المشاركة بالاعمال التطوعية التي تميزوا بها. وكذلك في مواسم اختيار ممثلين عنهم سواء في الأحزاب أو النيابة أو البلديات والمجالس المحلية بينما ابتعد مجتمع المدينة عن كل ذلك لاسباب عديدة منها: اتساع مساحاتها واختلاف مستويات الأسر فيها اقتصاديا واجتماعيا وتنامي العمران الطابقي الذي يجمع عدة عائلات لاتربطها علاقات قوية وغير ذلك مما أثر على الأسرة تحديدا وطبيعة الحياة التي تتصف بالعملية والانشغال.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع (ه) الذي ينص على: هل : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي باختلاف الجامعة؟

يشير الجدول رقم (12) أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجة مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي باختلاف الجامعة بين الجامعة

الأردنية وباقي الجامعات وجاءت الفروق لصالح الجامعة الاردنية وتبين ذلك من خلال الجدولين(13، 14)وترى الباحثة أن هذه الدلالة على اختلاف مستوى الاستعداد للمشاركة باختلاف الجامعة لهو أمر بديهي حيث تختلف مواقع هذه الجامعات من حيث أهميتها في الدولة وقربها من المؤسسات الحكومية والمجتمعات والمنظمات المدنية وسهولة التواصل معها وهذا ما ميز الجامعة الأردنية وجعلها تحصل على أعلى متوسط في مستوى استعداد طلبتها للمشاركة في العمل التطوعي حيث تعتبر الجامعة الأولى في الأردن وقد خرجت العديد من قيادي وسياسي هذه الدولة مما يؤثر على مستوى استعداد طلبتها للمشاركة في أعمال كثيرة ومنها العمل التطوعي للتعرف والتواصل مع المجتمع المحيط مما يؤهلهم للمشاركة على جميع المستويات سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية. كذلك بين الجدول رقم (14) وجود فروق بين جامعتي مؤتة والهاشمية وجاءت الفروق لصالح الجامعة الهاشمية والتي تأسست في ثاني اكبر مدينة في الأردن من حيث عدد السكانوتعتبر ملتقى للعديد من أبناء المحافظات الأخرى كون المحافظة تعتبر محافظة اقتصادية فيها سوق عمل ناشط مما يؤدي بالتالي إلى اختلاف وتنوع البنية السكانية وبالتالي تؤثر على طبيعة مهام الجامعة ، إضافة إلى أحد خصائص هده المحافظة وهي وجود الفئات المحتاجة بشكل أكبر للأسباب التي ذكرت سابقاً مما يجعل القائمين على ادارة الجامعة مسؤولية القيام بأحد أدوراها المطلوبة وهي خدمة المجتمع المحلي بشكل أكبر وذلك من خلال الأعمال التطوعية والبرامج التطوعية وقد حازت الجامعة على عدة جوائز لمبادرات تطوعية فاعلة مما حفز ورفع مستوى الاستعداد لدى طلبتها حسب ماجاء في هذه النتيجة .

أما جامعة اليرموك فقد كانت تضطلع بدور أكبر كجامعة وحيدة في منطقة الشمال إلا أن وجود جامعة أخرى هي جامعة العلوم والتكنولوجيا أدى إلى تقاسم البرامح أحياناً او انحسارها بشكل أقل رغم أنها ما زالت فاعلة في هذا المجال. وجاءت جامعة مؤتة التي توجد في جنوب المملكة أقل من غيرها في مستوى استعداد طلبتها للمشاركة في العمل التطوعي وقد يعود ذلكإلى اقتصار اهتماماتها على الناحية الاكاديمية ووجود القسم العسكري الذي يحتاج إلى جهود واهتمام ممكن أن يكون على حساب الاهتمام ببرامج أخرى، أي أن عليها مسؤوليات أكثر من الجامعات الاخرى.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس (أ): هل : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي باختلاف الجنس؟

يبين الجدولين رقم (15، 16) أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة مشاركةطلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي باختلاف الجنسويمكن أن يعزى ذلك للبيئة

الجامعية وما تقدم من حقوق متساوية للطلبة وعدم التمييز بينهم على أساس الجنس. والجامعة كمؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية تؤدي دوراً داعماً لعدم التمييز على هذا الأساس وتطبيق معيار تكافؤ الفرص وهذا يدل على أهمية دور الجامعات في رأب الصدع الحاصل من التنشئة السابقة قبل دخول الجامعة وفي المرحلة الجامعية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس (ب):هلهناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي باختلاف المستوى الدراسي ؟

يشير الجدول رقم (16) إلى فروق ذات دلالة اجصائية أما عن درجة المشاركة باختلاف المستوى الدراسي وجاءت الفروق لصالح طلبة البكالوريوس وقد يعود ذلك إلى تمتع هذه الفئة لروح الحماس ووجود أوقات فراغ يمكن استغلالها في الانضمام للمشاركة في الأعمال التطوعية اعدة أهداف منها الشخصية مثل: كسب مهارات تؤهلهم لسوق العمل و التواصل مع المجتمعات والهيئات المحلية، وأهداف عامة مثل: مساعدة الاخرين والتعاون. بالمقارنة فإن طلبة الدراسات العليا غالبا لديهم ارتباطات أخرى كالعمل لساعات يومية طويلة وتحملهم لأعباء مسؤولية تكوين أسرة قد تحد من درجة مشاركتهم في العمل التطوعي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس (ج): هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي باختلاف الكلية؟

يبين الجدول رقم (17) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدرجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي تبعا لمتغير الكليةويمكن تفسير ذلك بأن الوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية أصبح جيداً لدور العمل التطوعي في حياتهم الشخصية والعملية حيث أن طلبة الكليات العلمية (كالطب والتمريض) يعتبر المساعدة وأداء الواجب والتطبيق في صميم تخصصاتهم كما لاننكر دور الكليات الإنسانية في فهم الطبيعة البشرية واحتياجاتها ومعرفة حقوق الإنسان وواجباته مما أدى أيضاً إلى تفاعل طلبتها والمشاركة في العمل التطوعي على نفس مستوى الكليات العلمية مع العلم أن درجات المشاركة متوسطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس (د): هلهناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي باختلاف السكن ؟

يشير الجدول رقم (18) والجدول رقم(19) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالةفي مستوى الاستعداد باختلاف السكن، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن طلبة الجامعات غالبا يدرسون في جامعات قريبة من مكان سكنهم أو اللجؤ إلى السكن في مكان قريب من جامعاتهم مما يعطيهم الفرصة في المشاركة في العمل التطوعي ويتوفر لديهم متسع من الوقت لذلك وقد تبين ذلك من خلال نتيجة السؤال الأول حيث كانت المشاركة بدرجة متوسطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس (ه): هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي باختلاف الجامعة؟

يشير الجدول رقم (20) إلىأن هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي باختلاف الجامعة بين الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وجاءت الفروق لصالح الجامعة الاردنية، وبين الجامعة الاردنية وجامعتي (مؤتة والهاشمية) وجاءت الفروق لصالح جامعتي (موتة والهاشمية)، وبين جامعة اليرموك وجامعتي (موتة والهاشمية)، ويبين الجدول(21) وجود فروق بين الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك لصالح الجامعة الاردنية. ويمكن أن يعزى ذلك إلى الفروقوالميزات بين الجامعات من حيث درجة الاهتمام بالعمل التطوعي والبرامج التي تعدها لذلك، اضافة للأسباب التي تم ذكرها سابقا فيما يخص مكان الجامعة وميزاتها.فالجامعة الأردنية تعتبر الجامعة الأولى في التأسيس وموقعها العاصمة ولديها ارتباطات بمؤسسات المجتمع المحلي والوزارات وسوق العمل مما يزيد من اهتمام طلبتها بالمشاركة في العمل التطوعي لتحقيق أهداف خاصة إلى جانب الأهداف العامة كالتعرف على أصحاب العمل والتزود بمهارات تساعد في المستقبل.

كما جاءتالفروق في الجدول(22) ايضا لصالح جامعتي مؤتة والهاشمية و ذات دلالة إحصائية أن الجامعتان تسعيان لإثبات دورهما في المجتمع الأردني من خلال تفعيل برامجها ذات الطابع التعاوني مع المجتمع المحلي والتي تساعد طلبتها على الفاعلية والابداع والتميز وبالتالي تضطلع الجامعتين بمراكز تصنيفية منافسة.اضافة إلى أن جامعة مؤتة بعيدة عن المدن الأخرى وموجودة في جنوب المملكة ويغلب عليها طابع القرية مما أدى إلى سيادة النمط التسلطي الذي يتمسك بالعادات والتقاليد وقد أثر ذلك على طلبة جامعتها بحيث يشاركون في العمل التطوعي.

سادسا: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل يوجد علاقة ارتباطية بين مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي وأنماط تنشئتهم؟

يتضح من الجدول رقم (23) أن معامل ارتباط بيرسون بين مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والنمط الديمقراطي بلغت(**-091.-)أي أن العلاقة سلبية قوية وهذا يعني أنه كلما زادت نسبة النمط الديمقراطي كلما قل الاستعداد لدى طلبة الجامعات الاردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي والعكس صحيح، وقد اتضحت هذه العلاقة من خلال نتائج الدراسة الحالية التي اجابت عن مستوى استعداد طلبة الجامعات الاردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي حيث كانت النتيجة متوسطة لدى أفراد عينة الدراسة. وهذا النمط يركز على شخصية الطالب من حيث قدرته على تحمل المسؤولية وحب الاخرين وتقدير الذات والإقدام على التعاون في الأزمات والظروف الطارئة كما ظهر ذلك عند فئة من الشباب في السنين الخمس الفائتة عندما ظهرت مشكلة اللجؤ السوري واليمني والعراقي والليبي نتيجة الحروب فأصبح المجتمع الأردني -بما فيه الجامعات- يقدم المبادرات التطوعية التي تسعى للمساعدة في تخفيف أعباء هذه المشكلة. لقد ثبت ذلك من خلال نتيجة الدراسة عندما أجابت عن السؤال الثالث حيث تبين أن النمط الديمقراطي حصل على أقل نسبة في سيادته لدى أفراد العينة المفحوصة وارتبط ذلك بنتيجة السؤال الأول التي جاء فيها مستوى الاستعداد للمشاركة في العمل التطوعي بدرجة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع خصائص هذا النمط الذي يحقق للطالب مستوى استعداد معين تبعا لدوافع اخرى وظروف مختلفة لم تقسها اداة الدراسة. كما أن النمط التسلطي الذي حصل على نسبة متوسطة من حيث السيادة وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون(0.066) أي أن هناك علاقة ارتباطيةايجابية وقوية بين مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية و هذا النمط فكلما زاد النمط التسلطي كلما زاد مستوى الاستعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي وكلما قل قل مستوى الاستعداد للمشاركه. أي أن أفراد عينة الدراسة الذين يعيشون في بيئة نمط تسلطي يتأثرون به حسب توجهات من يمارسون هذا النمط عليهم (الأسرة)، فإن كان ايجابيا ويدعو إلى المشاركة والتعاون سيؤدي إلى رفع مستوى الاستعداد بديهم للمشاركة في العمل التطوعي، وسيكون عكس ذلك إن كان سلبيا. مما يؤكد نتيجة الدراسة التي جاءت في السؤال الأول وكان مستوى هذا الاستعداد بدرجةمتوسطة.

وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون بين مستوى استعداد الطلبة للمشاركة في العمل التطوعيوالنمط التسيبي (0.006)أي أنه ليس له تأثير على أفراد العينة وذلك لتعرض من يتنشأون عليه للتدليل والاهتمام الزائد والبعد عن تأصيل القيم ومنها قيمة العمل التطوعي وبالتالي فإن هؤلاء الأفراد يكون مستوى استعدادهم غير مرتبط بهذا النمط.

أما فيما يتعلق بالعلاقة الارتباطية لدرجة المشاركة لدى طلبة الجامعات الاردنية الحكومية في العمل التطوعي بالنمط الديمقراطيفقد كانت شدة الارتباط (0.060) وهذا يدل على أن العلاقة بينهما ايجابية، فكلما زادت نسبة النمط الديمقراطي كلما زادت درجة المشاركة لدى طلبة الجامعات الاردنية الحكومية في العمل التطوعي والعكس صحيح، ويدل هذا على أثر ميزات النمط الديمقراطي بإعطاء الحرية للطالب بتحمل المسؤولية في اتختذ القرار والقدرة على الإقناع والنقاش إنما يؤدي إلى المشاركة في العمل التطوعي و تبين ذلك من خلال نتيجة السؤال الثاني حيث كانت درجة المشاركة متوسطة وتتوافق مع نتيجة السؤال الثالث حيث كانت نسبة النمط الديمقراطي هي الاقل لدى عينة الدراسة. أما العلاقة بين النمط التسيبي ودرجة المشاركة فبلغت (**-071.-) وهذا يدلل على علاقة سلبية بينهما حيث تقل المشاركة كلما زادت نسبة النمط التسيبي وهذا ماتبين من خلال الاحابة عن السؤال الثاني. أما النمط التسلطي فلم يكن له علاقة بدرجة المشاركة في العمل التطوعي لدى عينة الدراسة حيث يتمتع الطالب في الجامعة بفرصة القانضمام للعمل التطوعي دون رقابة مباشرة من الأسرة

تتفق الدراسة مع نتائج دراسة هاشم (2012) ودراسة الأمير (2004) ودراسة لاوسي (2014) حيث أشارت جميعها إلى أن النمط الديمقراطي هو الذي يزيد من درجة المشاركة في العمل التطوعي. بينما النمطينالتسيبي يؤدي بالأفراد الى الابتعاد عن المشاركة وحب المساعدة والعمل التطوعي.

سابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع والذي ينص على: ما هي معوقات المشاركة في العمل التطوعي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجة نظر الطلبة؟

يتضح من الجدول رقم (24) استجابات طلبة الجامعات الأردنية الحكومية حول المعوقات الراجعة إلى دور الجامعة في العمل التطوعي حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً احصائياً وفق مجموع متوسط حسابي (2.3) وانحراف معياري (0.587)، وهذا يدل على أن استجابات طلبة الجامعات الأردنية الحكومية حول المعوقات الراجعة إلى دور الجامعة جاءت متوسطة إلى منخفضة وذلك وفق النتائج التي ظهرت في الجدول (24).

وقد تم تحديد أبرز المعوقات الراجعة إلى دور الجامعة من خلال ورود بعض العبارات المعنية بذلك بهدف التعرف إلى مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي وقد تبين للباحثة اختلاف درجات المعوقات بين متوسط لبعض الفقرات ومنخفض للبعض الاخر وقد كانت نتيجة مقياس المعوقات ككل بدرجة منخفضة.

وقد أخذت العبارة (67) كمعوق لأداء دور الجامعة أعلى متوسط مما يدل على أن الإدارات الجامعية لها أهمية في ضبط عملية التطوع والمشاركين فيه. وتعزو الباحثة السبب في ارتفاع نسبة هذا المعوق يعود إلى عدة ظروف في الجامعة مثل عدم الاهتمام بالعمل التطوعي وايلائه الجهد المناسب أو احيانا عدم وضع استراتيجية واضحة لرفع كفاءة العمل التطوعي واستقطاب المتطوعين. كما أن المناهج احيانا غير معنية في تقديم الخدمة والعمل التطوعي وتوجهاتها أكاديمية أكثر منها عمليا، كما يساهم تخوف الجامعات من نقص في وعي الطلبة بطبيعة أهداف العمل التطوعي يؤدي إلى فجوة في التعاون والتنسيق بين إدارة الكليات مع بعضها البعض وبين إدارة الجامعة والمجتمع ولذلك إن اهمال دور القائمين على إدارة الأنشطة في التأثير على المسؤولين وإدرات الجامعات لتشجيع الطلبة أدى إلى تدني مستوى استعداد الطلبة من درجة المتوسط إلى منخفض حسب نتيجة الدراسة.

وتعزو الباحثة عدم فاعلية الأنشطة واللجان وتلبية احتياجات الطلبة و كما تفسر النسب أن ذلك يعود لاقتصار الأنشطة والأعمال التطوعية على فئة محددة وهي طلبة الكلية أو حسب الجنس ذكر أو أنثى. وترى الباحثة أن رفع مستوى الاستعداد للمشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الاردنية الحكومية يتم من خلال تكوين العلاقات الاجتماعية الناجحة وحل المشكلات والتحليل النقدي للأوضاع الأسرية والقضايا الاجتماعية والقدرة على الإقناع والإنصات الواعي وإجراء الاتصالات من أجل مواجهة المشكلات الأسرية وما ينتج عنها من ضياع للقيم وإنتاج جيل ينحي للضعف والتطرف ويبتعد عن حب الآخرين ومساعدتهم ينبغي على القائمين على تنشئة الطلبة العمل على بناء قدراتهم وإكسابهم المعارف والمهارات الضرورية واللازمة لرفع مستوى اعتمادهم على أنفسهم وقدرتهم على حب الآخرين حيث أن بناء القدرات يرتبط بالاعتماد على النفس والمشاركة والمساواة وحقوق الإنسان.

وتوضيحا لعلاقة هذه المعوقات بمستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية بنتائج الدراسة تبين أن المعوقات لدور الجامعات جاءت بمتوسط حسابي كلي (2.3) وبدرجة متوسطة وإن المعوقات موجودة ولكن يمكن تجاوزها ووضع الحلول لها، وأن هنالك متغير أقوى من هذه المعوقات أثر على مستوى هذا الاستعداد وهذا ما أكدته نتائج هذه الدراسة. وبعد أن كشفت الدراسة عن مستوى استعداد طلبة الجامعات الحكومية الأردنية للمشاركة في العمل التطوعي، وعن العلاقة الارتباطية بأنماط التنشئة الاجتماعية في هذا المستوى، فإن الدراسة خلصت إلى عدة توصيات ستساهم في دراسة التنشئة الاجتماعية من فبل مؤسسات التنشئة بما فيهم الجامعات في رفع مستوى

استعداد طلبة الجامعات الاردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي، وبذلك توصي الدراسة بما يلي:

الأسرة : كشفت الدراسة عن أهمية دور الأسرةباعتبارها المؤسسة الأولى في بناء الفردومن ثم بناء المجتمع ونوع نمط التنشة الذي تنتهجه في حياتها إلى جانب مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى: الأصدقاء، المسجد، الجامعة في ظهور السلوكيات الإيجابية لدى الفرد مثل الانضمام لفرق العمل التطوعي وجب مساعدة الآخرين والمحتاجين. وتؤدي الأسرة المتماسكة دورها في تقديم نماذج واستخدام أساليب مناسبة في التنشئة الأسرية للأبناء كالديمقراطية واستخدام الديمقراطية في تشكيل الفرد السليم المعافى.ولا يمكن إنكار دور المناخ الاجتماعي الذي تعيش فيه الأسرة وما يتسم به من بعض الصفات والخصائص والثقافة الفرعية التي تميزه عن غيره من سائر أفرادها والمناخ الاجتماعي يسهم بما لا يدعو للشك في تبني أساليب معينة في التنشئة الاجتماعية تختلف من مكان لآخر باختلاف الثقافة الفرعية للمجتمع إلى جانب المستوى التعليمي وثقافة الوالدين داخل الأسرة. وهذا قد ينتج عنه ظهور العديد من أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأسرة في تنشئة الأبناء

الطلبة : حيث اتضح من نتائج هذه الدراسة أن الطلبة يعانون من أساليب تنشئة سلبية على الأغلب مما يؤكد أن هناك معوقات تراكمية أدت إلى هذه النتيجة وعلى إدارة الجامعة معالجة ذلك من خلال النظر إعادة في برامجها وخططها ومناهجها حيث تعتبر الجامعة احد مؤسسات التنشئة الاجتماعية لمرحله عمريه حرجه في حياة الطلبة، وهي قادرة على تنشئه طلبتها التنشئة السليمة إذا ما وجهت الخطط لها تخطيطا سليما، تنشئة نابعة من الأصالة العربية الإسلامية والإعداد للمستقبل ، خاصة المستقبل الوظيفي تنشئة قادرة على التفاعل مع متطلبات المجتمع وحاجاته التنموية، بحيث يصبح الطالب قادرا على التعامل مع المشكلات الاجتماعية والنفسية والشخصية التي تواجهه وتؤهله ليقوم بدوره ومسؤولياته الاجتماعية تجاه الآخرين.وكنتيجة للدراسة يمكننا فهم مايلي:

أن مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي كان بدرجة متوسطة ووجود ميل ورغبة نحو العمل التطوعي ولكنها غير كافية.تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (السلطان، 2009) ودراسة (الزبيدي، 2006)، حيث وجود مستوى استعداد إيجابي وموافقة للمشاركة في العمل التطوعي.

أن درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي كان بدرجة متوسطة ولكنها غير كافية.تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (االأقطم،2014) ودراسة (إسماعيل، 2013)، حيث وجود مستوى استعداد إيجابي وموافقة للمشاركة في العمل التطوعي.

أن نمط التنشئة الإجتماعية السائد لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية هو النمط التسيبي يليه النمط التسلطي ثم النمط الديموقراطي.

أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند في مستوى الإستعداد للمشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية باختلاف الجنس وكانت لصالح الذكور وتفق هذه الدراسة مع دراسة (حماد، 1995).

أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند في مستوى الإستعداد للمشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية باختلاف السكن وكانت لصالح القرية.

أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند في مستوى الإستعداد للمشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية باختلاف الجامعة وكانت لصالح الجامعة الأردنية ثم لصالح الجامعة الهاشمية.

أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند في درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي باختلاف مستوى الدراسة وكانت لصالح البكالوريوس.

أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند في درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي باختلاف الجامعة وكانت لصالح الجامعة الأردنية.

أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند في درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي باختلاف الجامعة وكانت لصالح جامعتي مؤتة والهاشمية.

أن هنالك علاقة إرتباطية سلبية قوية بين مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي والنمط الديموقراطي.

أن هنالك علاقة إرتباطية إيجابية متوسطة بين مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي والنمط التسلطي.

أن هنالك علاقة إرتباطية إيجابية متوسطة بين درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي والنمط الديموقراطي.

أن هنالك علاقة إرتباطية سلبية متوسطة بين درجة مشاركة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية في العمل التطوعي والنمط التسيبي.

أن معوقات المشاركة في العمل التطوعي في الجامعات الأردنية الحكومية منخفضة.

التوصيات

وبناءا على هذه النتائج توصي الدراسة المعنيون كما يلي:

الجامعات الحكومية الأردنية: بلإطلاع على نتائج هذه الدراسة وإجراء مايلزم من صياغة رؤى مستقبلية تهدف إلى تفعيل العمل التطوعي ورفع مستوى الاستعداد والمشاركة لدى طلبتها من مستوى المتوسط ألى المرتفع من خلال إداراتها وهيئاتها التدريسية ومناهجها وبرامجها التدريبية والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في رفع سوية هذه المشاركة وتقليص معوقاتها بما يعود بالفائدة على الطالب والمجتمعونظراً لان الدارسة طبقت على طلبة الجامعات الأردنية والحكومية وهي تمثل مؤسسات هامة في مرحلة انتقال عقلي واجتماعي وانفعالي للطلبة لذلك يستوجب على الجامعات تبني عدة توجهات من اجل زيادة مستوى مشاركة الطالبة في العمل التطوعي وتنمية المهارات اللازمة لذلك مثل:

-توجه الطلبة إلى المبادرة في البحث عن مجالات العمل التطوعي التي تناسب ميولهم وقدراتهم واهتماماتهم

-توفير الفرص للمشاركة الطلابية في العمل التطوعي وتزويدهم بالمعلومات عن طرق المشاركة حتى تمكين الطلبة من الإعداد والتكيف مع المجالات المختلفة والتي بدورها تؤدي إلى مساعدة المجتمع

-التنسيق بين إدارات الجامعة وجمعيات ومراكز المجتمع ورصد احتجاجات المجتمع للعمل التطوعي بحيث يكون مضمون البرامج التطوعية مرتبط بأهداف الجامعة وخططها لتنمية الطلب.

-الاهتمام بالبرامج التطوعية الهادفة علميا لمليء وقت الفراغ.

-إلقاء الضوء على التطورات المتلاحقة في مجال التكنولوجيا ووسائل التواصل للإفادة منها بما يتناسب مع التنفيذ والتنسيق لإنجاز البرامج التطوعية وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

- على الجامعات الاهتمام بالأعمال التطوعية وجعلها من ضمن متطلبات التخرج.

- التشجيع على الأبحاث العلمية في مجال العمل التطوعي.
- العمل على إعداد برامج تدريبية للمتطوعين وملتقيات يتم من خلالها تبادل الخبرات.
- الحث على المشاركة في العمل التطوعي من خلال السماح به وسن القوانين والتشريعات.
- تضمين المناهج الدراسية بأنشطة توجه لقيمة العمل التطوعي.

الباحثين والدارسين في مجالات علم الاجتماع والتربية والأنثرويولوجي بدراسة متغيرات هذه الدراسة كل على حده، كأن يتم دراسة علاقة مستوى الاستعداد مع الجنس والتوسع في فهم نتائجها كما يمكن دراسة جزئية أخرى من التنشئة الاجتماعية كأهدافها أو التحديات التي تواجهها وعلاقتها بمستوى الاستعداد للمشاركة في العمل التطوعي.

المجتمع الأردني والمسؤولين في الوزارات المعنية بشؤون الأسرة والتربية ولجان حقوق الإنسان بالوقوف على نتيجة هذه الدراسة والدلالات الإحصائية بما يخص أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة فيه من حيث دراسة الأسباب والتحديات والحلول لتغيير نمط التنشئة السائد وإيجاد طرق تنسيقية بينهم لذلك مما سيؤثر عى تغيير مستوى الاستعداد للمشاركة في العمل التطوعي.

المؤسسات ذات العلاقة بالتنشئة الإجتماعية وتوجيهها للإهتمام بالأسرة الأردنية من حيث جمع البيانات الدقيقة والتقارير اللازمة عن جميع مراحل تكوين الأسرة الأردنية لعمل الورش التدريبية لأفرادها ومعرفة الظروف المحيطة بها التي من شأنها توعية الوالدين لأساليب التعامل مع الأبناء.

المراجع

القران الكريم

أبو القمبز، محمد هشام (2003)، **جدد شبابك بالتطوع**،الجامعة الإسلامية. غزة، فلسطين.

أبو صعيليك، ضيف الله (2012)، **أثر شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن، ودورها المقترح في تنمية الشخصية المتوازنة لديهم،** أطروحة دكتوراه غير منشوره، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

أبو عاصي، سهاد (2011)، **دور الإعلام في نشر قيم العمل التطوعي** . رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

إسماعيل، غمار (2013)، **العمل التطوعي وانعكاساته على برنامج القرى الصحية في سورية،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

الأصيبعي، محمد (2000)، العمل التطوعي في المجالات الأمنية**:** نماذج وتطبيقات.**مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي،** أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية .الرياض. السعودية

الأقطم، حسن (2014)، **معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من وجهة نظر المتطوعين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الأمير، محمود (2004)، **أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة في الأردن وعلاقة ذلك بالتفوق الدراسي،**أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الباز، راشد (2002). الشباب والعمل التطوعي: دراسة ميدانيةعلى طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض، **مجلة البحوث الأمنية،** 3(20): 60.

البنك الدولي، إإليزابيث ورود، ترجمة: عبدالله هشام، (2010)، **إدماج النوع الاجتماعي في التنمية من خلال المساواة في الحقوق والموارد والرأي،** (ط1)، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

التويجري، عبد العزيز (2000)، **التربية الوالدية في العالم الإسلامي،** ، مكة: جامعة أم القرى ص13.

الجمعية العامة للأمم المتحدة (2001). **السنة الدولية للمتطوعين،** نيويورك.

الحارثي، عبد الرحمان (2010). **قيم العمل التطوعي والتعرف على دور الأسرة في إكساب أبنائها تلك القيم من منظور إسلامي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحسن، احسان (2010)، **النظريات الاجتماعية المتقدمة**، (ط2)، عمان: دار وائل للنشر.

الخاروف، أمل (2010)، اتجاهات الشباب والشابات الملتحقات في المراكز الشبابية التابعة للمجلس الأعلى للشبابنحو النوع الاجتماعي، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية**، 24(8)، 360- 349.

الخصاونة، محمود (2009)،**أثراستخدام معلمي المرحلة الثانوية لمهارات التنشئة الاجتماعية في علاقاتهم مع طلبتهم في منطقة أبو ظبي التعليمية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمانن الأردن.

الخطيب، إبراهيم وزهدي، عيد والنتشة، نعمان(2003)، **التنشئة الاجتماعية للطفل**، عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

الخطيب، عبد الله (2002)، **العمل الجماعي التطوعي**، ط1 عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.

الرشدان، عبد الله (2005)، **التربية والتنشئة الاجتماعية**. عمان: دار وائل للنشر.

الزبيدي، فاطمة علي (2006).**اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو العمل التطوعي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الزيود، إسماعيل والكبيسي، سناء (2014)، اتجاهات طلبة جامعة البتراء نحو العمل التطوعي، **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، المجلد 7(3).

الزيود، محمد والرقب، صالح (2008)، **دراسات العلوم التربوية**، 35 (1).

السكري، أحمد (2000)، **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية**، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

السلطان، فهد (2009)، اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي، **مجلة العلوم الاجتماعية**، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

الشرايعة، محمد (2006)، **التنشئة الاجتماعية**. عمان: دار يافا للنشر والتوزيع.

الشناوي، أحمد (2010). مستوى ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب: دراسة ميدانية، **مجلة كلية التربية للجامعة الإسماعيلية**،1.

الصرايره، خالد (2011)، كيف نعد أبناءنا للعمل التطوعي واستشعار المسئولية المجتمعية، **رسالة المعلم،** 49(3)، 22-18.

الغرايبة، إبراهيم (2010)، تنمية ثقافة العمل التطوعي في المجتمع من وجهة نظر طلبة العمل الاجتماعي في الأردن، **مجلة الدراسات الأمنية،** 133-156.

الفارس، محمد سليمان (2011)، **أساليب التنشئة الأسرية وتأثيرها في شخصية المراهق وسلوكه**،أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

اللحياني، مساعد (1997)، اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي، **المؤتمرالعلمي الاول للخدمات التطوعية**. جامعة ام القرى. الرياض، السعودية.

المالكي، سمر (2010). **مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

المحاميد، محمد (2001)، **دوافع السلوك التطوعي النسوي في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية**،رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان،الأردن.

النابلسي، هناء (2010)، **دور الشباب في العمل التطوعي والمشاركة السياسية**. (ط1)،عمان: دار المعرفة الجامعية.

الناطور، ميادة (1991)، **علاقة التنشئة الأسرية والجنس والتحصيل بالاضطرابات السلوكية عند أطفال الرابع والخامس والسادس في منطقة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الهاشمي، أحمد (1991) **.أنماط تربية الطفل في الأسرة الجزائرية**، رسالة ماجستيرمنشورة، جامعة وهران، الجزائر.

اليونيفيم، صندوق الأمم المتحدة للمرأة (2007)، **اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة كتيب سيداو،** (ط2)، عمان، الأردن.

بدوي، هناء (2004)، **أجهزة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية**. الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية.

بلبيسي، منى (1999)، **أثر التنشئة الاجتماعية وانماط الشخصية والترتيب الولادي في مستوى التفكير المنطقي لدى طلبة كليات المجتمع في الضفة الغربية،** أطروحة دكتوراه منشوره، جامعة ام درمان الإسلامية،السودان.

توفيق، توفيق (2001)، العلاقة بين خصائص شخصية الأمهات وإدراكهن للمشكلات السلوكية للأبناء في مرحلة الروضة، الكويت، **مجلة الطفولة العربية،**2(8).

جرادات، عطاف (1996)، **مؤشرات التغير الاجتماعي في قرية أردنية**: دراسة أنثروبولوجية ميدانية في قرية سمر الكفارات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

حافظ، حمدي (1997)، **الواقع والعلاج لازمة العمل التطوعي في التقدم الاجتماعي والاقتصادي للجمعيات الخيرية في الجمهورية مصر العربية.** القاهرة: مركز صالح عبد الله كامل.

حماد، وليد (1995)، **اثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على مستوى مشاركة الشباب في العمل التطوعي الأردني**، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

حمدان، أحمد (1983)، غياب الأب وأثره في تطور شخصية الطفل، **مجلة الباحث**، 5(91).

خليل، عزة (2001)، أطفال الشوارع في العالم العربي، **مجلة الطفولة والتنمية**، 1(1)، 139-158.

دائرة الإحصاءات العامة، (2012)، **تقرير مسح العمالة والبطالة**، عمان: الأردن.

دراوشة، محمد (2012)، **دور الشباب في التغيير في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحسين بن طلال، معان، الأردن .

درويش، أماني (2008)، العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، **مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**: 583- 615.

زيتون، منذر(2012)، بحث مقدم إلى **مؤتمر الأمن الاجتماعي في التصور الإسلامي** كليةالشريعة، جامعة آل البيت بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية، المفرق، الأردن.

سماره، عبد السلام والعديلي، نواف (2008). **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية**. دار المسيرة للطباعة والنشر ط1، عمان، الأردن.

سند، زهراء (2009)، **معوقات مشاركة المراة البحرينية في جهود العمل التطوعي**. رسالة ماجستير غير منشورة، المنامة، جامعة البحرين.

سندس، بغداد (2011). **خروج المرأة للعمل وأثره على التنشئة الاجتماعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

صالح، امتياز (2008). **تطوير نموذج مقترح لوسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية للمرحلةالثانوية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عبد الجواد، مصطفى (2011)، **نظرية علم الاجتماع المعاصر**، (ط2)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع للطباعة.

عبدالعال، أيمن (2008)، معوقات العمل مع الحالات الفردية بأجهزة رعاية الشباب بالجامعات، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، **الخدمة الاجتماعية والرعاية الإنسانية في مجتمعى متغير**، المجلد الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، حلوان، مصر.

عبد اللطيف، بسام (2011)، **فقه العمل الخيري التطوعي في الشريعة الإسلامية ودوره في التنمية الاجتماعية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية، عمان، الأردن.

عثمان، إبراهيم وساري، سالم (2009)، **نظريات في علم الاجتماع**، عمان: جامعة القدس المفتوحة.

عصر، سامي (1989)، قضايا التطوع ونظام العمل في الجمعيات: مؤتمر القاهرة **"التنظيمات الأهلية العربية مشاركة، عطاء، إنماء"**. القاهرة. من 31 أكتوبرإلى 3 نوفمبر.

فخرو، عبد الناصر(2010)، تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب. **مجلة التربية**، 113(28)، مصر.

فرعون، دينا (2011)، **واقع المشاركة التطوعية في البرامج التنموية للمؤسسات الشبابية المقدسية واليات تعزيزها**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس. فلسطين.

قنصوه، صلاح (1984)، **نظرية القيم في الفكر المعاصر**، (ط2)، بيروت: دار التنوير للطباعة والنشر.

كاشف، إيمان (1993)، تعديل اتجاهات طلاب الدراسات العليا نجو العمل في مجال التخلف العقلي، **مجلة معوقات الطفولة**، 173-179.

لوتاه، مريم (2014)، العلافة بين ثقافة التطوع وتعزيز المشاركةلدى الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة، **شئون اجتماعية**، 31(124): 69.

ناصر، ابراهيم (2014). **التنشئة الاجتماعية**. (ط1). عمان: دار عمان للنشر والتوزيع.

وزارة التنمية الاجتماعية(1998)، **المؤتمر الوطني للعمل الاجتماعي واقع وتطلعات**.عمان، الأردن.

هاشم، منار (2012)، **أساليب التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها بالمستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

همشري، عمر(2003)، **التنشئة الاجتماعية للطفل**، (ط1)، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

هيلات، مصطفى والقضاة، محمد أمين والربابعة، جعفر (2008)، العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والاضطرابات الانفعالية لدى طلبة الصف السادس الأساسي الذكور، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، المجلد 6(1).

RERENCES

Barraza, George. (2011). Positive emotional expectations predict volunteer outcomes for new volunteers**. Motivation and Emotion**. 35(2), 211-219.

Chung chu(2015). Voluntary amd non profit organization**. Academicresearch**.36(3).

Fajardo and Lott. (2014).Volunteerismlatinalostudents and private college experiences**. Frances Journal of Hispanic Higher Education,** 13(3).139-157.

Gage, R. L. and Thapa‹B. (2012) Nonprofit & voluntary sector**.Quarterly** 41 (3), 405-430.

Henson , R. K. (2001). The effects of participation in teacher research on teacher efficacy. **Teaching & Teacher Education**, 17: 819–836.

Huff , M. T. and Johnson, M. M. 1998. Empowering students in a graduate-level social work course. **Journal of Social Work Education**, 34: 375–385

Johnso, Cohen. And Oka, I. (2013) Religiosity& VolunteeringDuring Emerging Adulthood: Comparison of Mormons with Catholic and Non-Catholic Christians. **Journal of the scientific study of Religion.**

Kulich, L. and Megidna, H. (2011). Women empower women: volunteers and their clients in community service. **Journal of community Psychology**. 39(8), 922-938.

Laucee**.** (2014),Volunteering Over the Life Course Social Forces. **College Student Journal**, 93(2) 833-862.

Milligan, C. and Fyfe, N. R. 2005. Preserving space for volunteers: Exploring the links between voluntary welfare organizations, volunteering, and citizenship. **Urban Studies**, 42: 417–433.

Moor, Erw. Warta, S. and Erickson, K. (2014) College Students Volunteering: Factors Related to current Volunteering, Volunteering Settings, and Motives for Volunteering**.College Student Journal**, 48(3).

Pascuat,E.B. and Villain, R. (2012). **Hospice volunteer satisfaction and program Evaluation at pediatric**. **Journal of palliative Medicine**. 567-572.

Terano.(2008),**Effective Programming for International Students Based on Their Perceived Social and Cultural Needs. U**npublishe**d** Doctoral Dissertation, University of Pittsburgh, Pa.

Trogdon. (2005),**A study of Parks and Reaction Citizen Board Members in North Carolina and Their Motivations of Participation. U**npublishe**d** Mass.

Wilson, J. and Musick, M.(2003). Doing well by doing good: Volunteering and occupational achievement among American Women. **Sociological Quarterly**, 44: 433–450.

XYuemeng, Y. Yl, Liang, and Tat, Seng. (2016).**ACM Transactions on Formation Systems. Harvesting Multiple Social Networks.** 34(2).

الملاحق

ملحق ا

أداة الدراسة في صورتها الأولية

عزيزي الطالب ....:المحترم .

عزيزتي الطالبة .... :المحترمة .

تحية طيبة وبعد ..

ستقوم الباحثة بدراسة بعنوان " مستوى الاستعداد للمشاركة بالعمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الاردنية الحكومية وعلاقته بأنماط تنشئتهم الاجتماعية "ولغايات الحصول على البيانات اللازمة للدراسة تم تصميم هذا الاستبانة التي تتضمن مجموعة من قيم العمل التطوعي ضمن عدة محاور تتعلق بها والمطلوب الاجابة عنها بقراءة كل الفقرات التي تمثل مستوى الأستعداد للمشاركة في العمل التطوعي ومن ثم اختيار درجة التزامك وممارستك لهذه الأعمال من خلال المقياس الخماسي المتدرج امام كل فقرة والذي يتدرج بين بدرجة كبيرة جداً، وبدرجة ضعيفة جداً، إذ تشير بدرجة كبيرة جداً الى أن التزامك وممارستك لهذ القيمة بدرجة كبيرة جداً في حين تشير بدرجة ضعيفة جداً الى أن التزامك وممارستك لهذ القيمة كان ضعيفاً جدا .

ويقصد بالعمل التطوعي: العمل الذي يقوم به الفرد لتحقيق أهداف اجتماعية محددة دون أن يستهدف من عمله الأجر، أو جني الربح المادي، أو اقتسامه أو تحقيق المنفعة الشخصية.

الرجاء التكرم بتعبئة المعلومات الواردة في الجزء الاول والجزء الثاني من الاستبانة بكل دقة، وأود التأكيد على أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها سوف تستخدم لغايات البحث العلمي الامين ولن تستخدم لاي اغراض اخرى .

" شاكراً لكم حسن تعاونكم "

الباحثه: حنان نمر الشريدة

الطالبة في كلية العلوم التربوية

كلية العلوم التربوية –الجامعة الاردنية تخصص : دكتوراه أصول تربيه

هاتف رقم: 0798140966

(الجزء الأول) معلومات عامة : لطفاً ضع علامة أمام الإجابة التي تنطبق عليك:

- **الجنس: ( ) ذكر ( ) أنثى**
- **مستوى الدراسة : سنه اولى ( ) سنه ثانية ( ) سنه ثالثة ( ) سنه رابعة ( ) اكثر**
- **الكلية: ( ) علمية ( ) انسانية**
- **مكان السكن: ( ) مدينة ( ) قرية ( ) مخيم**
- **الجامعة: ( ) الأردنية ( ) اليرموك ( ) مؤتة ( ) الهاشمية**

الجزءالثاني :يرجىوضعاشارة (√) أمام مستوى الاستعداد والرغبة لديك للمشاركة بالعمل التطوعي، انني ارغب بالقيام بما يلي:

الرقم	الفقره	أوافق بدرجه كبيرة جدا	أوافق بدرجه كبيرة	أوافق بدرجه متوسطه	أوافق بدرجه ضعيفه	أوافق بدرجه ضعيفه جدا
1-	ارغب في المشاركه في البرامج التطوعيه الخاصه بالمجال الأجتماعي (كمساعدة الأسر المحتاجة مثلا) .					
2-	أفضل المشاركه في البرامج التطوعيه لمكافحة العنف ضد المراه و الطفولة .					
3-	أرغب في المشاركه في تقديم العون في المجال الرياضي (الأندية الرياضيه، مثلا) .					
4-	أرغب في المشاركه في مساعدة المؤسسات العامله في مجال الدفاع المدني .					
5-	أفضل المشاركه في البرامج التطوعية التي تعنى بذوي الأحتياجات الخاصه .					
6-	ارغب المشاركه في تقديم مبادرة في المجال الصحي (مكافحة التدخين، مثلا) .					
7-	أميل الى المشاركة في البرامج التطوعيه لمكافحة المخدرات.					
8-	أسعى الى المشاركة في البرامج التطوعية في المجال البيئي (زراعة الأشجار، مثلا)					
9-	اسعى الى المشاركه في البرامج التطوعيه في مجال الأغاثه .					
10-	ارغب في المشاركة في الأعمال التطوعية في مجال الرعاية ومساعدة المحتاجين والفقراء .					
11-	أميل الى المشاركه في زيارة المرضى وتقديم العون لهم .					
12-	أرغب في المشاركه في تقديم المساعدة للمؤسسات العامله في دعم رعاية المتفوقين والموهوبين .					
13-	أرغب في المشاركه في البرامج التطوعية في مجال حقوق الأنسان .					
14-	أميل الى المشاركه في البرامج التطوعيه لاكتساب مهارات جديدة .					
15-	أرغب في المشاركه في البرامج التطوعية لشغل أوقات الفراغ بأعمال مفيدة .					
16-	أسعى الى المشاركه في البرامج التطوعيه للمساهمه في خدمة المجتمع .					
17-	أميل الى المشاركه في الأعمال التطوعيه لتأكيد الثقة بالنفس .					
18-	أرغب في المشاركه في البرامج التطوعية للتعرف على مشكلات المجتمع .					
19-	اسعى في المشاركه في البرامج التطوعية لتنمية مهارات التواصل .					
20-	أميل الى المشاركة في البرامج التطوعية للتعرف على أصدقاء جدد .					
21-	أسعى في المشاركه في البرامج التطوعية للحصول على وظيفة في المستقبل .					
22-	أرغب في المشاركه في البرامج التطوعية لتعزيز الأنتماء الوطني .					
23-	أرغب في المشاركه في البرامج التطوعية الخاصه في المجال الثقافي (المحافظه على التراث، اللغة).					

*الجزءالثالث: يرجىوضعاشارة (√) أمام درجة مشاركتك في العمل التطوعي في الجامعة:

الرقم	الفقره	أوافق بدرجه كبيرة جدا	أوافق بدرجه كبيرة	أوافق بدرجه متوسطه	أوافق بدرجه ضعيفه	أوافق بدرجه ضعيفه جدا
1-	ساهمت في نشر ثقافة العمل التطوعي.					
2-	شاركت في الأعلان عن برامج التطوعية عبر وسائل التواصل الأجتماعي .					
3-	ساعدت في تنفيذ مبادرات تطوعية ضمن كليتي.					
4-	شجعت زملائي على الأنضمام للأنشطة التطوعية .					
5-	شاركت في تنظيم المعارض والمنتديات الطلابية .					
6-	عملت على تقديم العون في مجال الإغاثة الإنسانية .					
7-	شاركت في توضيح أهداف البرامج التطوعية بين كليتي ومجتمع الجامعة .					
8-	حفزت أصدقائي معنويا للمشاركة في البرامج التطوعية .					
9-	انضممت لأحد البرامج التطوعية في الجامعة .					
10-	ساهمت في توضيح أهمية البرامج التطوعية .					
11-	شاركت في البرامج التطوعية التي تعنى بحقوق الأنسان .					
12-	حفزت زملائي عبى الانضمام للبرامج التطوعية الثقافية .					
13-	شاركت في البرامج التطوعية الاجتماعية .					
14-	ساهمت في الترويج للبرنامج التطوعي البيئي .					
15-	شاركت في البرامج التطوعية الرياضية .					
16-	ساهمت في البرامج التطوعية التي تخدم المجتمع					
17-	ساهمت في البرامج التطوعية التي تخدم ذوي الأحتياجات الخاصه .					
18-	اطلعت على البرامج التطوعية التي تخدم الحالات النفسية .					
19-	شاركت في البرامج التطوعية التي تقدم الرعاية للطفولة .					
20-	التحقت في البرامج التطوعية التى تعنى بشؤون المرأه .					
21-	ساعدت في توفير المعلومات عن المجالات التطوعيةوالتعريف بها لزملائي الطلبة.					

*الجزءالرابع: يرجىوضعاشارة (√) أمامأثر نمط تنشئتك الأجتماعية في درجة مشاركتك بالعمل التطوعي، اعتدت في اسرتي على:

الرقم	الفقره	أوافق بدرجه كبيرة جدا	أوافق بدرجه كبيرة	أوافق بدرجه متوسطه	أوافق بدرجه ضعيفة	أوافق بدرجه ضعيفة جدا
1-	الأسلوب الديمقراطي في زيادة التفاعل الأجتماعي .					
2-	الأسلوب الديمقراطي في تعزيز الثقة بالنفس .					
3-	الأسلوب الديمقراطي في تحمل المسؤولية					
4-	الأسلوب الديمقراطي في تقدير الذات وتقدير الاخرين .					
5-	توجيهي بأسلوب ديمقراطي الى أهمية التعاون والتكافل الأجتماعي .					
6-	الأسلوب الديمقراطي ودعم الاستقلالية لدي.					
7-	الديمقراطية في السماح بالانضمام للانشطة التطوعية.					
8-	التشاور مع والدي في كثير من الامور التي تتعلق بشوؤن الأسرة.					
9-	تشجيع أسرتي على المشاركة في الأعمال التطوعية .					
10-	التعرض للعقاب والثواب على سلوكاتي.					
11-	الحصول على مكافئة عندما احرز إنجازا.					
12-	حرص والدي على توفير حاجياتي.					
13-	تشجيع والدي لي على ممارسة هواياتي					
14-	تعزيز مهارة المناقشة والحوار بديمقراطية.					
15-	المناقشة الجماعية في معظم الامور.					
16-	السماح لي في استخدام قنوات التواصل والتفاعل المجتمعي .					
17-	دعم أسلوب التقليد والمحاكاه للقيام بأعمال إيجابية.					

-18	الأسلوب الديمقراطي في اتخاذ القرارات .					
-19	القدرة على استثمار الوقت في العمل التطوعي .					
-20	سعي والدي لتحقيق مشاعر الأطمئنان والسلام الداخلي والخارجي لدي.					
-21	دعم والدي لي في التفاعل والاقدام على مؤازرة اللاجئين ومنكوبي الحروب والكوارث .					
-22	تعزيز قيم التضحية والايثار					

المحور الرابع : معوقات المشاركة في العمل التطوعي في الجامعات الأردنية

الرقم	المعوقات	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة ضعيفة جداً
1.	المشاركة في الأعمال التطوعية تؤثر على التحصيل الدراسي .					
2.	ضعف عمليات توجيه الطلاب أثناء تنفيذ العمل التطوعي .					
3.	عدم تخصيص ميزانية مناسبة للعمل التطوعي بالجامعه .					
4.	عدم توفر قاعدة بيانات عن المتطوعين في الجامعه					
5.	ضعف قناعة إدارة الجامعه بتنظيم فعاليات العمل التطوعي .					
6.	ضعف مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية للأشراف على العمل التطوعي.					
7.	عدم شرح مفهوم المساهمه في العمل التطوعي من قبل أعضاء الهيئة التدريسيه .					
8.	عدم إتاحة المنهاج الدراسي للطلاب لتقديم مشروعات مجتمعية في العمل التطوعي .					
9.	عدم توفر أدلة الامنهجية للعمل التطوعي .					
10.	عدم وضع برنامج تدريب لفرص تطوعية للطلبة في حالات الأزمات والكوارث .					
11.	عدم وجود برنامج ونظام واضح للمتطوعين من قبل إدارة الجامعه .					
12.	عدم تنظيم معارض طلابية متخصصه .					
13.	تعارض مواعيد الدراسة مع مواعيد الأعمال التطوعية لقلة تنظيمها بشكل منسق مع الطلبة .					
14.	عدم توا فق وقت النشاط التطوعي مع وقت الراغبين في التطوع مع الطلبة					
15.	قلة الوعي بأهمية العمل التطوعي لدى الطلبة .					
16.	غياب المرونة التنظيمية في إتخاذ إجراءات السماح للمتطوعين بسبب تعدد وجهات الأشراف .					
17.	عدم الأحساس بالأنتماء والوطنية التي تعتبر من أهم دعائم الجهود التطوعية .					

.18	تدني الروح المعنوية والناتج عن التصارع العمل الفردي والعمل الجماعي .					
.19	عدم الأستمرارية لعدم قدرة المسؤولين عن القيام بتنظيم للأنشطة التطوعية بالأستمرار فيها ومتابعتها أو الأنسحاب منها .					
.20	خوف بعض الجامعات من تدخل المتطوعين في أمور اخرى قد تؤثر على البعض (كالتدخل بالممارسات المهنية /أو طبيعة عمل الجامعه) .					
.21	عدم الأنظباط من قبل المتطوعين مما قد يعرقل بعض أعمال الجامعه .					
.22	محاولة بعض المتطوعين على مكاسب شخصية من خلال المتطوعين .					
.23	وجود نوع من الصراع بين المسؤولين والمتطوعين في الجامعة مما يحفز المتطوعين بمطالبة بعض الأمتيازات والحقوق لقاء قيامهم بالعمل التطوعي .					

*** هل هناك معوقات اخرى، اذكرها**

" إنتهت الأستبانة "

ملحق ب

أداة الدراسة في صورتها النهائية

عزيزي الطالب ....:المحترم .

عزيزتي الطالبة .... :المحترمة .

تحية طيبة وبعد ..

ستقوم الباحثة بدراسة بعنوان " مستوى الاستعداد للمشاركة بالعمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الاردنية الحكومية وعلاقته بأنماط تنشئتهم الاجتماعية "ولغايات الحصول على البيانات اللازمة للدراسة تم تصميم هذا الاستبانة التي تتضمن مجموعة من قيم العمل التطوعي ضمن عدة محاور تتعلق بها والمطلوب الاجابة عنها بقراءة كل الفقرات التي تمثل مستوى الأستعداد للمشاركة في العمل التطوعي ومن ثم اختيار درجة التزامك وممارستك لهذه الأعمال من خلال المقياس الخماسي المتدرج امام كل فقرة والذي يتدرج بين بدرجة كبيرة جداً، وبدرجة ضعيفة جداً، إذ تشير بدرجة كبيرة جداً الى أن التزامك وممارستك لهذ القيمة بدرجة كبيرة جداً في حين تشير بدرجة ضعيفة جداً الى أن التزامك وممارستك لهذ القيمة كان ضعيفاً جدا .

ويقصد بالعمل التطوعي: العمل الذي يقوم به الفرد لتحقيق أهداف اجتماعية محددة دون أن يستهدف من عمله الأجر، أو جني الربح المادي، أو اقتسامه أو تحقيق المنفعة الشخصية.

الرجاء التكرم بتعبئة المعلومات الواردة في الجزء الاول والجزء الثاني من الاستبانة بكل دقة، وأود التأكيد على أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها سوف تستخدم لغايات البحث العلمي الامين ولن تستخدم لاي اغراض اخرى .

" شاكراً لكم حسن تعاونكم "

الباحثه: حنان نمر الشريدة

الطالبة في كلية العلوم التربوية

كلية العلوم التربوية –الجامعة الاردنية تخصص : دكتوراه أصول تربيه

هاتف رقم: 0798140966

(الجزء الأول) معلومات عامة : لطفاً ضع علامة أمام الإجابة التي تنطبق عليك:

- **الجنس: ( ) ذكر ( ) أنثى**
- **مستوى الدراسة : بكالوريس ( ) دراسات عليا ( )**
- **الكلية: ( ) علمية ( ) إنسانية**
- **مكان السكن: ( ) مدينة ( ) قرية ( ) بادية ( ) مخيم**
- **الجامعة: ( ) الأردنية ( ) اليرموك ( ) مؤتة ( ) الهاشمية**

الجزء الثاني:يرجى وضع إشارة (√) أمام مستوى الاستعداد والرغبة لديك للمشاركة بالعمل التطوعي، انني ارغب بالقيام بما يلي:

الرقم	الفقرة	أوافق بدرجه كبيرة جدا	أوافق بدرجه كبيرة	أوافق بدرجه متوس طه	أوافق بدرجه ضعيفة	أوافق بدرجه ضعيفة جدا
1-	ارغب في المشاركة في البرامج التطوعيةالخاصة بالمجال الاجتماعي (كمساعدة الأسر المحتاجة مثلا) .					
2-	أفضل المشاركة في البرامج التطوعية لمكافحة العنف ضد المرأة و الطفولة .					
3-	أرغب في المشاركة في تقديم العون في المجال الرياضي (الأندية الرياضية، مثلا) .					
4-	أرغب في المشاركة في مساعدة المؤسسات العاملة في مجال الدفاع المدني .					
5-	أفضل المشاركة في البرامج التطوعية التي تعنى بذوي الاحتياجاتالخاصة .					
6-	ارغب المشاركة في تقديم مبادرة في المجال الصحي (مكافحة التدخين،مكافحة المخدرات)					
7-	أسعى إلى المشاركة في البرامج التطوعية في المجال البيئي (زراعة الأشجار)					
8-	اسعىإلىالمشاركة في البرامج التطوعية في مجال الإغاثة .					
9-	أميل إلىالمشاركة في زيارة المرضى وتقديم العون لهم .					
10-	أرغب في المشاركة في تقديم المساعدة للمؤسسات العاملة في دعم رعاية المتفوقين والموهوبين					
11-	أرغب في المشاركة في البرامج التطوعية في مجال حقوق الإنسان .					
12-	أميل إلىالمشاركة في البرامج التطوعية لاكتساب مهارات جديدة .					
13-	أرغب في المشاركة في البرامج التطوعية لشغل أوقات الفراغ بأعمال مفيدة .					
14-	أسعى إلىالمشاركة في البرامج التطوعيةللمساهمة في خدمة المجتمع					
15-	أميل إلىالمشاركة في الأعمال التطوعية لتأكيد الثقة بالنفس .					
16-	اسعي في المشاركة في البرامج التطوعية لتنمية مهارات التواصل .					
17-	أميل إلى المشاركة في البرامج التطوعية للتعرف على أصدقاء جدد .					
18-	أسعى في المشاركة في البرامج التطوعية للحصول على وظيفة في المستقبل .					
19-	أرغب في المشاركة في البرامج التطوعية لتعزيز الانتماء الوطني .					
20-	أرغب في المشاركة في البرامج التطوعية الخاصة في المجال الثقافي للمحافظة على التراث واللغة					

***الجزء الثالث: يرجىوضعإشارة (√) أمام درجة مشاركتك في العمل التطوعي في الجامعة:**

الرقم	الفقرة	أوافق بدرجه كبيرة جدا	أوافق بدرجه كبيرة	أوافق بدرجه متوسطه	أوافق بدرجه ضعيفة	أوافق بدرجه ضعيفة جدا
21-	ساهمت في نشر ثقافة العمل التطوعي.					

-22	شاركت في الإعلان عن برامج التطوعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي .					
-23	ساعدت في تنفيذ مبادرات تطوعية ضمن كليتي.					
-24	شجعت زملائي على الانضمام للأنشطة التطوعية .					
-25	شاركت في تنظيم المعارض والمنتديات الطلابية .					
-26	عملت على تقديم العون في مجال الإغاثة الإنسانية .					
-27	شاركت في توضيح أهداف البرامج التطوعية بين كليتي ومجتمع الجامعة .					
-28	انضممت لأحد البرامج التطوعية في الجامعة .					
-29	ساهمت في توضيح أهمية البرامج التطوعية .					
-30	شاركت في البرامج التطوعية التي تعنى بحقوق الإنسان .					
-31	شاركت في البرامج التطوعية الاجتماعية .					
-32	ساهمت في الترويج للبرنامج التطوعي البيئي .					
-33	شاركت في برامج تطوعية رياضية .					
-34	ساهمت فيبرامج تطوعية تخدم ذوي الاحتياجاتالخاصة .					
-35	اطلعت على برامج تطوعية تخدم الحالات النفسية .					
-36	شاركت فيبرامج تطوعية تقدم الرعاية للطفولة .					
-37	التحقت في برامج التطوعية التي تعنى في شؤون المرأة .					

***الجزء الرابع: يرجووضع إشارة (√) أمام نمط التنشئةالاجتماعية الذي نشأت عليه:**

الرقم	الفقرة	أوافق بدرجه كبيرة جدا	أوافق بدرجه كبيرة	أوافق بدرجه متوسطه	أوافق بدرجه ضعيفة	أوافق بدرجه ضعيفة جدا
-38	تعودني أسرتي على التعاونوالتكافل الاجتماعي مع الاخرين .ديموقراطي					
-39	تعزز اسرتي ثقتي بنفسي من خلال تعاملها المستمر معي .					
-40	تعزز أسرتي قدرتي على تحمل المسؤولية.					
-41	تعودني أسرتي على تقديرالذات وتقدير الآخرين .					
-42	تحترم أسرتي رغباتي وتتفاعل معي بكل احترام.					
-43	تدعم أسرتي استقلالية شخصيتي .					
-44	تتشاور أسرتي معي في أمور تتعلق بشؤون الأسرة.					
-45	تعزز أسرتي قيم التضحية والإيثار لدي.					
-46	تطبق أسرتي أسلوب الثوابوالعقاب في حياتي اليومية.					
-47	تقدم لي أسرتيحماية زائدة وتدليل باستمرار التسيبي					
-48	تميز أسرتي بيني وبين اخوتي بشكل واضح.					
-49	تنتقدني أسرتيدون مبرر لدرجة أنها ترفض قراراتي.					
-50	تلبي أسرتي جميع احتياجاتي .					
-51	تعارض أسرتي إنضمامي للعمل التطوعي.تسلطي					
-52	توجه أسرتي الأبناء الذكور فقط وتهمل الإناث.					
-53	تتدخل أسرتي في دراستي ونوع التخصص الذي ادرسه.					
-54	تفتقر أسرتي للتعبير عن العاطفة والتشجيع الذي احتاجه.					
-55	تبدي أسرتي عدم اهتمام فشلي .					

***الجزءالخامس: معوقات المشاركة في العمل التطوعي في الجامعات الأردنية**

الرقم	المعوقات	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة ضعيفة جداً
-56	احجم عن المشاركة في الأعمال التطوعية لتأثيرها السلبي على تحصيلي الدراسي .					
-57	يقلل ضعف عمليات توجيه الطلبه أثناء تنفيذ العمل التطوعي من فاعلية التنفيذ والمشاركة.					
-58	تؤثر محدودية الميزانية المخصصة للعمل التطوعي في الجامعة على المشاركة					
-59	يؤثر عدم توفر قاعدة بيانات منظمة عن المتطوعين في الجامعة على المشاركة.					

-60	يقلل ضعف مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية للإشراف على العمل التطوعي من المشاركة فيه من قبل الطلبة.					
-61	افتقار المناهج الجامعية للأنشطة التي تساعدالطلبة على تقديم مشروعات مجتمعية في العمل التطوعي .					
-62	تفتقد الجامعة للأدلة المنهجية لتنفيذ الأعمال التطوعية.					
-63	افتقار الجامعةلبرنامج تدريبي للطلبة للمشاركة بالأعمال التطوعية في حالات الأزمات والكوارث .					
-64	ضعف تنسيق الجامعه لأنشطة العمل التطوعي مع طلبة الدراسة .					
-65	تصعب المشاركة بسبب تدني الروح المعنوية والناتج عن التصارع بين العمل الفردي والعمل الجماعي .					
-66	خوف الجامعات من عدم الوعي بأهداف العمل التطوعي .					
-67	صعوبة القدرة على ضبط الإدارة للأعمال التطوعية والمشاركين فيها .					
-68	تفضيل المصلحة الشخصية على المصلحة العامة لبعض المشاركين في بالعمل التطوعي.					
-69	انتظار المشاركين في الأعمال التطوعية الدعم أو الحوافز .					

هل هناك معوقات أخرى، اذكرها ؟

____

"انتهت الاستبانة "

1.	هاني عبد الرحمن الطويل	أستاذ شرف	الإدارة التربوية والأصول	الأردنية
2.	سلامه يوسف صالح طناش	أستاذ	الإدارة التربوية والأصول	الأردنية
3.	عبد المهدي الجراح	استاذ	المناهج والتدريس	الأردنية
4.	ناصر الخوالدة	استاذ	المناهج والتدريس	الأردنية
5.	احمد الخوالدة	استاذ	المناهج والتدريس	الأردنية
6.	إبراهيم احمد الشرع	استاذ	المناهج والتدريس	الأردنية
7.	احمد محمود احمد رضوان	أستاذ مشارك	الإدارة التربوية والأصول	اليرموك
8.	ايات جبريل جبر نشوان	استاذ مساعد	علم الإجتماع والخدمة الاجتماعية	اليرموك
9.	عبد السلام العوامرة	استاذ مساعد	الإدارة التربوية والأصول	الأردنية
10.	ناديا ابراهيم يوسف الحياصات	استاذ مساعد	علم الإجتماع والخدمة الاجتماعية	اليرموك
11.	رائد محمود السليم خضير	استاذ مساعد	المناهج والتدريس	اليرموك
12.	ياسر الحيلواني	استاذ مساعد	تربية خاصه	اليرموك
13.	عبدالله محمد عبدالنبي قازان	محاضر متفرغ	علم الإجتماع والخدمة الاجتماعية	اليرموك

14.	**زبيده ماجد محمد الشرع**	**محاضر متفرغ**	علم الإجتماع والخدمة الاجتماعية	**اليرموك**
15.	**فاطمه محمد رجا سرور**	**مدرس**	**التربية الإبتدائية**	**اليرموك**

الجامعة الأردنية

كلية الدراسات العليا

رقم الصادر 7/3/2 ١٤٩٢/١٦/٢٠١٦

التاريخ ٨/٥/٢٠١٦

تعيين مشرف وإقرار خطة

قرار رقم 68 / 10 / 2015 / 2016 / 1 تاريخ 2016/05/03

الرقم الجامعي : 9120386

اسم الطالب : حنان نمر عقاب الشريدة

الكلية : العلوم التربوية

التخصص : أصول التربية

المستوى : الدكتوراه

بناءً على تنسيب لجان الدراسات العليا في كلية التخصص، توافق لجنة مجلس كلية الدراسات العليا على تعيين مشرف (مشرفين) وعلى عنوان ومشروع خطة الرسالة للطالب المذكور اسمه أعلاه على النحو التالي

اسم المشرف د. محمد صايل نصرالله الزيود

الرقم الوظيفي 101872

مكان العمل كليه العلوم التربويه / قسم الاداره التربويه والاصول

فصل بـدء الاشراف الثاني العام الجامعي 2015 / 2016

إقرار خطة الرسالة باللغة العربية

لغة كتابة الرسالة عربي

مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي وعلاقته بأنماط تنشئتهم الاجتماعية

العنوان باللغة الانجليزية

The Level of Readiness of the Jordanian Public Universities Student to Participate in Voluntary Work and its Relation of Patterns of their Socialization

نائب عميد كلية الدراسات العليا

التاريخ 2016/05/08

نسخة / د. رئيس لجنة الدراسات العليا / كلية العلوم التربوية

نسخة / د. المسجل العام

د. رئيس قسم الإدارة والأصول

لإبلاغ المشرف والطالبة

٨/٥

الجامعة الأردنية
كلية العلوم التربوية
Faculty of Educational Sciences

الجامعة الأردنية
كلية العلوم التربوية
17 MAY 2016
رقم الوارد ....
رقم الملف ....

التاريخ: 12 /2016/5

الأستاذ الدكتور نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة، وبعد،

فتقوم الطالبة حنان نمر عقاب الشريده من طلبة برنامج دكتوراه أصول التربية بإعداد أطروحة دكتوراه بعنوان " **مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي وعلاقته بأنماط تنشئتهم الاجتماعية**" وتحتاج إلى تطبيق أداة دراستها على طلبة البكالوريوس في الكليات العلمية والإنسانية والعاملين في عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية .

أرجو التكرم بالموافقة، وأن تأذنوا بمخاطبة الأساتذة عمداء الكليات وعميد شؤون الطلبة في الجامعة لتسهيل مهمة الطالبة المذكورة، علماً بأن مشرفها هو الأستاذ الدكتور محمد صايل الزيود.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،،

عميد كلية العلوم التربوية/
نائب العميد لشؤون الدراسات العليا

أ.د. صالح الرواضية

هاتف: ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي: ٢٤٤٠٠ فاكس: ٥٣٠٠٢٣٩ (٦-٩٦٢) داخلي: ٢٤٤٤١ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel.: (962-6)5355000 Ext.: 24400 Fax: (962-6)5300239 Internal: 24441 Amman 11942 Jordan

الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN
رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم: 2811/2016/1
الرقم الآلي: 1156896
الموافق: 2016/8/18 م

نهضة

الأستاذ الدكتور رئيس جامعة اليرموك المحترم

الموضوع:- تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،،

فأرجو إعلامكم بأن الطالبة "حنان نمر عقاب الشريدة" من طلبة برنامج دكتوراه أصول التربية في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، تقوم بإعداد أطروحة دكتوراه بعنوان:

"مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي وعلاقته بأنماط تنشئتهم الاجتماعية"

وتحتاج إلى تطبيق أداة دراستها على طلبة البكالوريوس في الكليات العلمية والإنسانية والعاملين في جامعتكم الموقرة.

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة لغايات البحث العلمي حسب الأصول، علماً بأن المشرف على أطروحتها هو الأستاذ الدكتور "محمد صايل الزيود".

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

/رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية
رئيس فرع الجامعة الأردنية/العقبة

الأستاذ الدكتور موسى اللوزي

أ.ص

هاتف - ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي- ٢١١٢٠ فاكس - ٥٣٥٥٥١١(٦-٩٦٢) فرعي: ٢١٠٣٥ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel: (962-6) 5355000 Ext.: 21120 Fax: (962-6) 5355511 Ext: 21035 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN
رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم: 2811/2016/1
الرقم الآلي: 1156896
الموافق: 2016/8/18 م

الأستاذ الدكتور رئيس جامعة مؤتة المحترم

الموضوع:- تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،،

فأرجو إعلامكم بأن الطالبة "حنان نمر عقاب الشريدة" من طلبة برنامج دكتوراه أصول التربية في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، تقوم بإعداد أطروحة دكتوراه بعنوان:

"مستوى استعداد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للمشاركة في العمل التطوعي وعلاقته بأنماط تنشئتهم الاجتماعية"

وتحتاج إلى تطبيق أداة دراستها على طلبة البكالوريوس في الكليات العلمية والإنسانية والعاملين في جامعتكم الموقرة.

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة لغايات البحث العلمي حسب الأصول، علماً بأن المشرف على أطروحتها هو الأستاذ الدكتور "محمد صايل الزيود".

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

/رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية
رئيس فرع الجامعة الأردنية/العقبة

الأستاذ الدكتور موسى اللوزي

هاتف - ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي- ٢١١٢٠ فاكس - ٥٣٥٥٥١١(٦-٩٦٢) فرعي: ٢١٠٣٥ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel: (962-6) 5355000 Ext.: 21120 Fax: (962-6) 5355511 Ext: 21035 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

THE LEVEL OF READINESS OF THE JORDANIAN PUBLIC UNIVERSITIES STUDENTS TO PARTICIPATE IN VOLUNTARY WORK AND ITS RELATION OF PATTERENS OF THEIR SOCIALIZATIONS

By

Hanan Nimr Okab Al-Shraidh

Supervisor

Dr. Mohammad Sayel NaserAllah Al-Zyoud

ABSTRACT

This study aimed to know the level of the Jordanian public universities of student's readiness to participate in the voluntary work and its relation of patterns of their socialization as perceived by: sex،student's education level، college، university and the students living place. The study sample consisted of public universities students in Jordan. They were (213306) students، (91979) of which are males and (121327) are females. A study sample from the population was chosen randomly,it consisted of (4049) students to answer the questions of the study the mean standards deviation، (t) test،Cheffe'stest and one-way analysis of variance (Anova) were used. The study revealed the following results: there were statistical differences of the level of (α = 0.05) due to sex in level of public universities participate in voluntary work; the differences were in favor of males.There were statistical differences of the level (α = 0.05) due to university in level of public universities participate in voluntary work; the differences were in favor of university of Jordan. There were statistical differences of the level (α = 0.05) due to living place in level of public universities participate in voluntary work; the differences were in favor of village. There wereno statistical differences of the level (α = 0.05) due to college in level of public universities participate in voluntary work;.

There were no statistical differences of the level (α = 0.05) due to level of study in level of public universities participate in voluntary work.There were statistical differences of the level of (α = 0.05) due to university of public universities participation degree in voluntary work; the differences were in favor of university of Jordan, then Mutah and Alhashmih universities.There were statistical differences of the level of (α = 0.05) due tolevel of study of public universities participation degree in voluntary work; the differences were in favor of bachelor level. The difficulties of volunteer work in public universities of Jordan were low.

- Tere were three patterns of socialization, Permissive and authoritarian and democratic, high percentage due to permissive.

- There were negative correlation between democrative pattern and level of participation in voluntary work.

- There were positive correlation between democrative pattern and level of participation in voluntary work.

- There were statistical differences of the level of (α = 0.05) due to university in level of public universities participate in voluntary work; the differences were in favor of university of Jordan and There were statistical differences of the level of (α = 0.05)

due to living place in level of public universities participate in voluntary work; thedifferences were in favor of village. According to the results, the study

presented recommendation and solutions for the mass socialization patterns and university role in volunteering for public universities students.

Key Words: Voluntary Work, Patterns of Socialization, Participation